

الافتتاحية

الجهل يتعارض مع العلم والثقافة

كردستان

إن حرية الأهالي في اختيار مجال تعليم أبنائهم هو حق أساسي من حقوق الإنسان والتي تنص عليه المادة ١٩ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. ففي سوريا، وتحديدًا المناطق الخاضعة لسيطرة ب د هناك مناهج الدولة السورية، وليس مناهج النظام وهو معترف به في معظم دول العالم، والطالب الحاصل على شهادته يستطيع إكمال دراسته حتى التعليم العالي.

أما مناهج مأمسى بالإدارة الذاتية التابعة ل ب د فهو غير معترف بها في أية جامعة في العالم، أي أنّ الطالب الحاصل عليها لا مستقبل تعليمياً له، إلا إذا انضم إلى صفوف ب د وينفذ أجنادات ب ك ك.

وهم لإخفاء هذه الحقيقة يدغدغون مشاعر الكرد بنعمة تعليم اللغة الكردية. وهذا لا ينطلي على أبناء شعبنا لأن الحركة الوطنية الكردية، ومنها المجلس الوطني الكردي مستمرة في نضالها من أجل ذلك، وقدمت حركتنا التضحيات الجسام من أجل التعليم باللغة الكردية على مدى التاريخ النضالي، لكن يجب أن يكون مستقبل الطالب مضموناً لا ندفعه تجاه الجهل.

من جهة أخرى إن نوعية مناهج ب د مؤدج وضعيف على المستوى التعليمي، وسلطة الب د ي تمنع حتى المعاهد والمدارس الخاصة والتي كانت بصيص أمل للطلاب من أجل تأمين مستقبلهم الدراسي، بالرغم من أنها تكلف ذوي الطلبة مبالغ مالية كبيرة لكنهم يقبلون بها من أجل مستقبل أبنائهم بدلاً من الهجرة إلى الخارج أو إلى المدن الداخلية السورية.

لأجل ذلك، دعت منظمات المجتمع المدني الكردية إلى اعتصام احتجاجي من داخل وخارج المجلس الوطني الكردي في سوريا، وأصحاب المعاهد والمدارس الخاصة المشمولة بالإغلاق من قبل ما تسمى بهيئة التربية والتعليم التابعة لإدارة ب د بالإضافة إلى الطلبة وذويهم، وبالتضامن من المجلس الوطني الكردي في سوريا، وكذلك جبهة السلام والحرية بإعلانهما التضامن مع المعتصمين والمطالبة بحرية اختيار المناهج التعليمية من قبل الأهالي لأبنائهم والاحتجاج على إغلاق المدارس التي تدرّس مناهج الدولة السورية الرسمية.

وقد وصل المحتجون بأعداد كبيرة، ولوقوف أمام مبنى الأمم المتحدة في قامشلو، وتمّ التعرّض لهم من قبل مسلحي ب د بمختلف مسمياتهم، وإنهالوا بالضرب المبرح على المتظاهرين السلميين ومنع التصوير ومصادر أجهزة الهواتف وضرب الصحفيين، والشباب واختراق صفوف المتظاهرين بالسيارات العسكرية والأمنية.

إنه بالتأكيد صراع بين منطق القوة والجهل الذي يتناقض مع ثقافة العلم والمعرفة.

خمسة أعوام مباركة على الاستفتاء الكوردستاني العظيم بقيادة الرئيس مسعود بارزاني



وأيد أكثر من ٩٢ في المئة من الكرد في جنوبي كردستان المشاركين في الاستفتاء على الاستقلال، بحسب النتائج الرسمية الأولية التي أعلنتها اللجنة العليا للاستفتاء في إقليم كردستان.

وأعلن مسؤولون في اللجنة في مؤتمر صحفي في عاصمة الإقليم أربيل أن نسبة ٩٢,٧ من مجموع المشاركين في الاستفتاء

والذي أقيم في استاد قضاء سوران، لدعم استفتاء استقلال إقليم كردستان، وشارك به عشرات الآلاف من المواطنين، أن «قرار الاستفتاء هو قرار الشعب الكوردستاني وليس لشخص واحد أو حزب معين»، داعياً جميع المشاركين في الكرنفال برفع علم إقليم كردستان فقط وإنزال اعلام الأحزاب الكوردستانية كافة.

قال رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني، يوم الثلاثاء ١٩-٩-٢٠١٧، إن الإقليم يرفض القبول بأن يمثل الخط الأخضر حدود كردستان، وليس هناك استعداد لمناقشة هذا الأمر.

وأضاف البارزاني خلال مشاركته في الكرنفال

كردستان

ال PDK-S: اعتداء النظام الإيراني على أراضي إقليم كردستان انتهاك لشريعة القانون الدولي

خارجها. إن هذا الاعتداء السافر على أراضي إقليم كردستان هو انتهاك صارخ لشريعة القانون الدولي، ويتطلب إدانة دولية واسعة النطاق، وجلسة للأمم المتحدة لفرض ممارسات هذا النظام.

كما أن هذا الاستهداف الإيراني المدفعي والصاروخي هو تجاوز على سيادة العراق أيضاً، وعلى الحكومة العراقية القيام بتحريك دبلوماسي من أجل حشد تأييد دولي لوقف هذه الاعتداءات المتكررة.

اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا ٢٠٢٢-٩-٢٨

تعرّض مقر الحزب الديمقراطي الكوردستاني- إيران من قبل الحرس الثوري الإيراني بالصواريخ والطائرات المسيّرة داخل أراضي إقليم كردستان صباح اليوم، كما استهدف مقر حزب «كوملة» في قرية زرگويز في السليمانية، ومقر حزب الحرية الكوردستاني في منطقة شيراوا في (التون كوبري) ونتج عن هذا القصف نحو ٥٠ شهيداً وجريحاً.

إننا في الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، ندين هذه الاعتداءات المتكررة على مقرات الأحزاب الكردية المتواجدة في إقليم كردستان من قبل حكومة طهران التي تمارس الإرهاب المنظم داخل إيران

الرئيس بارزاني: الهجمات الإيرانية جريمة ونطالب بإيقافها فوراً

وصف مقر الرئيس مسعود بارزاني الهجمات الإيرانية على مقرات أحزاب كردستان إيران داخل أراضي إقليم كردستان، بأنها «جريمة»، واستقراره.

ونؤكد أيضاً بأن الاعتداءات والهجمات الصاروخية المستمرة لن تحل المشاكل ولا يمكن اللجوء لهذه التصرفات التي لا تنتج سوى الجريمة وحالة من عدم الاستقرار.

لذلك ندعو إلى إيقاف فوري لهذه الهجمات والتفجيرات وعدم استغلال ارض إقليم كردستان كساحة

لتصفية الحسابات والمشاكل والصراعات الداخلية للدول المجاورة. مقر البارزاني ٢٨ أيلول (سبتمبر) ٢٠٢٢

مطالباً بالوقف الفوري لهذه الهجمات، وعدم استغلال إقليم كردستان كساحة لتصفية الحسابات والمشاكل والصراعات الداخلية للدول المجاورة.

فيما يلي نص البيان ومزال استهداف إقليم كردستان مستمراً بصواريخ القوات الإيرانية.

وإذ ندين هذه الاعتداءات والقصف المستمر على ارض الإقليم حيث تسببت بمقتل اناس إيرباء مدنيين من ونساء وأطفال، نوّكد بان ما حصل هو جريمة وانتهاك صريح



مسلحوب ي د يهاجمون اعتصام قامشلو

بوجود مخاطر أمنية واحتمال تنفيذ هجمات إرهابية في المنطقة». وكانت منظمات مدنية، قد دعت يوم الإثنين، إلى الاعتصام صباح اليوم الأربعاء أمام مقر الأمم المتحدة في مدينة قامشلو لإلغاء قرار

بوجود مخاطر أمنية واحتمال تنفيذ هجمات إرهابية في المنطقة». وكانت منظمات مدنية، قد دعت يوم الإثنين، إلى الاعتصام صباح اليوم الأربعاء أمام مقر الأمم المتحدة في مدينة قامشلو لإلغاء قرار

هاجمت مجموعة مسلحة تابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي ب د الاعتصام الراض لإغلاق المدارس والمعاهد، يوم الأربعاء ٢٨-٩-٢٠٢٢، واعتدت بالضرب على المعتصمين أمام مقر الأمم المتحدة في مدينة قامشلو بكوردستان سوريا.

أفاد أحد المعتصمين بأن مسلحي ب د حاولوا فض الاعتصام من خلال مضايقة الأطفال والنساء وضرب الشباب واعتقال آخرين وتمّ التركيز على مدرء المدارس والنشطاء والإعلاميين.

كما أشار إلى «اقتحام الاعتصام من قبل مجموعات متعددة من مسلحي ب د بمجرد البدء بالاعتصام». لافتاً إلى «أنهم حاولوا تفريق المعتصمين وإنهاء الاعتصام لكنهم فشلوا في ذلك».

وأضاف «وبعد فشلهم بإنهاء الاعتصام أقدم المسلحون على ضرب المدرسين والمدرء،



أمريكا... وفد من العلاقات الخارجية للمجلس الكردي يجتمع مع مسؤول الملف السوري



وصل كاميران حاجو رئيس مكتب العلاقات الخارجية في المجلس الوطني الكردي في سوريا، وعضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، إلى أمريكا يوم أمس ٢٨ أيلول ٢٠٢٢، لعقد عدة لقاءات مهمة مع كبار المسؤولين في الملف السوري والكوردي. وكان إبراهيم برو عضو مكتب العلاقات الخارجية للمجلس الوطني، وممثل المجلس في هيئة التفاوض السورية كان قد توجه قبل أيام إلى أمريكا ضمن وفد هيئة التفاوض السورية. والتقى اليوم وفد من مكتب العلاقات الخارجية للمجلس الوطني الكوردي برئاسة كاميران حاجو وبحضور إبراهيم برو عضو المكتب، مع إيثان غولدرائتش مساعد نائب وزير الخارجية ومسؤول الملف السوري في مبنى وزارة الخارجية الأمريكية. بالصدد قال فؤاد عليكو عضو اللجنة السياسية لحزب يكتي الكوردستاني - سوريا أثناء مشاركته في نشرة أرك الإخبارية يوم أمس: إن مكتب العلاقات الخارجية للمجلس الوطني الكوردي تلقى دعوة رسمية من أمريكا لعقد اجتماعات مهمة مع مسؤولين كبار في الخارجية. وأضاف عليكو: وللزيارة أهمية عميقة ونأمل أن تكون النتائج إيجابية على الشعب الكوردي والسوري.

بيان من ENKS حول قرار إدارة PYD في إغلاق المدارس الخصوصية

تعود قضية التعليم مرة أخرى إلى واجهة ما يعاينها أبناء شعبنا إضافة لمعاناتهم على الصعد الأمنية والاقتصادية والمعيشية، أثر تبليغ سلطات إدارة PYD لإدارات المعاهد والمدارس التعليمية الخاصة في المناطق والأحياء الكردية بإغلاقها، وتعليقها بأنه «قرار سياسي» وذلك بعد أكثر من شهر على تسجيل تلك المعاهد لآلاف من التلاميذ والطلاب في سجلاتها وتسديدهم للأقساط المترتبة عليهم، وبدء العام الدراسي الجديد فيها. وقد لاقى هذا الإجراء الجائر الاعتباطي، استياءً عاماً من الناس وأثار حالة من القلق المشروع على مستقبل أبنائهم بحرمانهم من متابعة تعليمهم العلمي، المعترف به، والذي يؤهلهم الالتحاق بالتعليم الجامعي، ويساهم في توفير الاستقرار المجتمعي رغم ما يتجمله ذوو الطلاب من أعباء التكاليف الباهظة في ظل الظروف المعيشية الصعبة. إن المجلس الوطني الكردي الذي طالب دوماً بتوفير سبل متابعة الطلاب لتعليمهم العلمي بعيداً عن الاعتبارات الأيديولوجية والحزبية،



الذكرى السنوية الثانية لرحيل القيادي في حزبنا محمد أمين عباس



صادف يوم الأربعاء ٢٨ أيلول ٢٠٢٢، الذكرى السنوية الثانية لرحيل عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا محمد أمين عباس.

السيرة الذاتية للقيادي محمد أمين عباس:

محمد أمين عباس عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا من مواليد عام ١٩٦٤ قرية قاصطبان التابعة لناحية جل اغا في كوردستان سوريا. درس المرحلة الابتدائية في القرية، لينتقل بعدها إلى مدينة قامشلو لإكمال دراسته الإعدادية والثانوية، ثم درس المعهد المتوسط الصناعي «قسم كهرباء» في مدينة الحسكة.

انتسب إلى الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا عام ١٩٨٠، وتدرج في المناصب الحزبية حيث نال عضوية اللجنة المنطقية لدورتين متتاليتين. وفي عام ٢٠٠٧ نال شرف عضوية اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، وأثناء المؤتمر التوجيهي عام ٢٠١٤ انتخب مرة أخرى للجنة المركزية.

وخلال مسيرته النضالية، اعتقل عدة مرات على يد النظام السوري، وفي عام ٢٠١٤ تم اعتقاله من قبل مسلحي PYD، ونتيجة التهديدات التي تلقاها منهم التجأ إلى إقليم كوردستان، وتوجه إلى ألمانيا، إلا أنه عاد إلى إقليم كوردستان لإكمال مسيرته النضالية.

كان مسؤولاً عن منظمة لشكري رور للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، ويعدها مسؤولاً عن منظمة مخيم دوميز للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا حتى وفاته.

الراحل محمد أمين عباس سخر جل حياته في خدمة القضية الكوردية ونهج الكورديتي نهج البارزاني الخالد، متزوج ولديه ٥ أولاد. نقل جثمانه في ٢٩ أيلول ٢٠٢٠، من إقليم كوردستان إلى كوردستان سوريا ودفن في مسقط رأسه بقرية قاصطبان التابعة لمنطقة جل آغا.

المجلس الوطني الكردي يندد باعتداء النظام الإيراني على سيادة وأمن إقليم كوردستان



وسقطت بعض قذائفه على مقربة من مدرسة للتلاميذ، مما أدى بعمله الإجرامي سقوط العديد من الشهداء وعشرات الجرحى. إن المجلس الوطني الكردي الذي سبق وأن عبر عن تضامنه مع أبناء الشعب الكردي في كوردستان إيران ودعمه لنضاله لانتزاع حقوقه القومية المشروعة، أيضاً تضامنه مع عموم الشعب الإيراني المنتفض ضد نظام الملالي القمعي المستبد، يندد من جديد باستخدام هذا النظام العنف وإرتكابه الجرائم بحق المتظاهرين، ويندد باعتدائه على أراضي إقليم كوردستان، واستهداف سيادته وأمنه واستقرار أبنائه، ويناشد المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمنظمات الدولية برفع صوت التنديد بجرائم هذا النظام وتماديه السافر بانتهاك سيادة العديد من دول المنطقة وتدخلاته في شؤونها وتهديد أمن شعوبها، كما يدعوها لوضع حد لافعاله وتخليص الشعوب من شروره. المجد والخلود للشهداء في انتفاضتهم من أجل حرية شعبهم.

حزبنا يستقبل وفداً من تيار الحرية الكوردستاني في مكتب الحزب بدوميز

استقبل الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يوم، الثلاثاء ٢٠ أيلول ٢٠٢٢، وفداً من تيار الحرية الكوردستاني في مكتبه بدوميز بمحافظة دهوك في إقليم كوردستان. واستقبل وفد تيار الحرية الكوردستاني من قبل محمد علي إبراهيم، عضو المكتب السياسي لـ PDK-S، وحاجي كالمو، عضو اللجنة المركزية لـ PDK-S. وتالف وفد تيار الحرية الكوردستاني من



المعاهد، ورغم قسوة قمع قوات أمن النظام للمتظاهرين وسقوط ما يزيد عن مائتي شهيد بحسب التقارير الصحفية والوثائق من الجرحى واعتقال الآلاف منهم إلا أن ذلك لم ينل من عزيمة المتظاهرين وشجاعتهم وخاصة النساء الإيرانيات في تصديدهم لآلة قمع النظام الاستبدادي الدموي ورفضهم اضطهاد الشعب الإيراني ومطالبتهم إسقاط النظام، وقد نددت العديد من حكومات العالم والدول الأوروبية والحكومة الأمريكية والمنظمات

منظمة المرأة لـ PDK-S تقيم ندوة سياسية تنظيمية في دوميز



تماماً مع تطورات وأهداف وآمال شعبنا الكوردي في سوريا المستقبل. كما تحدث إبراهيم عن الوضع التنظيمي للحزب في منظمة دوميز كما تطرق إبراهيم إلى الوضع الخدمي في مخيم دوميز والاجتماعات واللقاءات التي يجريها قيادة الحزب بالتواصل مع الجهات ذات الصلة المختصة داخل وخارج المخيم من أجل الوصول إلى إيجاد الحلول المناسبة لبعض من المشاكل الخدمية الموجودة التي تمس الحياة اليومية لمقيمي المخيم. بعد ذلك تم فتح باب المناقشة والأسئلة للحضور وبروح من المسؤولية وفي أجواء ديمقراطية تم مناقشة بعض القضايا وأجراء بعض المداخلات وطرح العديد من الأسئلة من قبل الحضور.

أقامت منظمة المرأة للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK-S ندوة تنظيمية سياسية، يوم الجمعة ٢٣ أيلول ٢٠٢٢، في مخيم دوميز للاجئين الكورد السوريين بدوهوك. أدار الندوة عضو المكتب السياسي لـ PDK-S ومسؤول منظمة دوميز محمد علي إبراهيم. حيث بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكورد وكوردستان، ثم تحدث محمد علي إبراهيم عن الوضع السياسي العام دولياً وأقليمياً وتأثيراته على القضية الكوردية بشكل عام وعلى وضع الكورد في كوردستان سوريا وموقف الدول العظمى حول الوضع في سوريا وتبعاته. كما تحدث إبراهيم عن السياسة الخاطئة والسلبية التي تنتهجها PYD والتي تتعارض

كوردستان

أصدرت الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي في سوريا بياناً بخصوص اعتداء النظام الإيراني على مكاتب على سيادة وأمن إقليم كوردستان يوم ٢٩-٩ الماضي وفيما يلي نص البيان:

بيان حول قمع النظام الإيراني لمظاهرات شعوبها واعتدائه على إقليم كوردستان منذ أن أقدمت ما تسمى شرطة الأخلاق الإيرانية باعتقال الشابة الكردية جينا اميني في الثالث عشر من أيلول الجاري بحجة ارتدائها الحجاب بشكل يخالف تعليمات السلطات ووفاتها نتيجة تعذيبها وضربها بعد ثلاثة أيام من اعتقالها، اندلعت في معظم مدن كوردستان إيران احتجاجات ومظاهرات منددة بجريمة أمن النظام الإيراني وباستبداده مرددين الموت للديكتاتور ورافعين شعار المرأة، الحياة، الحرية، وسرعان ما تجاوزت مع هذه المظاهرات معظم المدن الإيرانية الأخرى في مختلف المناطق بما فيها العاصمة طهران، واشترك فيها مختلف المكونات القومية والشرائح الاجتماعية وطلبة الجامعات

الأحزاب الكوردية في إيران تدعو الكوردستانيين إلى الوقوف بجانب المطالب الشرعية للكورد في كوردستان إيران

دعت الأحزاب الكوردية في كوردستان إيران يوم الأربعاء ٢١ أيلول ٢٠٢٢، أجزاء كوردستان الأخرى إلى الوقوف بجانب المطالب الشرعية للكورد في كوردستان إيران. ونشرت الأحزاب الكوردية بياناً مشتركاً، دعت فيه الأحزاب والأطراف والسياسيين ومنظمات المجتمع المدني والمعنيين في أجزاء كوردستان الأخرى إلى الوقوف بجانب المطالب الشرعية للكورد في كوردستان إيران. وطالبت الأحزاب الكوردية، إلى التعااضد مع الحركة الكوردية في كوردستان إيران والوقوف إلى جانب مظلومية الشعب لا سيما بعد استشهاد الشاب جينا أميني بيد الأجهزة الأمنية الإيرانية.



السنوية الأولى لرحيل العقيد حسين حمزة



مرت يوم الثلاثاء ٢٠ أيلول، السنوية الأولى لرحيل الضابط في قوات بيشمركة روج Leşkerê Roj العقيد حسين محمد حمزة، عضو الهيئة الاستشارية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK-S.

وتعرض الراحل لمرض عضال، على إثره سافر إلى الهند لأجل إجراء عملية جراحية في نيودلهي، وبعد العملية الجراحية فقد حياته بتاريخ ٢٠-٠٩-٢٠٢١.

العقيد الراحل من مواليد قرية كولييا Goliya التابعة لناحية راجو بعفرين بكوردستان سوريا. وري الثرى في محافظة دهوك بإقليم كوردستان بعيداً عن مسقط رأسه.

وفد من منظمة روج لل PDK-S ومؤسسة شهداء كوردستان سوريا يزور عائلة الشهيد محمود والي

العامرة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا محمود والي في مدينة سري كانيه بكوردستان سوريا. محمود والي، كان عضو الأمانة العامة في المجلس الوطني ممثلاً عن التنسيقيات، قاد الحراك الشبابي في المظاهرات في مدينة سري كانيه بداية الثورة السورية ضد النظام. في ليلة ٢٠١٢/٨/٩ اختطفه PYD مع الشاب محمد برو ليلقيهما في الساعة الثالثة من تلك الليلة على طريق علوك غربي وتم نقلهما إلى المشفى الوطني في سري كانيه إثر التعذيب الوحشي الذي تعرضا له.

وفي يوم ٢٠١٢/٩/٢٠ مساءً عندما كان في مقر المجلس الوطني في سري كانيه تم استهدافه بطلقات نارية من قاتل مجهول. الأمر الذي أدى إلى استشهاد. وقالت هميرين والي ابنة الشهيد في تصريح سابق: أن والداها استهدف من قبل شخص متخف وبعد أن قام باستهداف والده تمكن من الفرار. أضافت: قبل الاغتيال تعرض إلى

الاعتقال مع محمد برو من قبل دورية مشتركة بين الأمن العسكري التابع للنظام السوري ومسلحي بي د وذلك أثناء عودتهما من عمل ونشاط حزبي سياسي في إقليم كوردستان واقتيدا إلى سجن النظام في مدينة دمشق. وقبل اغتياله بشهرين وبحسب ما قالت هميرين أنه اختطف من قبل مسلحي بي د مع صديقه الملقب بأبو باهوز وتعرض للضرب المبرح ونجى بأعجوبة من الموت.

وأردفت هميرين والي ابنة الشهيد محمود والي أن مسلحي بي د هم من قاموا باغتيال والده. محمود والي عضو أمانة المجلس الوطني الكوردي في سوريا ومؤسس حركة الشباب الثوري في مدينة سري كانيه مواليد ١٩٦٨ كان متزوجاً وأب لستة أولاد وكان يعمل في مجال الخياطة واغتيل بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٠. شيع جثمانه في اليوم التالي من قبل معظم أهالي سري كانيه ومشاركة الحراك الشبابي والقيادة السياسية فيها.



في الذكرى السنوية العاشرة لاستشهاد. زار وفد من منظمة روج لل PDK-S ومؤسسة شهداء كوردستان سوريا عائلة الشهيد محمود والي. وضم الوفد كريم ميراني عضو اللجنة المركزية للحزب ومسؤول منظمة روج وأعضاء آخرين. وصادفت ٢٠ أيلول ٢٠٢٢، الذكرى السنوية العاشرة لاستشهاد عضو المجلس الأمانة

تصريح من جبهة السلام والحرية حول قرار PYD بإغلاق المدارس في كوردستان سوريا



الباهظة للحياة في ظل هذه الظروف الصعبة التي يعيشها. إننا في جبهة السلام والحرية إذ نندد بهذا القرار غير المسؤول، نشعر بالقلق الشديد حياله، وندعو إلى التراجع عنه، وضرورة أن تكون القرارات خارج إطار الحسابات السياسية، وبعبارة عن الاعتبارات الأيديولوجية والحزبية، واعتبار التعليم من أولويات أجنداتها، والتعامل معه بمسؤولية، واحترام حرية خيارات الطلاب وذويهم في اختيار منهاج التعليم المناسب لهم، وأخذ الظروف الاستثنائية للبلاد قبل تطبيق هكذا قرار لا يحمده عقبا، قد يضر بمستقبل عشرات الآلاف من أبناء شعبنا، ويزيد في خسارة المنطقة للكفاءات والكوادر المؤهلة علمياً نتيجة هجرة خيرة شبابها بعد سنوات الحرب، الأمر الذي يهدد الاستقرار، ويفتح الباب على مصراعيه، لانتشار الجهل بين الجيل الجديد، وعملاً قوية للدفع بمن تبقى منهم إلى الهجرة وترك البلاد.

جبهة السلام والحرية
٢٣ أيلول ٢٠٢٢

مع بداية العام الدراسي الجديد، عادت مرة أخرى قضية التعليم تتصدر واجهة الأحداث في شمال شرق سوريا، بالإضافة إلى ما يعانيه أبناء شعبنا من مشاكل اقتصادية ومعيشية، وفقدان حالة الأمن والأمان، الأمر الذي بات يقلق مضجع أهالي طلابنا الأعزاء خوفاً منهم على مستقبل أبنائهم في ظل القرارات غير المدروسة، وغير المسؤولة من قبل سلطة الأمر الواقع، دون التفكير في التداعيات السلبية المترتبة عليها في حال تطبيقها. إن إصدار سلطة الأمر الواقع القرار الخاص بإغلاق المعاهد والمدارس التعليمية الخاصة في منطقة الجزيرة السورية، بعد الانتهاء من عمليات التسجيل في تلك المعاهد لآلاف التلاميذ والطلاب، وتسديد الأقساط والرسوم، والبداية الفعلية للعام الدراسي الجديد، خلق حالة من السخط والاستياء بين أهالي الطلاب الذين تحملوا لقاء تسجيل أبنائهم أعباءً مادية كبيرة، وبيات الخوف على مستقبلهم، والحرمان من متابعة تعليمهم أمراً محتملاً نتيجة تطبيق هذا القرار الجائر، ناهيك عن فقدان حالة الاستقرار في المجتمع، إضافة إلى كل ما يتحمله عموم أبناء شعبنا من التكاليف

المسلحون يبدأون بالتضييق على المزارعين الكورد في عفرين



مع بدء موسم قطاف الزيتون، بدأ المسلحون بالتضييق على المزارعين الكورد بفرض إتوات تتراوح نسبها من ١٥-٢٥٪ في مدينة عفرين بكوردستان سوريا ونواحيها وقراها. وفي ناحية بلبله فرض مسلحو سلطان مراد بقيادة المدعو أبو وليد العزة على الفلاحين الكورد، نسبة ١٥/١٠٠ من محصول زيت الزيتون، ونسبة ٢٥/١٠٠ على أصحاب الأخرى.

منظمتا دوميوز و زاخو للقيادة ديا جوان للاطمئنان على صحتها

زار وفد من منظمتي دوميوز و زاخو للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يوم الاثنين ١٩ أيلول ٢٠٢٢، عضو اللجنة المركزية الكتبية ديا جوان للاطمئنان على صحتها.

وزار وفد من منظمتي دوميوز و زاخو للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا برئاسة محمد علي إبراهيم عضو المكتب السياسي وهيام عبدالرحمن محمد عضو اللجنة المركزية وبحضور عدد من أعضاء المجلس المنطقي والكوادر الحزبية، مستشفى فين في دهوك



تنديداً بقرار إغلاق PYD للمدارس... منظمات المجتمع المدني تدعو للاعتصام في قامشلو

دعت منظمات المجتمع المدني للاعتصام ضد القلاع بمصير الطلاب وإغلاق المدارس والمعاهد من قبل PYD في كوردستان سوريا، فيما يلي نص البيان:

يعاني شعبنا بكل أطرافه معاناة كبيرة ومتعددة جراء الأوضاع الراهنة والأزمات الاقتصادية، و زاد عليها القرارات الإرتجالية غير المسؤولة للإدارة الذاتية حول التربية والتعليم وإغلاق المدارس والمعاهد الخاصة وإلحاق الأذى والضرر بعشرات الآلاف من الطلاب لمختلف المراحل التعليمية وحرمانهم من أبسط حقوقهم المثبتة في ميثاق الأمم المتحدة وميثاق حقوق الطفل ألا وهو حرية التعليم بما فيه الجامعي. وبعد عدة محاولات من المدرسين وأصحاب المعاهد والمدارس الخاصة ومنظمات المجتمع المدني والتواصل مع الإدارة الذاتية لإلغاء قرار إغلاق المدارس والمعاهد الخاصة..... والتي بانت بالفشل، ونتيجة لمطالب الأهالي وذوي الطلاب قررنا نحن منظمات المجتمع المدني الخروج في اعتصام سلمى، وذلك يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/٩/٢٨ الساعة الحادية عشر ظهراً في مدينة القامشلي - شارع السياحي. أمام مبنى منظمة الأمم المتحدة.

ندعو كافة الطلبة وذويهم وكل من يعز عليه مستقبل جيل كامل إلى المشاركة في الاعتصام لإلغاء هذا القرار وعودة الطلبة إلى مقاعد الدراسة

منظمات المجتمع المدني

المسلحون يبدأون بالتضييق على المزارعين الكورد في عفرين

قال الدكتور رياض المالكي، وزير الخارجية الفلسطيني أنه يرفض توطين أي فلسطيني تحت أي مسمى على أرض كوردية أو غير كوردية ولن يقبل المساس بحقوق وممتلكات العائلات الكوردية في عفرين وغيرها من المناطق الكوردية في كوردستان سوريا. وجاء في الرد الرسمي لوزارة الخارجية الفلسطينية عبر السفير نظمي جزوري لوفد المؤلف من شخصيات كوردية التي التقى بالسفير مؤخراً في أربيل عاصمة إقليم كوردستان: الأعضاء لجنة وجهاء عفرين. تحية طيبة وبعد:

إن ما ورد من أخبار ومعلومات حول بناء تجمع لإسكان الفلسطينيين في عفرين - سوريا وحسب ما ورد من معلومات أن جمعيات منها تحمل أسماء فلسطينية، هو عمل فردي وجمعيات لا تمثل دولة فلسطين، مع التأكيد أن منظمة التحرير الفلسطينية ونضالها المستمر لتجسيد إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، متمسكة ومعها كل شعبنا الفلسطيني بحق العودة ورفض كافة مشاريع التوطين.

ومن يرفض التوطين ويناضل من أجل الحرية والاستقلال، لا يمكن أن يكون مع تصرفات لأفراد أو جماعة، وخاصة إذا كانوا فلسطينيين من انتهاك أراض وأماكن الغير.

وعليه، نرفض توطين أي فلسطيني تحت أي مسمى على أرض كوردية أو غير كوردية، ولن نقبل المساس بحقوق وممتلكات العائلات الكوردية في عفرين وغيرها من المناطق الكوردية في الشمال السوري.

وكما نؤكد تقديرنا الكبير، لأهلنا أبناء الشعب الكرد في سوريا، الذين وقفوا واستمروا إلى جانب نضال الشعب الفلسطيني، وقدموا الشهداء، وناضلوا في صفوف الثورة الفلسطينية وفلسطين، وحقوق الشعب الفلسطيني لها المكانة في وعيهم وممارسة النضال من أجلها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

د. رياض المالكي

وزير الخارجية والمغتربين

مسؤول مكتب العلاقات الوطنية لـ PDK-S يتأسس وفداً لزيارة ديا جوان عضو اللجنة المركزية والاطمئنان على صحتها

قام وفد من مكتب العلاقات الوطنية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا برئاسة سعيد عمر، مسؤول المكتب، وعضو اللجنة المركزية للحزب، بزيارة ديا جوان عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في دهوك يوم الثلاثاء ٢٠ أيلول ٢٠٢٢، اللازمة لعلاجها.



وقبل عدة أيام، عقد وفد من هيئة التفاوض السورية من بينهم إبراهيم برو ممثل المجلس الوطني الكوردي في هيئة التفاوض السورية على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، عدة لقاءات دولية في نيويورك، وتم مناقشة الانتهاكات بحق الكورد في كوردستان سوريا والمستجدات الأخيرة في المنطقة.



موضحاً: أن الترك والفرس والعرب يتباهون بالعيش في دول مستقلة بينما يمنعون ذلك على الكورد. مؤكداً: أن المعارضة السورية تعارض الفيدرالية للكورد في كوردستان سوريا، خوفاً من تكرار استفتاء إقليم كوردستان. وكان الرئيس مسعود بارزاني نشر تغريدة على صفحته الرسمية على موقع تويتر بمناسبة الذكرى الخامسة لاستفتاء الاستقلال في كوردستان أبحاثاً شعرية تعود للشاعر التونسي الكبير أبو القاسم الشابي في ذكرى استفتاء الاستقلال:

إذا الشُّعْبُ يوماً أَرَادَ الحياةَ
فَلَا بُدَّ أَنْ يَسْتَجِيبَ القُدْرَ
وَلَا بُدَّ لَلِئْلِ أَنْ يَنْجَلِي
وَلَا بُدَّ لَلِقَيْدِ أَنْ يَنْكَسِرَ
وَمَنْ يَتَهَيَّبُ ضَعُوفَ الجبالِ
يَعِشْ أَبَدَ الدَّهْرِ بَيْنَ الحُفْرِ

من جانبه اعتبر رئيس حكومة إقليم كوردستان مسعود بارزاني يوم الخامس والعشرين ٢٥ وفي الخلفية يصدر صوت الزعيم الكوردي

وفد من منظمة دهوك للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يزور عدداً من عوائل شهداء بيشمركة روج

زار وفد من الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا برئاسة حاجي كالتو عضو اللجنة المركزية ومسؤول منظمة (دهوك - فايدة) للحزب الديمقراطي الكوردستاني في كوردستان، يوم الجمعة ١٦ أيلول ٢٠٢٢، عدد من عوائل شهداء بيشمركة روج وذلك في ذكرى استشهادهم.

وزار وفد الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا عوائل كل من «الشهيد جومرد مشو والشهيد دليل محمد والشهيد سليمان حاجي»، والذين استشهدوا في الحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي، وعائلتي «الشهيد إسماعيل عثمان والشهيد حمدي جابر»، اللذان استشهدا بعد استهدافهم بعبوة ناسفة.

خلال الزيارة تحدث حاجي كالتو، القيادي في



الدكتور عبدالحكيم بشار ضمن وفد للائتلاف يجتمع مع الخارجية الأمريكية



وصل يوم ٢٦ أيلول ٢٠٢٢، وفد من الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية إلى أمريكا لإجراء اجتماع مع الخارجية الأمريكية. وضم وفد الائتلاف الوطني السوري الدكتور عبدالحكيم بشار نائب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، وسيتم مناقشة الملف السوري والمواضيع المتعلقة بالشأن السوري بشكل عام.

وقبل عدة أيام، عقد وفد من هيئة التفاوض السورية من بينهم إبراهيم برو ممثل المجلس الوطني الكوردي في هيئة التفاوض السورية على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، عدة لقاءات دولية في نيويورك، وتم مناقشة الانتهاكات بحق الكورد في كوردستان سوريا والمستجدات الأخيرة في المنطقة.

قال كاميران حاجو عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يوم ٢٥ أيلول ٢٠٢٢ إن استفتاء استقلال إقليم كوردستان ناجح بكل المعايير ونتائج ستكون وثيقة مهمة بيد الكورد. ومرت يوم الذكرى السنوية الخامسة لإجراء استفتاء إقليم كوردستان بقيادة الرئيس مسعود بارزاني الذي كان يشغل رئيس إقليم كوردستان آنذاك.

كاميران حاجو مسؤول مكتب العلاقات الخارجية للمجلس الوطني الكوردي في سوريا وعضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، شارك في نشرة ARK الإخبارية التي كانت خاصة بالذكرى السنوية الخامسة لاستفتاء استقلال إقليم كوردستان أكد خلال حديثه: إن قرار الرئيس مسعود بارزاني في إجراء استفتاء استقلال كوردستان كان قراراً جريماً وشجاعاً. مشيراً إلى أنه رسالة إلى المجتمع الدولي والعالم أجمع.

حاجو أشار إلى أن: الاستفتاء ناجح بكل المعايير ونتائج ستكون وثيقة بيد الكورد.

تصريح من المجلس الوطني الكردي بخصوص استشهاد الفتاة الكردية مهسا أميني على يد الامن الايراني

في ١٣ أيلول اقدمت الشرطة الإيرانية على اعتقال الشابة الكردية (جينا أميني) بحجة عدم ارتدائها للحجاب (بطريقة مناسبة) وعذبتها بطريقة وحشية حتى الموت في ١٦ أيلول ٢٠٢٢،

وبسبب ذلك عمت الاحتجاجات في العديد من المدن الإيرانية وكافة المدن الكردية في كردستان إيران وفي جامعات عدة بالعاصمة الإيرانية شاركت فيها النساء بشكل واسع خلعت الحجاب وهتفن بشعارات (الموت للجمهورية الإسلامية)،

وتحدى المتظاهرون القمع الذي مارسته الشرطة الإيرانية ضدهم، واعتقلت المئات منهم، وتفيد الأنباء بأن هناك قتلى وجرحى في صفوف المتظاهرين.

كما قامت الجالية الكردية في بلدان المهجر بتنظيم احتجاجات مناهضة للقمع الذي تمارسه السلطات الإيرانية ضد الشعب الكردي والشعوب الإيرانية، ورفع المتظاهرون علم كردستان.

إن المجلس الوطني الكردي في سوريا يدين

الاستفتاء .. خطوة مباركة في تمثيل الذات الحرة ورأي مقدس لا ينطقه إلا المخلصون

عز الدين ملا

تصادف هذا العام الذكرى السنوية الخامسة على يوم الاستفتاء التاريخي في إقليم كردستان، الذي كان بحق يوماً وطنياً بامتياز، حقق الكرد يوم ٢٥ أيلول عام ٢٠١٧، إنجازاً تاريخياً ووثيقة قوية للمطالبة بحقوقهم كشعب يعيش على أرضه التاريخية، كان التصويت على الاستفتاء بالأغلبية منقطع النظير، تقريبا ٩٣٪.

بعد مرور كل هذه السنوات، حقق إقليم كردستان قفزات نوعية باتجاه التقدم والازدهار، في وقت راهن الكثيرون وخاصة أعداء الكرد بسقوط الإقليم، ولكن الرهان كان خاسراً، الإقليم أثبت جدارته في الماضي قدماً باتجاهه الصحيح، وتحت راية الزعيم مسعود البارزاني، والحزب الديمقراطي الكردستاني، أصبحوا رقماً صعباً في المعادلات، عراقياً وإقليمياً ودولياً.

١- كيف تنظر إلى ذلك اليوم التاريخي العظيم، وماذا كانت الرسالة الكردستانية؟
٢- ما مرور الأعمار الخمسة من ذكرى يوم الاستفتاء، كيف تحل وضع إقليم كردستان؟
٣- هل وثيقة الاستفتاء لها مفعول مع أنها واجهت معارضة إقليمية ودولية؟ كيف ذلك؟
٤- ما نظرتك لمستقبل إقليم كردستان؟ ولماذا؟
٥- كيف يمكن للكرد كردستان سوريا الاستفادة من يوم استفتاء إقليم كردستان

استفتاء إقليم كردستان وثيقة قومية ووطنية قوية وعظيمة

تحدث مسؤول مجموعة مجبي نهج البارزاني، عبدالعزیز محسن البارزاني، لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «استفتاء استقلال إقليم كردستان، كان وثيقة قومية ووطنية قوية وعظيمة، وكان وثيقة السلام العظيمة على مستوى العالم، وقدم إقليم كردستان رسالة سلام عظيمة للمجتمع الدولي، ويعتد الكرد رسالة بأننا شعب محب للسلام، شعب يريد من خلال وثيقة الاستفتاء حل قضيتهم العادلة والمشروعة، في المقابل قرّر ٩٣٪ من الكورد الاستفتاء على حق تقرير مصيرهم، فكانت قرار الاستفتاء وثيقة تاريخية قوية في المحافل الدولية».

يتابع البارزاني: «تعرض إقليم كردستان بعد الاستفتاء إلى حرب اقتصادية وإغلاق معابر من قبل الدول المجاورة له، ولكن بفضل دعوات قيادات نهج البارزاني والحزب الديمقراطي الكردستاني لفتح المعابر، وإعادة العلاقات وفتح فصلياتها في الإقليم، وإعادة الثقة من خلال القنصليات والسفارات في الإقليم، وبغداد، وشرح قصد إقليم كردستان من هذا الاستفتاء، من إعطاء قوة ودفعه نحو الأمام للحكومة الفيدرالية بإرساء الأمن والأمان، في إقليم كردستان نحو الأفضل يوماً بعد يوم، في أعقاب الفلوجع في الدول المجاورة لإقليم كردستان غير مستقر، أما في إقليم كردستان الوضع مستقر، ويسير بخطى حثيثة نحو مستقبل مشرق بفضل القيادة البارزانية ونهج البارزاني».

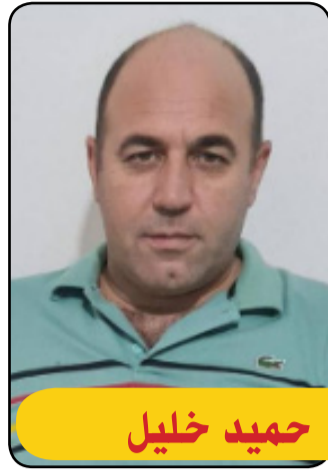
يضيف البارزاني: «صحيح أن الاستفتاء حصل على ٩٣٪ نعم من الأصوات، ورغم ذلك تعرض الإقليم لهجمة داخلية وهجمة إقليمية وحتى هجمة دولية، ولكن كلمة الزعيم مسعود البارزاني في ملعب فرانسوا حريزي في هولبر، عندما قال «أنا جاهز أن أواجه جميع العالم ولكن أنا لا أستطيع مواجهة شعبي الكوردي عند خذلانه بالوعد»، قرار الاستفتاء أصبح رأي الشعب الكوردي وخرج من نطاقه السياسي بل أصبح رأي جميع عاظمي من الكورد والعرب والتركمان والأشور والسريان، وأيضاً المسلمين والمسيحيين والإيزيديين، جميعهم وتحت علم كردستان ونشيد «هي رقيب» قالوا: نعم لاستقلال كردستان، والهجمات على إقليم كردستان لم تحقق شيئاً».

يردف البارزاني: «الآن إقليم كردستان في الدستور العراقي إقليم مستقل له يتنازل عن استقلاله، والوضع السياسي والاقتصادي نحو الأفضل، يوماً بعد يوم مؤسسات الإقليم تتقدم بقوة، في الماضي قيادات نهج البارزاني ضنفتوا إدارة ذاتية من رحم ثورة أيلول، وبعد انفضاضة ١٩٩١ أمناً الاستفتاء، وفي عام ٢٠٠٧ الفيدرالية أصبح أمراً واقعاً، وما زالت التضيقات والمطالبات مستمرة نحو استقلال كردستان، لذلك الوضع في الإقليم يسير نحو الأفضل، ويستثمر أكثر».

يوكد البارزاني: «طبعاً الاستفتاء سلاح السلام يمثل تطلعات الشعب، كما قال الخالد الملا مصطفى البارزاني: إذا كانت قوة الشعب معنا لا يمكن لأي قوة هزمتنا، لذلك الكورد في كردستان نحو سوريا المهم لهم صوت واحد ورأي واحد، وبشكل وموقف واحد، والأهم هو الاقتداء بالاستفتاء إقليم كردستان، وإن يطالبوا بالاستفتاء في غرب كردستان على فيدرالية غرب كردستان، ولكن قبل ذلك وحدة الصف والموقف مهم جداً للقيام بخطوة الاستفتاء، وعلى كورد غرب كردستان أخذ الدروس والعبر من استفتاء إقليم كردستان».

نتائج الاستفتاء ومخرجاته وثيقة رسمية تاريخية للشعب الكردستاني

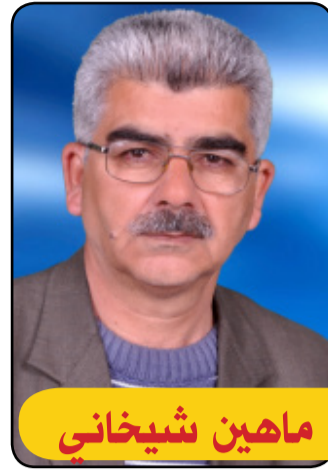
تحدث ادریس عمر الكاتب والباحث السياسي لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «القرارات المصرية تحتاج إلى قادة عظم وشخصيات تاريخية ذات كاريزما لتغيير مجرى التاريخ ووضع بصماتها على المرحلة والعصر الذي يعيش فيه. هذا هو الرئيس مسعود البارزاني المعروف للقاصي والداني بأنه سليل عائلة كوردية عريقة، ومن النبلاء الكورد، حياته كانت حافلة بالنضال والمقاومة، دخل منذ الطفولة معترك النضال والبيشمركياتي إلى جانب والده القائد التاريخي



حميد خليل



فدوى حسين



ماهين شيخاني



ادريس عمر



عبدالعزيز البارزاني

البارزاني على المضي قدماً للاستفتاء الكوردي على حقه في تقرير مصيره. هبت الجموع، وازدحمت الساحات والشوارع، وتحولت الأيام السابقة له إلى عرس وطني. لا أعلام ورايات حزبية ومناطية دينية. فقط هو علم كردستان بقي مرفرفاً تصدح تحته الحناجر بنغم للحق الكوردي. تجاوزت كل الأحزاب خلافاتها ورضخ من كان منها خارج السرب لإرادة الشعب وحقوقه، فجاءت نتيجة الاستفتاء مبهرة، ساحقة لكل من راهن على فشلها. فلا بد للكرد في الجزء الملحق بدولة سوريا أن يستفيدوا من هذا الدرس التاريخي العظيم، ويتروكا كافة الخلافات والاختلافات جانباً، والعودة إلى رشدنا، وترك الشعرات الخلبية جانباً، وتوحيد صفوفنا، وتكلمت للحفاظ على ما تبقى من كردستان سوريا، في ظل تقارب النظامين السوري والتركي الذي يلوح في الأفق. والذي لن يكون التفاوض فيها إلا على الجسد الكوردي، في ظل الأوضاع المعيشية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية المتدهورة في المنطقة، في ظل استمرار احتلال عفرين وسري كانييه وكري سبي وسقوط الآلاف من الشباب الكوردي شهداء في معارك لا ناقة للكرد فيها ولا جمل، وتفرغ المنطقة من أهلها، فإن يبقى الكرد على حالهم ومواقفهم الحالية سيخفون وتخفي قضيتهم في الضباب».

الاستفتاء كانت كلمة الكردستانيين، عرساً للامة الكوردية

تحدث الناشط السياسي، حميد خليل لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «الاستفتاء كلمة حق آتت كرامتها على كل مجفحات القانون والمصالح الدولية على حساب حقوق الإنسان، كلمة الإرادة التي لم تتعرف جنات حاملها على معاني الخضوع والطغيان. خطوة مباركة في منهجية الإنعقاد وتمثيل الذات الحرة، رأي مقدس لا ينطقه إلا المخلصون، وتعاليم استفتاء نهج قومي لهم أراس، وتعلم وعلم من مقاومة حيل المشائق والنفي والأفانل صلابة الموقف وحقبة الطموح الحق».

يتابع خليل: «الاستفتاء كان كلمة الكردستانيين، عرساً للامة الكوردية جمعاء وليس لكورد العراق فحسب، كان يوماً تحقق فيه حلم الكوردي لإبداء رأيه حول مستقبله ومصيره بهذا الشكل الأمت والكبير، حيث شملت الاحتفالات جميع أماكن التواجد الكوردي في أرجاء المعمورة، وأثبت الاستفتاء بعد مرور هذه الأعوام أنه نجاح في وضع اسس لمستقبل الكورد نحو الاستقلال والحرية رغم المحارضة الشديدة من الدول العراقية والدول الإقليمية، كتركيا وإيران، ذلك لخوفهم وإن انعكاسات الاستفتاء على تلك الدول خاصة وإن المشكلة الكوردية ما زالت مستمرة لديهم ولم تجد حلاً بعد، رغم تاريخ حقوقه الطويل والمضال والكفاح من أجل نيل حقوقه وحرية، وهذا ما فسر الارتياك والهجوم الغير مبرر من قبل تلك الدول على كردستان وقيادتها وتآكدهم من أنها ستكون وثيقة تاريخية بيد الكورد في المستقبل لنيل حضورهم متى ما ساحت الفرصة أو أتيت الظروف».

يضيف خليل: «كما هو واضح لنا إن إقليم كردستان متجه نحو بناء دولة مستقلة لعدة أسباب، أولها، أن الإقليم داخلياً يتقدم بخطى ثابتة ومترزة نحو مزيد من الازدهار والاستقرار السياسي والاقتصادي رغم جميع محاولات بعض الدول الإقليمية والحكومة المركزية في بغداد لعرقلة عمليات التقدم وتطوير البنى التحتية وخلق الصراعات السياسية هنا وهناك. فقد أصبح الإقليم بميزانية ١٢ بالمائة يضاها في تطوره الكثير من بلدان المنطقة، وسبقت الكثير منها، إذ أصبحت كردستان الرقعة الجغرافية الوحيدة المنتمعة بالأمن والأمان والاستقرار في المنطقة، ووجهة لجميع استثمارات الشركات العالمية الكبرى هذا على الصعيد الداخلي. أما على الصعيد الخارجي تتاد قيادة إقليم كردستان لا تجد يوماً دون استقبال كبار مسؤولي الدول العظمى والدول المتقدمة، وكذلك الدعوات الموجهة لقيادة الإقليم من قبل تلك الدول وعلى رأسهم بريطانيا وأمريكا وفرنسا. فقد أصبح المجتمع الدولي ينظر إلى الإقليم كدولة مستقلة بنفسها الاعتراف الأممي فقط، وخير دليل على ذلك الدعوة الموجهة لرئيس إقليم كردستان سيادة الرئيس نيجيرفان البارزاني بحضور مراسم جنازة الملكة إليزابيث دون حكومة المركز».

يعتقد خليل: «إقليم كردستان سيكون جزءاً مهماً في حل مشكلة أو أزمة الطاقة العالمية في المستقبل وملاً لأوروبا وغيرها في تعويض إمدادات الطاقة على خلفية الحرب الأوكرانية الروسية. ولا يخفى علينا أن غالبية الدول المحيطة بجغرافيتنا الكوردية ما هي إلا مواضع شك في مصالح الغرب واستراتيجياته البعيدة الأمد في المنطقة، لذا فإن علينا ككورد في سوريا الاستفادة من تجربة إقليم كردستان والتعلم من استراتيجياته في كيفية التعامل مع المحيط الإقليمي والدولي، واستثمار طاقاتها واغتنام الفرصة المتاحة لنجعل من كردستان سوريا شريكا في معادلة إعادة ترتيب الأوراق في المنطقة، وخرطة التحالفات المستقبلية والأهم في مجال الطاقة والغذاء».

أخيراً:

الاستفتاء كان عرساً كوردياً بامتياز، وسيكون بصمة أمل لتحقيق حلم كوردي ظل انتظاره، وعلى قوة لهم للسعي على خطى من قام بالاستفتاء السيد الرئيس مسعود بارزاني لبناء مستقبلهم ومستقبل أبنائهم.

الدبلوماسي والسياسي في العالم يوم بعد آخر». **يوكد عمر:** «إن إقليم كردستان العراق يعد العمق الاستراتيجي لكوردستان سوريا والمنتمس الوحيد لهم للتواصل مع العالم الخارجي. ولقد قدم كردستان العراق الكثير لكوردستان سوريا منذ بداية الأزمة السورية عام ٢٠١١ من استقبال أكثر من مئتي وخمسين ألف من اللاجئين الكورد الهاربين من سوريا، كما قدمت مساعدات إنسانية وسياسية ودبلوماسية لهم، وفتحت الأبواب للأحزاب الكردية متمثلة بالمجلس الوطني الكوردي، ودعمتهم من أجل إيصال قضيتهم القومية إلى المجتمع الدولي».

لذا أي تطوّر وتقدّم في إقليم كردستان -العراق ينعكس بشكل مباشر إيجاباً على كوردستان سوريا وأصبح إقليم كردستان ملجأ لكل الكورد، لذلك دعم الإقليم وأمنه القومي وحمايته فرض وواجب على كل الأجزاء الأخرى. وعلى كورد سوريا الاستفادة من تجربة كردستان العراق حسب ظروفهم ومواقفهم الجغرافي والسياسي والاجتماعي».

الاستفتاء بطاقة انتماء لضمان حقوقنا

تحدثت عضو اللجنة المركزية في الحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا (البارتني)، ماهين شيخاني لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «إن هذا اليوم كان يرنو إليه كل الشعب الكوردي ليس في إقليم كردستان العراق وحده، بل كل كوردي في الأجزاء الأربعة وفي الشتات، هو يوم تاريخي بامتياز، عبر عن طموحات وأمنيات وتضحيات الشهداء الأبرار والمقاتلين (البشمركة) الأحرار، عبر عن ما يؤمن به فكر ووجدان كل كوردي. هي رسالة ووثيقة قوية لجميع الأمم والمنظمات الأممية والحقوقية، بأن هناك شعب يتطلع إلى العيش بسلام على أرضه، وهذا حقه الطبيعي وإن الاستفتاء مطلب شعبي بكافة شرائحه، والأقبال على يوم الاستفتاء والنتائج التي وصل إليها الشعب الكوردي بنسبة كبيرة، بل عالية ٩٣٪، رغم الضغوطات الإقليمية والدولية وبعض الأحزاب الداعية، لكن الاستفتاء تكلم بالناجح، رغم أنوف الأعداء والمترصين، اعتبر هذه المشاركة الكبيرة هي رسالة واضحة وصريحة ومطلب محق».

يتابع شيخاني: «بصراحة هي ليست ذكرى أو مرور عابر ك يوم عادي من تاريخ شعبنا، هي بطاقة انتماء لضمان حقوقنا، ومن حقنا إخراجها في وجه من لا يريد لنا النجاح في مسعاونا، من يريد الإخفاق ويقف حجرة عثرة في تضالنا، من يتصل من المادة ١٤٠».

يضيف شيخاني: «قرار السيد الرئيس سيكون مفوهلاً مستقبلاً لمصلحة شعبنا وقضيتنا، رغم كل المحاولات لإجهاضها الرئيس مسعود البارزاني الحذرم والسياسي البار، هذا ما يعترف به الأعداء والخصوم قبل الأعداء، قرار ذكي وصابر وضمان لحقوقنا».

يردف شيخاني: «لقد تشرفت بزيارة إقليم كردستان، لن أباغ بأنها كانت أجمل المناطق وقد وعدنا السيد الرئيس مسعود البارزاني بأنها ستكون دبي الثانية ووفى بوعده، مع قيادته الحكيمة وأعنى قيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني حيث حقق إقليم كردستان قفزات نوعية باتجاه التقدم والازدهار مثلما تفضلت في مقدمة حوارك، فندما تطابق الأقوال مع الأفعال ستكون النتيجة مذهلة وسيكون التطور سابقاً مع الزمن، وهذا ما نراه وهذا ما يقوله الآخرون عن إنجازات الإقليم متبين أن ينجز ربع ما بلغت نسبة إقليم كردستان، كما لا ننسى حسد المترصين (أعداء) الكورد بسقوط الإقليم، ولكن الرهان حتماً خاسر، فالإقليم أثبت جدارته وأصبح رقماً لا يستهان به في المعادلات الدولية».

شيخاني: «سأقول لك رؤيتي في هذا السؤال بكل شفافية، ربما أكون سوداويّاً في نظر البعض، أحزانياً مشتتة ومتفرقة ودون المستوى ولم نصل بوعدنا إلى خطورة مستقبلنا، لم نعمل لمستقبل وليس لدينا مشروع أو توجه للاستفادة من تجربة الإقليم للأسف، كانت هناك محاولة تهديد ربما لم تصل إلى مسامع النظام من قبل الإدارة بخصوص الاستفتاء، لكن الجهة الثانية وأقصد الأنكسة والأحزاب الخارجة عن المحورين ليس هناك رؤية واضحة وهدف واضح لضمان حقوقنا ومستقبلنا، ربما في حال توصل الحوار الكوردي- الكوردي إلى نتيجة متفائلة قد يكون أنذاك الاستفادة من تجربة إقليم كردستان».

وثيقة الاستفتاء قانونية وتاريخية

تحدثت الناشطة الحقوقية والكاتبة، فدوى حسين لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «مع حلول يوم الخامس والعشرين من شهر أيلول للعام الفين واثنين وعشرين، تكون قد حلت الذكرى الخامسة للاستفتاء، ذلك الحدث التاريخي العظيم في حياة الأمة الكردية عامة، وأبنائه في إقليم كردستان خاصة، حيث لبت الجموع نداء الوجد الكوردي

القيادة المركزية الأميركية: أسقطنا مسيرة إيرانية متجهة إلى أربيل



أعلنت القيادة المركزية الأميركية أنها أسقطت طائرة مسيرة إيرانية كانت متجهة إلى أربيل «بذات أنها تشكل تهديداً للقوات الأميركية في المنطقة».

القيادة المركزية الأميركية، أذانت في بيان يوم الأربعاء (٢٨ أيلول ٢٠٢٢)، «الهجوم غير المبرر الذي شنّه الحرس الثوري الإيراني» على محافظة أربيل، مؤكداً أن «هذه الهجمات العشوائية تهدد المدنيين الأبرياء، وتهدد استقرار المنطقة الذي تحقق بصعوبة».

في وقت سابق، أعلنت قاعدة الحمزة التابعة للقوات البرية للحرس الثوري الإيراني، التي تتخذ من أورمية مقراً لها، أنها استخدمت صواريخ من طراز ٣٦٠ وطائرات مسيرة مفخخة لضرب مقرات أحزاب كوردستان إيران في إقليم كوردستان.

اتهم الحرس الثوري الإيراني الأحزاب الكوردستانية الإيرانية المعارضة بالسعي لـ«إثارة الفتنة»، ولهذا نفذ الحرس الثوري الإيراني هذه العملية العسكرية التي لا تزال مستمرة ضد هذه الأحزاب.

من جهتها، أكدت القيادة المركزية الأميركية أن أيًا من القوات الأميركية «لم تصب أو تقتل» نتيجة الضربات، كما لا توجد أضرار في المعدات الأميركية.

وأشارت في بيان، إلى أنه «في حوالي الساعة ٢:١٠ من بعد الظهر بالتوقيت المحلي، أسقطت القوات الأميركية طائرة إيرانية بدون طيار من طراز (مهاجر-٦) كانت متجهة في اتجاه أربيل، حيث بدأت وكأنها تشكل تهديداً للقوات القيادة المركزية الأميركية في المنطقة». القيادة المركزية الأميركية خلصت إلى أنها «تقوم بتقييم الوضع، دعماً للقوات الشريكة في العراق».

وكانت وزارة الخارجية الأميركية، قد أذانت بشدة الهجمات الإيرانية بصواريخ باليستية وطائرات مسيرة ضد إقليم كوردستان، مؤكدة

روداو

الحزب الديمقراطي الكوردستاني يدين الهجوم الإيراني: الحوار أفضل سبيل لحل المشاكل

أصدر المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني يوم الأربعاء ٢٨ أيلول ٢٠٢٢، بياناً شجب فيه القصف الإيراني على المواقع المدنية في عمق أرض إقليم كوردستان. وقال الحزب الديمقراطي في بيان إن «اعتداء الجمهورية الإسلامية الإيرانية على إقليم كوردستان، وقصف محافظتي أربيل والسليمانية، هو خرق لسيادة أراضي إقليم كوردستان والعراق، كما أن قتل النساء والأطفال الأبرياء عمل إجرامي ضد الإنسانية ولا يحمل أي عذر».



فرنسا تتضامن مع إقليم كوردستان

أذانت وزارة الخارجية الفرنسية في وقت متأخر من مساء الأربعاء ٢٨ أيلول سبتمبر ٢٠٢٢، الهجمات الإيرانية على إقليم كوردستان، مؤكدة في الوقت نفسه عن تضامنها مع الإقليم، وداعية إلى احترام السيادة العراقية.

وفي وقت سابق من يوم الأربعاء، قصف الحرس الثوري الإيراني بصواريخ وطائرات مسيرة عدداً من المناطق في إقليم كوردستان، مما أودى بحياة ١٣ شخصاً وإصابة ٥٨ آخرين بجروح.

وأشار إلى أن «فرنسا تؤكد للسلطات العراقية وسلطات إقليم كوردستان العراق الإقليمية تضامنها معهم، مشدداً على «وجوب الكف عن الاضطلال بأعمال مماثلة».

اليونيسف: الهجمات على الأطفال والمرافق المدرسية غير مقبولة على الإطلاق

شجبت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف» الهجوم الإيراني الذي طال مدرسة بمخيم للاجئين في كويسنجق، وعدته غير مقبول على الإطلاق، وقد يشكل انتهاكاً خطيراً لحقوق الأطفال.

في وقت سابق، نددت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR «بشدة» بالهجمات الإيرانية التي طالقت إقليم كوردستان، قائلة إنها «أثرت على مخيمات اللاجئين».

اليونيسف أشارت في بيان، إلى أن الهجوم أسفر عن إصابة طفلين ووفاة امرأة حامل، بحسب التقارير الأولية، مقدمة أحر التعازي لأسر وأصدقاء الضحايا، و متمنية الشفاء العاجل والكامل للأطفال المصابين .

وأكدت على أن «الهجمات على الأطفال والمرافق المدرسية الخاصة بهم غير مقبولة على الإطلاق، ويمكن أن تشكل انتهاكاً خطيراً لحقوق الأطفال».

منظمة الأمم المتحدة للطفولة، شددت على أنه «يجب أن تكون المرافق المدرسية مكاناً آمناً على الدوام، لجميع الأطفال، ليتمكنوا من التعلم واللعب والنمو للوصول إلى كامل إمكاناتهم».

اليونيسف كررت دعوتها لجميع الأطراف لـ «حماية الأطفال من كافة أشكال العنف في جميع الأوقات وفي جميع الظروف، واحترام إعلان المدارس الآمنة».

ويقع مخيمان للاجئين من كوردستان إيران في مدينة كويسنجق، ويواجهان خطر التعرض لهجمات إيرانية.

في وقت سابق، أعلن المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، أن الأمين العام أنطونيو غوتيريش يتابع بقلق قصف إقليم كوردستان العراق، بما في ذلك المناطق المدنية، ويطلب بخفض فوري للتصعيد.

وقال ستيفان دوجاريك، في بيان صحفي حول الهجمات، إن الأمين العام يطالب باحترام سيادة وحدة الأراضي العراقية ومبادئ الجوار.



حكومة كوردستان تخصص ٧,٥ مليون دينار لمشروع المياه في أربيل

أعلنت حكومة إقليم كوردستان، يوم السبت ١٧ أيلول ٢٠٢٢، تخصيص ٧ مليارات و ٥٠٠ مليون دينار عراقي لتنفيذ مشروع بمنطقة «٨ حصاروك» في أربيل. وأضاف البيان أن رئيس الوزراء وجه مديرية بلدية أربيل بتنفيذ المشروع في هذه المنطقة، مبيناً أنه «سيتم البدء بالمشروع خلال الأيام المقبلة».



هولندا تدين القصف الإيراني على كوردستان وتؤكد «قلوبنا مع الضحايا وأسرههم»



أذانت القنصلية الهولندية في أربيل يوم الخميس ٢٩ أيلول سبتمبر ٢٠٢٢، قصف الحرس الثوري الإيراني بصواريخ وطائرات مسيرة، عدداً من المناطق في إقليم كوردستان، مؤكدة أن قلوبنا مع الضحايا وأسرههم.

وقالت القنصلية الهولندية في بيان لها على تويتر إن «هولندا تدين الهجمات الأخيرة من قبل الحرس الثوري الإيراني على مناطق داخل إقليم كوردستان-العراق».

وأكد البيان أن «القصف العشوائي الإيراني تسبب في مقتل أشخاص أبرياء وجرح عدد من المدنيين والصحفيين»، مشيراً إلى أن «قلوبنا مع الضحايا وأسرههم».

نوافذ

علي مسلم



استفتاء تقرير

المصير

ثمة أحداث لا يمكن لها أن تحظى بالمزيد من الفرص، وثمة قادة استثنائيون يجيدون استغلالها، فالفرص الثمينة لا تعيد نفسها، ولا يمكن لها أن تتكرر، وهكذا كان يوم الاستفتاء، قائد عظيم، يقود أمة عظيمة وسط أدغال الخوف والمصاعب.

لقد اقتلع الكرد الخوف من نفوسهم، وزرعوا عوضاً عنها واحات شاسعة من الأمل، قالوها بالأمس من لا يمتلك الشجاعة، لا يمكن له أن يظفر بلحظة نصر

كنت شاهداً على يوم الاستفتاء، لقد عاشت هولير أياماً شبيهة بيوم النصر، بل كان يوماً مظفراً صنعتته حكمة القائد مسعود البارزاني، كنت أقرأ ذلك في وجوه العائدين من عرس الصناديق،

لقد تكرر مشهد النصر مرة أخرى، ففي مطلع التسعينيات من القرن الماضي انتزع شعبنا الكردي في جنوبي كوردستان السيادة عبر صناديق

الشرعية، حين جرت انتخابات البرلمان، وتم اختيار قائد الحركة التحررية الكوردستانية عن طريق الاقتراع العام

والسري المباشر، وبمشاركة نحو مليون مقترح كانوا يمثلون أكثر من ثلاثة ملايين مواطن، وقد جرت الانتخابات

بمساعدة المراقبين الأجانب وأصدقاء الشعب الكردي، رغم البيئة الجيوسياسية غير المساعدة وقتذاك،

حينها كانت كوردستان محاطة بدول مجاورة قوية وغنية بالموارد والإمكانات، وكانت ظروف تلك الدول في حينها

أفضل بكثير مما هي عليها اليوم، لكن انتخابات عام ١٩٩٢ في كوردستان العراق مهدت الطريق نحو الحصول

على السيادة بالرغم من المصاعب والمخاطر، وكذلك ساعدت في بناء خط أنابيب مكن الإقليم من تصدير

الهيديروكربون بشكل مستقل، وبالتالي تم دمج إقليم كوردستان في النظام

الوطني. أما في يوم الاستفتاء الذي جرى في الخامس والعشرين عام ٢٠١٧ فقد

مهد السبيل نحو تقرير المصير، فما من منجز بحجم الاستفتاء، إلا سيرافقه مصاعب وتحديات، وقد كانت

التحديات جسيمة، ولاسيما من لدن دول الجوار الإقليمي، ولن يطيب لهم

في يوم من الأيام رؤية دولة كوردستان الديمقراطية الحديثة، وذلك لأسباب جيوسياسية معروفة، وقد تحركت قوى

إقليمية، بما في ذلك تركيا وإيران وسوريا والعراق بجيشه وحشده وحشوده، وبذلت أقصى الجهود لعرقلة الاستفتاء وزعزعة الاستقرار في كوردستان العراق، لكن عملية الاستفتاء

سارت بنجاح، لقد تحقق حلم القائد مسعود البارزاني حين قال في ٣ شباط ٢٠١٦ أن «الوقت قد حان لكي يقرر كُرد العراق مصيرهم في استفتاء على الاستقلال عن بغداد»، وكان له ذلك.

آمال بيدرسون "خائبة" من الدستورية.. ويتمسك بـ"خطوة مقابل خطوة"



وتابع بيدرسون: "لكن عليك القيام بذلك عن طريق تحديد ما اتفقت عليه بدقة شديدة، قبل اتخاذ أي إجراء. لذلك، على سبيل المثال، ستعرف الحكومة في دمشق ما يمكن توقعه، لنقل من الأمريكيين، من الأوروبيين، من العرب. وعلى العكس من ذلك. يجب أن يكون، كما قلت، متفقاً عليه من قبل، ويجب أن يكون قابلاً للتحقق".

السورية.نت

على أن سويسرا، التي فرضت عقوبات عليها بسبب حرب أوكرانيا، ليست محايدة".

في غضون ذلك اعتبر بيدرسون أن "الوضع في سورية يزداد صعوبة يوماً بعد يوم، وخاصة عندما يتعلق الأمر بالأوضاع الاقتصادية".

وأضاف أن "٩ من كل ١٠ سوريين يعيشون في فقر، وأن لدينا أكثر من ١٤ مليون شخص بحاجة إلى مساعدات إنسانية".

وفيما يتعلق بقرارته القائمة على سياسة "خطوة مقابل خطوة" أشار المبعوث الأممي إلى أنه أخبر بها وزراء تركيا وروسيا وإيران أيضاً، وأنهم يدعمون الاستمرار بها".

لكنه قال: "بشأن القضايا الرئيسية - تقسيم البلاد، والانهيار الاقتصادي، و محاربة الجماعات الإرهابية المدرجة في قائمة الأمم المتحدة، والتي لا تزال موجودة إلى حد كبير - سيكون من الصعب للغاية معالجتها وفق نهج خطوة بخطوة".

"أعتقد أن الفكرة وراء عملية الخطوة بخطوة هي محاولة إقامة تفاهم بين الجهات الفاعلة الرئيسية، وأنه من الممكن المضي قدماً دون تهديد المصلحة الأساسية لأي من الأطراف".

عبر المبعوث الأممي إلى سورية، غير بيدرسون عن "خيبته أمله" مجدداً من مسار "اللجنة الدستورية السورية" والنهج الذي يسير عليه منذ مدة، والمتمثل بسياسة "خطوة مقابل خطوة".

وعلى هامش اجتماعات الجمعية العامة في نيويورك قال بيدرسون لموقع "المونيتور" الأمريكي إنه التقى وزراء خارجية تركيا وإيران وروسيا، وأخبرهم أنه سيستمر بمسار "الدستورية" لكن هناك "خيبة أمل"، وأن اللجنة لم تقدم "ما توقعناه منها".

وأضاف، يوم السبت: "أخبرتكم أن لدينا مشكلة في المكان. الروس والحكومة السورية لا يريدون المضي إلى جينيف. مع ذلك قلت لهم التحدي ليس في المكان بل هو عجم إجران تقدم جوهري".

وكان من المقرر أن يستضيف مبعوث الأمم المتحدة الخاص لسورية، غير بيدرسون الجولة التاسعة من المحادثات في جينيف، وأواخر يوليو/تموز الماضي.

لكنه أجبر على التأجيل بعد أن أثارت موسكو قضايا بشأن مكان الانعقاد، حيث أصرت

فحوى اجتماع الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية



من جهته تحدث منسق مكتب الاستشارات الإستراتيجية أحمد طعمه ورقة سياسية تحليلية حول خطاب الرئيس الأمريكي جو بايدن الأخير أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، وتأثيرات هذا الخطاب على القضايا الدولية وقضايا المنطقة والملف السوري، حسب الدائرة الإعلامية.

أضاف المصدر: قدم المسلط إحاطة افتراضية حول مجمل اللقاءات التي عقدها وفد الائتلاف الوطني في نيويورك والتي شملت كلاً من نائب وزير الخارجية التركي، وزير الخارجية القطري، إضافة إلى بعثات الاتحاد الأوروبي ومالطا والسويد وفرنسا ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية.

تابع: أكد المسلط على أن الائتلاف الوطني يعمل على دفع العملية السياسية لتطبيق الانتقال السياسي وفق القرارات الخاصة بالشأن السوري وفي مقدمتها القراران ٢١١٨ و ٢٢٥٤.

أشار المصدر إلى أن الأمين العام هيثم رحمة قدم إنجازاً حول أعمال الأمانة العامة والتقارير التي أعدتها أقسام الأمانة، إضافة إلى استكمال خطة عمل الائتلاف الوطني، وبدء التحضير لعقد اجتماع الهيئة العامة القادم.

أضاف المصدر: قدم المسلط إحاطة افتراضية حول مجمل اللقاءات التي عقدها وفد الائتلاف الوطني في نيويورك والتي شملت كلاً من نائب وزير الخارجية التركي، وزير الخارجية القطري، إضافة إلى بعثات الاتحاد الأوروبي ومالطا والسويد وفرنسا ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية.

تابع: أكد المسلط على أن الائتلاف الوطني يعمل على دفع العملية السياسية لتطبيق الانتقال السياسي وفق القرارات الخاصة بالشأن السوري وفي مقدمتها القراران ٢١١٨ و ٢٢٥٤.

أشار المصدر إلى أن الأمين العام هيثم رحمة قدم إنجازاً حول أعمال الأمانة العامة والتقارير التي أعدتها أقسام الأمانة، إضافة إلى استكمال خطة عمل الائتلاف الوطني، وبدء التحضير لعقد اجتماع الهيئة العامة القادم.

عقدت الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني السوري اجتماعها الدوري على مدار يومي الأربعاء والخميس ٢١ و ٢٢ أيلول ٢٠٢٢، واستمعت لتقارير المكاتب والدوائر واللجان، واستعرضت نتائج اللقاءات السياسية

والدبلوماسية التي يقوم بها وفد من الائتلاف الوطني برئاسة الرئيس سالم المسلط في نيويورك على هامش اجتماعات الدورة ٧٧ للجمعية العمومية للأمم المتحدة، وفقاً للدائرة الإعلامية للائتلاف الوطني السوري.

بريطانيا تحمل نظام الأسد مسؤولية جرائم الحرب في سوريا

حملت المملكة المتحدة النظام السوري المسؤولية الأساسية عن انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا، داعية المجتمع الدولي إلى محاسبة المتهمين في سوريا بشكل فوري.

جاء ذلك في كلمة الممثل الدائم للمملكة المتحدة لدى الأمم المتحدة في جنيف، السفير سيمون مانلي، في اجتماع مجلس حقوق الإنسان

بجنيف، المخصص لمناقشة الأوضاع في سوريا من خلال تقرير لجنة التحقيق الخاصة بسوريا بالإضافة إلى تقرير المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا، غير بيدرسون.

وأشاد المندوب البريطاني بالتقرير الصادر عن الأمين العام للأمم المتحدة، مؤكداً على أنه «واضح ومفصل لانتهكات حقوق الإنسان، فضلاً عن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي لا تزال تحدث في جميع أنحاء سوريا»، وقال مانلي إن «النظام السوري وحلفاءه، يتحملون المسؤولية الأساسية عن هذه الفضائح الوثيقة جيداً»، مضيفاً أن «السجل القيم لانتهكات (حقوق الإنسان في سوريا) يوفر أساساً إيجابياً يجب على المجتمع الدولي أن يتصرف بناء عليه لمحاسبة الجناة فوراً».

وأوضح الدبلوماسي البريطاني أن «عشرات الآلاف من السوريين تعرضوا للاختفاء القسري والاعتقال خلال سنوات طويلة من الصراع»، مؤكداً على أن «آلاف العائلات ما تزال تنتظر سماع أخبار أحبائهم»، وفق بيان للخارجية البريطانية.

وشدد مانلي على أن «معاناة عدم المعرفة (لدى العائلات بشأن أحبائهم)، والخطر الذي تواجهه الأسر، وخاصة النساء، في بحثها عن الإجابات يجب أن يفتي»، مؤكداً على أنه «لا مزيد من

التصدي لأهداف في سماء المنطقة الجنوبية. يذكر أن الاستهداف الإسرائيلي هو الـ ٢٥ للأراضي السورية خلال العام ٢٠٢٢. وفي ٦ أيلول، استهدفت إسرائيل مطار حلب الدولي ومحيطه، مما أدى إلى خروجه عن الخدمة لنحو ٧٢ ساعة، ومقتل ٣ أشخاص

الوطني. أما في يوم الاستفتاء الذي جرى في الخامس والعشرين عام ٢٠١٧ فقد مهد السبيل نحو تقرير المصير، فما من منجز بحجم الاستفتاء، إلا سيرافقه مصاعب وتحديات، وقد كانت التحديات جسيمة، ولاسيما من لدن دول الجوار الإقليمي، ولن يطيب لهم في يوم من الأيام رؤية دولة كوردستان الديمقراطية الحديثة، وذلك لأسباب جيوسياسية معروفة، وقد تحركت قوى إقليمية، بما في ذلك تركيا وإيران وسوريا والعراق بجيشه وحشده وحشوده، وبذلت أقصى الجهود لعرقلة الاستفتاء وزعزعة الاستقرار في كوردستان العراق، لكن عملية الاستفتاء

سارت بنجاح، لقد تحقق حلم القائد مسعود البارزاني حين قال في ٣ شباط ٢٠١٦ أن «الوقت قد حان لكي يقرر كُرد العراق مصيرهم في استفتاء على الاستقلال عن بغداد»، وكان له ذلك.

الوطني. أما في يوم الاستفتاء الذي جرى في الخامس والعشرين عام ٢٠١٧ فقد مهد السبيل نحو تقرير المصير، فما من منجز بحجم الاستفتاء، إلا سيرافقه مصاعب وتحديات، وقد كانت التحديات جسيمة، ولاسيما من لدن دول الجوار الإقليمي، ولن يطيب لهم في يوم من الأيام رؤية دولة كوردستان الديمقراطية الحديثة، وذلك لأسباب جيوسياسية معروفة، وقد تحركت قوى إقليمية، بما في ذلك تركيا وإيران وسوريا والعراق بجيشه وحشده وحشوده، وبذلت أقصى الجهود لعرقلة الاستفتاء وزعزعة الاستقرار في كوردستان العراق، لكن عملية الاستفتاء

سارت بنجاح، لقد تحقق حلم القائد مسعود البارزاني حين قال في ٣ شباط ٢٠١٦ أن «الوقت قد حان لكي يقرر كُرد العراق مصيرهم في استفتاء على الاستقلال عن بغداد»، وكان له ذلك.

أمريكا: نحافظ على اتصال عسكري منتظم مع روسيا بشأن سوريا

أكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية، الجنرال باتريك رايدر، على أن الولايات المتحدة تحافظ على اتصال عسكري منتظم مع روسيا بشأن سوريا، مشيراً إلى أن واشنطن تأخذ خطاب الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، «على محمل الجد».

وفي إفادة صحفية، قال رايدر إنه تم وضع خط اتصال مباشر بين قائد القوات الجوية الأمريكية في الشرق الأوسط وجنوب غربي آسيا في قاعدة العديد في قطر، مع نظرائه الروس المتمركزين في قاعدة حميميم على الساحل السوري.

وأوضح الجنرال رايدر بأنه «نحن نحافظ حقاً على اتصالات منتظمة في التنسيق بين الجيش الأمريكي والقوات المسلحة الروسية فيما يتعلق بسوريا».

وأضاف أن «المجال الجوي في سوريا موضع خلاف، لذلك نحن نتحدث عن سياسة تعتمدها الولايات المتحدة طويلة الأمد، تم تطويره في بداية الحملة ضد تنظيم الدولة». وأشار المتحدث باسم البنتاغون إلى أن وزارة الدفاع الأمريكية «لم تلاحظ شيئاً من الجانب الروسي يجعلنا نغير موقفنا النووي»، لافتاً إلى أنه «سنواصل مراقبة ذلك، ونأخذ أي خطاب لبوتين على محمل الجد».

أعلن نائب وزير الخارجية، مبعوث الرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط ودول أفريقيا، ميخائيل بوغدانوف، يوم الاثنين ١٩ أيلول، أن روسيا مستعدة لتنظيم اجتماع لوزيري خارجية النظام السوري وتركيا.

وقال بوغدانوف لوكالة سبوتنيك، رداً على سؤال بهذا الصدد: «طبعاً نعتقد أن (اللقاء) سيكون مفيداً. نحن نتحدث عن إقامة اتصالات، حتى الآن من خلال الخدمات العسكرية والخاصة، كانت هناك مثل هذه الاتصالات.

قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن قصفاً إسرائيلياً، استهدف مواقع في مزارع الغسولة قرب مطار دمشق الدولي ومحيط منطقة السيدة زينب ومنطقة الكسوة في ريف دمشق تتمركز فيها ميليشيات موالية لإيران، تزامناً مع محاولة الدفاعات الجوية التابعة للنظام

أعلن نائب وزير الخارجية، مبعوث الرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط ودول أفريقيا، ميخائيل بوغدانوف، يوم الاثنين ١٩ أيلول، أن روسيا مستعدة لتنظيم اجتماع لوزيري خارجية النظام السوري وتركيا.

وقال بوغدانوف لوكالة سبوتنيك، رداً على سؤال بهذا الصدد: «طبعاً نعتقد أن (اللقاء) سيكون مفيداً. نحن نتحدث عن إقامة اتصالات، حتى الآن من خلال الخدمات العسكرية والخاصة، كانت هناك مثل هذه الاتصالات.

قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن قصفاً إسرائيلياً، استهدف مواقع في مزارع الغسولة قرب مطار دمشق الدولي ومحيط منطقة السيدة زينب ومنطقة الكسوة في ريف دمشق تتمركز فيها ميليشيات موالية لإيران، تزامناً مع محاولة الدفاعات الجوية التابعة للنظام

أعلن نائب وزير الخارجية، مبعوث الرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط ودول أفريقيا، ميخائيل بوغدانوف، يوم الاثنين ١٩ أيلول، أن روسيا مستعدة لتنظيم اجتماع لوزيري خارجية النظام السوري وتركيا.

في الاستهداف الإسرائيلي... انفجارات تهب منطقة مطار دمشق الدولي ومحيطه

كوردستان الشـرقية وانتفاضة «جينا أميني»



المعروفة- في عالنا- خيردليل!
ليس على سطح البسيطة أحد- يتمتع بأدنى درجات البصيرة والبصر- إلا وهو يتوخى سيرورة الأمن والسلام، وأن يعيش ومن حوله: أسرة ومجتمعاً واعلاً في ونام واستقرار، إلا إن هناك ما يدفع بكثيرين منا أن يسترخوا أزواجهم، ويقبلوا بأن يفدوا كرامتهم. رؤاهم. موافقهم أنى تجاوز المستبد حدود إبانته. شرفه. وجوده. إنها حالة أي فائر، في مواجهة الظلم في بلده، أية كانت لغته وهويته، وهو ما يمكننا تناوله باطمئنان ونحن نتناول- انتفاضة الكرد- في جزئه الكردستاني: روج هلات- أو كردستان الشرقية، في مواجهة آلة النظام التي واجهت الجريمة الموصوفة على أيدي زبانيته بحق الشابة البريئة: جيان أميني، عبر إعادة استخدام لغة المراوغة، في محاولة اعتبار ما تم قضاء وقدرًا، وكان أزام- شرط الأخلاق- عديمي الأخلاق، لم ينجزوا هذه الفتاة، ولم يوقفوها، ولم يفصوها على الاقتياد تحت أمرتهم، أسيرة، وسوقها إلى المخفر. غرفة التعذيب، وتهديدها، وترويعها- وهذا وحده كاف ليكون سبباً في استشهادها- ناهيك عن تعنيفها الجسدي، ليتم تسريب صورها وهي مسجأة على سريرها، بعد توقف دماغها، بينما كان القلب لا يزال يخفق، في انتظار وصول أسرتها: والديها ومن معها، كي تلفظ أنفاسها الأخيرة، كامتداد لصرختها الاحتجاجية، في وجوه هؤلاء الزبانية:

وإذا كانت صرخات جينا لما تزل تتردد، على امتداد خريطة كردستانها، وإيران، والعالم، إلا إن روحها استطاعت أن تفعل ما من شأنه: تكذيب أسطورة آيات الله، وعلى رأسهم: الخميني، في موقفهم من الكرد، إذ أحس كل إيراني. كل إيرانية، أية كانت هويتها، كما كل كردي أن ابتساماً جينا قالت لهم الكثير. أن نظرات عينها قالت لهما الكثير، أن روحها حطمت أسطورة أكاذيب الملالي الذين استعدوا المكونات على بعضهم بعضاً، كي يستمر جبروتهم، وظلمهم، وغيبهم، وفسادهم، ودجلهم، لأن كل مكون إنما هو في المحصلة: ضحية وأن. كل إيراني، إنما هو في المحصلة أيضاً: ضحية، لاسيما إن كنا أمام عقل يفكر في ضلوع هذا النظام في ملفات الإرهاب: شرقاً وغرباً، بما يدمر اقتصاد هذا البلد!

عالم بلا ضمير

بلغت أعداد شهداء الانتفاضة حتى الآن حوالي ستين إيرانياً. ستين كوكياً. ستين بأسلاً وباسلة- ومن بينهم حوالي ستة عشر شهيداً وشهيدة من الكرد، تسجل أسماؤهم جميعاً بماء الذهب في صفحة مختلفة من صفحات الكرامة في العالم، لاسيما ونحن نشهد المشاركة الواسعة للنساء إلى جانب الرجال. الصغار إلى جانب الكبار، وبمختلف هوياتهم، وانتماءاتهم، بعد أن ضاقوا ذرعاً بهذه القيود القاتلة التي يكبلون بها، وما أكثر هؤلاء اللواتي

الأنظمة المتقاسمة لخريطة كردستان- إذ إن من عادة مثل هذه الأنظمة أن تتركس الربعب، وثقافة الاستكانة والسكوت والإذعان، ولعلها تترى في أي سلوك رافض لجبروتها خيانة وعداء يستدعيان إعدام هذا المواطن، ليس لغرض إسكاته- فحسب- وإنما ليكون عبارة عن رسالة لنشر وهيمنة آلة الربعب في أوسع مدى ودائرة، وهو مبدأ تتناسخه سياسات هؤلاء المتسلطين، على اختلاف لغاتهم، وهوياتهم، وجغرافياتهم، ولعل الأمر يغدو أعظم وأشد حساسية إن كانوا في مواجهة الكردي الذي يتفقون على إمعاء وجوده، وتغييبه من مسرح التاريخ، بعد أن عملوا طويلاً. كل ضمن منظومة أيديولوجيته على تخوين هذا الكائن مشوه الصورة. المناوىء. العدو. المجرم. الكافر إلخ التوصيفات الملققة في معاجم وقواميس هؤلاء العتاة الذين ماعادوا يخلجون من مؤامراتهم ضد طريدهم الكردي، وإنما يتبجحون بذلك، إذ ثمة رباط ما فوق كل خلاف بين هؤلاء الأخوة- الأعداء الذين سرعان ما يلتحمون، ويتواءمون، ويتوافقون، ويتفقون، ويتآمرون إن ظهر ما يسمونه خطراً على أحد أضلاع المربع الوهمي لخريطتهم المبنية على حساب خرائط سواهم، ومن بينهم الكرد، وخريطتهم: كردستان!

أجل. من هنا- تماماً- فإن كل كلمة فحواها: لا، بكل حالاتها الإغرابية إنما هي انتفاضة وثورة فما إن اشتعل خبر استشهاد جينا أميني عبر منابر الإعلام، بهذه الصورة التراجيدية، وتلقفته وسائل التواصل الاجتماعي، أو العكس، حتى بات واضحاً أنفا- لامحالة- أمام جريمة عظيمة موصوفة، غير ممكنة التجاوز. غير ممكنة التسويغ- رغم كل ما تم من محاولات- ارتكبا أدوات النظام الإيراني المجرم الذي لا يفتأ يعلق على أعواد المشائق كل المختلفين معه، ويلصق بهم اتهامات ملفقة متناسخة مع اتهامات شركائه في- مربع الوهم الجائر- بما يكفي لإقناع بطانته بخطر ما عليها، بعد أن يوظف كل ما لديه من دهاء وخبث ومكر لنشر وتكريس ذلك، وهو ما يجعل الشارع الإيراني- ساكناً في داخله- كما برميل مغلي، بعد كل جريمة بحق أحد الأحرار، وإن ضمن جزء من مكونات هذا البلد، المكولج، عبر جدار مضروب حوله، من الحديد والنار، بحيث لم يبق أحد إلا ومسته الفحة أهبة جسيم هذا النظام الذي ينظر له ملاليه وآياته المزورون، وهم يستثمرون- رابض الدين- ليعيثوا فساداً في الأرض، وتتجاوز أحلامهم حدود خريطتهم، ويسيل لعاب هؤلاء الزبانية المنظرين لضم خرائط مجاورة، كي يشكّلوا- في التالي- امبراطورية أخرى، باسم الدين. الدين الذي أعادوا تشكيله، وصياغته، بما يوافق ظنهم للقتل، وأهوانهم المارقة، وشهواتهم الزائلة! وإذا كنا نجد اليوم أن الانتفاضة. انتفاضة جينا أميني قد أصبحت في رأس قائمة أخبار العالم، وبات اسم هذه الفتاة التي لم تكذ تجاوزه سننتها العشرين بعامين غير مكتملين بعد، يلوح على السنة طلاب الحرية، والأحرار، في العالم، بل وعوام هذا الكوكب، كما إن صورتها. نظرات عينها. خصلة الشعر المتردة من تحت وشاحها. إيشاربهها. خمارها. قامتها. باتت معروفة لدى كل متابع من سكان المعمورة، ولتذكر إلى جانب اسمها مفردات جد قليلة:

الكردية- كردستان-إيران- الجريمة- حقوق الإنسان- الانتفاضة- الثورة. الحريات إلخ، ولكي نتعرف على أطلس كردستان الجنوبية. أطلس كردستان الكبرى. أطلس إيران. وفي هذا ما يؤكد أن الكرد الذين صنعوا خريطة الشرق الأوسط. ودافعوا عن هويات سواهم، بالإضافة إلى أنهم واجهوا أخطر صياغات وتشكيلات الإرهاب ما بعد الوحشي، ولايزالون في طليعة المواجهة، هم في الحقيقة جزء مهم من- خميرة- وأكسير روح الشرق، وأحد أهم أعمدة هذا الشرق والعالم، ولعل ما يواجهونه من تآمر دولي هو نتاج محاولة بعض متحكي العالم، منذ بدايات القرن الماضي وحتى الآن، في عدم إفساح المجال، لظهورهم على مسرح جغرافيتهم، وفق مخطط معروف، ولربما لاستيفاء ثمن فاتورة أدوار أجدادهم: عسكرياً، ومن دون نسيان أدوارهم، عبر التاريخ، في صناعة الثقافة والحضارة، المقيدة، في سجلات سواهم، ولنا في منات الأسماء

أسعفوها إلى أحد المستشفيات أغمي عليها لربما ماتت إلخ

فما كان منهم إلا أن أسرعوا صوب ذلك المستشفى، وهم واثقون مما تم، لأن أصداء صرخات ابنتهم كانت قد تهاوت إلى آذانهم، وماذا في إمكان أسرة عزلاء أن تفعله في مواجهة- أزام النظام المجرم- المسلحين، فقد خيل إليهم أن الأمر جد سهل: إنه مجرد تنبيه. ترهيب. تسجيل مخالفة. توقيف. سجن مؤقت، بحق فتاة طيبة، لا ذنب لها، فغشاء رأس ابنتهم انزلق قليلاً، ليكشف عن خصلة من شعرها، وكان في إمكان هؤلاء الزبانية تنبيهها:

أن غطي شعرك يا بinti! وإن كان ثمة سؤال يطرح ذاته: لماذا المرأة ليست حرة، أصلاً، في الالتزام بارتداء المنديل أو ريمه

لماذا لا نرى خصوصية غير المنتمين لبنية المذهب المتحكم؟

ألا يمكن أن تكون خصلات شعر هذه الفتاة قد تسللت سهواً من دون معرفتها وهو ما يحدث، بأشكال أخرى، مع جميعنا، ومن بيننا شخصيات رسمية، فيما يتعلق بلباسنا؟! لم يدر هؤلاء الجلوزة، سليلو النظام الجولان، المجرم، أن الكردي لا يسكت على إلحاق الأذى بكرامته، وأن غيارى إيران، في كل مكان لم تنطل عليهم أكذوبة قتل هذه الشابة البريئة، ظلماً، باسم الدين، والقانون، فانتفض الكرد، على امتداد خريطتهم: كردستان روج هلات. الجزء المقتطع لصالح إيران، وفق خرائط سادة العالم، في نشأة خرائط الشرق، الذين بدأ وكأنهم يوزعون مال وقف على دول وكيانات، ويسعون لإقصاء الكردستانيين، كما الأيتام على موائد النام، لنجد، في التالي دولاً مصنوعة، ما كان لها وجود في التاريخ، وغيب منع حضارات الشرق، في غفلة من الكردي، صانع ملامح الشركاء الذين يغدر بهم ولاة أمورهم الدجالين، في دول الاحتلال.

جينا التي واجهت هؤلاء المجرمين بمرافعتها الشفاهية عن حالتها، من دون أن تستسلم، وترفع يديها لهم، كانت تترجم بذلك آمالي تربيتها البيئية، والقومية، والإنسانية، فغشاء شعرها جزء من ثقافتها، بعكس بنات تلك النخب الإيرانية- الحاكمة- اللواتي كن يرمين مناديلهن في حقائبهن ما إن يصلن مطار- دمشق- على سبيل المثال، كما وجدناهن، في حالات كثيرة، لنلا يخرجنا من هذه الحقائب إلا في المطار ذاته، عندما يشرعن للعودة إلى بلادهن، بعد أوقات تطول أو تقصر، من السفور، كما قال لي أحدهم في تسعينيات القرن الماضي، عندما التقيته وحدثني عن بنات أعيان سافرات، بينما كانت أمهن قد غطت نصف شعر رأسها بمنديل شكلي، ولم تخطيء جينا الآبية، تقديراً، فها ذوها منذ أول لحظة من انتشار نيا استشهادها قد انتفضوا، لتكون تلك انتفاضة كردستان. انتفاضة كل بقعة في إيران: المحتلة، أو الطليعية، للسمعي لإسقاط النظام-الأرهابي- الذي ينشر ثقافة البغضاء والفتن، وأضر بالاسلام، بكل مذهب، ويسعى لإقامة دولته الصفوية، في طبعة جذ بانسة، على أساس العنف، والكراهية، وتمويل الإرهاب، بينما يتواطأ العالم كله مع هذا النظام- الأفعى- الفدار؟! ما أعظم الكردستانيين: شيباً وشباباً رجالاً ونساء، وأطفالاً، وهم ينتفضون، يواجهون بصدورهم رصاص الحرس المجرم، من دون هلع أو خوف، لاسيما بعد أن راح أولو الأمر يسوغون، على عادة كل سفاح قائلين: موت مهسا كان طبيعياً، أي أنها لم تقتل برصاصة، ولم تعلق على عود مشنقة

حين يكون الدم ديناً في رقابنا: ما الذي ينبغي علينا القيام به؟

ثمة ما لا يمكن أن يتفهّمه كثيرون، فيما يتعلق بتلك المسافة ما بين: الانتفاضة والثورة، ولاسيما في ظل أنظمة الاستبداد- وفي طليعتها



إبراهيم اليوسف

لم تكن الشابة جينا أميني لتعرف أن صباح يوم الثالث عشر، من شهر أيلول الجاري ٢٠٢٢، الذي حطت وأسرتها: والديها وبعض أهلها، خلاله، الرحال في طهران. عاصمة بلدها المفروض، وعاصمته المفروضة، أو المفترضة، سوف يكون فضاء أكثر من حدث، ليس على بال أحد، ولا على بالها هي، أو أسرتها الصغيرة التي تعيش بأحلامها البسيطة التي شقت لها مساراتها في بلد تعاقبت فيه الدكتاتوريات: الشاهنشاهية والملوية، فما كادت الأسرة تنتهي للثو من تناول طعام إفطارها البسيط في مطعم صغير، وانطلاقاً لتنفيذ برنامج زيارتها، وهو برنامج أية أسرة تزور عاصمة بلدها، باعتبار أن مدينتها التاريخية العريقة التي لا يزيد عدد سكانها عن المائتي ألف نسمة تعد مجرد نقطة في بحر أية مدينة كبرى، ومنها هذه المدينة الهزلة!

كانت جينا أميني- وهو اسمها الكردي باعتبار مهسا الاسم الفارسي المفروض- بلباسها الكردي، المحتشم، التراثي، من جهة: الإيشارب، أو المنديل، والمتأثر ببصمات الدين الجديد الذي دخله أكثر الكرد- طواعية- ودخله سواهم من الأغيار، مكرهين، تسير وسط أحد شوارع المدينة المضيفة شامخة، آبية، بما يليق بكردية حاملة بالغد. تتباهى بتاريخ ذويها. بجبالهم. بتشيثهم بكرامتهم، وكبريانهم، وهو ما ستشرع هي ذاتها، بعد ساعات، فحسب، بإعادة التذكير به، كله: تفصيلاً تفصيلاً، بعد أن استوقفها حرس. أو رجال شرط- يسمون بشرطة- الأخلاق- وهم نتاج ثقافة سلطوية جاهلة، غبية، دموية، عديمة الأخلاق، لتنتجاً بايقافها، وتوقيفها، وسوقها، إلى المخفر القريب، واستجوابها، عما ارتكبتها، وما الذي ارتكبه هي؟ لتعرض للتعنيف المعنوي، والربعب، والتعذيب، لتخر أرضاً، ويدخل الذعر مركز التعذيب- اللاأخلاقى- ويتم إسعاف هذه الفتاة البريئة، ليظل قلبها خفاقاً، بينما يتوقف دماغها غير المصدق لما تم، عن العمل، وتلفظ أنفاسها الأخيرة، ويتم تسريب صور ملتقطة لها، وهي في كامل لباسها، وكأنها، مغمضة العينين، خجلى، كما عروس في يوم عرسها!

وإذا كان ملالي الفتاوى الكاذبة قد أبدعوا طرائق لتعليق الشباب الكردي، أو الإيراني الثائر، على أعواد المشائق، على نحو يكاد لا يتم إلا لدى نظام آخر- في دمشق- هو أيضاً- قيد الانقراض- فإنهم في هذه المرة وجدوا ذواتهم أمام مواجهة غير عادية. أمام ما يهدد نظام- إبراهيم رئيسي- بالسقوط، إذ إن كردر وجهلات- إيران- الذين أسسوا دولتهم، بقيادة القاضي محمد ورفاقه، ما كان لأركانها أن تتداعى لولا- تآمر الغرب- وهذا ما جعل أوضاع- كردستان- أشبه بقنبلة، فلم تستطع الأنظمة المتعاقبة محو الهوية الكردستانية: عن هذا المكان وكانه، وما فتىء الكردي، بين التقاطة أنفاس وأخرى، يقول كلمته، ويصر على وجوده، رغم تآمر دول الاحتلال: سوريا- تركيا- بغداد- إيران، عبر رابطة التبرص بالكرد، ومحاولة اجتثاثهم، من جذورهم، والتسابق فيما بينهم لتسجيل سبق الأولوية، فكان لكل محتل طرائقه وأساليبه في محاولات طمس الهوية الكردية، وهو ما لم يكن ليحقق لولا ابتلاء العالم عامة، والكرد، بخاصة، بأسرة دولية داعمة لهذا الصنف من الجينوسايد

بعد أن طال التحقيق مع الشابة، أو لأقل: الطفلة البريئة جينا، أو جيان، مفرسة الاسم، ومفرسة الوطن، ومفرسة الحرية، على أيدي هؤلاء الوحوش اللاأدمية، باسم الدين، ما دعا ذويها للتساؤل، والاستفسار من كل خارج من هذا المركز اللاأخلاقى، عن مصير فلذة كبدهم، ليصارحهم بعضهم:

لقد سقطت الشابة بين أيديهم، وها هم قد

الإعلام وتأثيره على الأطفال

للإعلام أهمية بالغة في الحياة اليومية وله دور فعال في بناء مجتمع متحضر مبني على أسس علمية راسخة، والإعلام مرتبط ومتأثر بشكل أو بآخر بالنظم الاجتماعية التي ينتمي إليها. ويرزخ خبراء الاجتماع، أهمية الإعلام القسوي، في التأثير على سلم المعرفة والتطور في المجتمع بل وحتى على استمراره وديمومته.

والإعلام ليس حالة ظرفية، وإنما هو يتولى نقل آراء ومعتقدات جيل إلى جيل آخر، وينمي العلاقة بينهما، وبالتالي فهممة الإعلام والإعلاميين، يجب أن تستوعب الإنسان منذ ميله إلى الحياة بل ومنذ أيام الحمل والولادة والرضاعة وفترة الطفولة المبكرة وحتى الكبر. وما سبق يتضح لنا أن الإعلام يستطيع أن يؤثر بطرق عديدة على وعي وسلوك الإنسان في مختلف مراحل عمره، ويحدد وجهات نظره وقناعاته وفهمه للحياة.

- التثقيف الإعلامي للوالدين:

متى يبدأ الدور الحقيقي لمؤسسات ووسائل الإعلام المختلفة في مجال اهتمامها بالطفل؟ سؤال يتبادر كثيرًا، خصوصًا بين المهتمين بأمر الطفل، والمشتغلين ببحوث الإعلام، فهناك من يرى أن الدور الحقيقي لوسائل الإعلام يبدأ مع الطفل عندما يصل إلى مرحلة الإدراك، وفريق آخر يعتقد أن هذا الدور يسبق هذه المرحلة بكثير، إذ يبتدئ من مرحلة تعليم وتثقيف الوالدين، حول الكيفية التي تساعد بها إنجاب طفل معافى، عند حدوث الحمل وتمتد بعد ذلك أدوار وسائل الإعلام في توجيه الأبوين حتى تصل إلى المرحلة التي تخاطب فيها الطفل مباشرة.

- مرحلة الحمل والرسالة الإعلامية:

هناك من يبتدئ على أهمية الدور الذي يقوم به الإعلام نحو الطفولة، باعتبار أن النمو الشامل لشخصية الطفل يجب أن يكون هدفًا رئيسيًا من أهداف الإعلام، وذلك بتوفير بيئة واعية موجهة، تمكن الطفل من إشباع حاجاته المتنوعة، حتى يصل الطفل إلى سن تمكنه من إدراك محيطه، حيث يتفاعل مع بيئته فيكتسب المهارات والمعارف.

إن مرحلة ما قبل الولادة مهمة وضرورية في حياة الطفل المستقبلية، وتقع على مؤسسات ووسائل الإعلام مسؤولية الأخذ بيد الوالدين حديثي العهد، بهذه المتغيرات الفسيولوجية التي تحدث للام، فتشجع وتعلم وتوضح كيفية التعامل مع هذا الصيف الجديد على الأسرة وهو في رحم الأم.

فخلال مرحلة الحمل، من الواجب على وسائل الإعلام أن توجه رسائلها للوالدين حول كيفية المحافظة على هذا الجنين، وأهم الفحوصات الطبية الواجب على الأم أن تجريها خلال أشهر الحمل، كل هذه الوسائل الإعلامية يجب على أجهزة الإعلام أن تهتم بتوصيلها إلى الأم والأب بمختلف أوجه التبليغ الإعلامي، في مادة إعلامية

مشوقة. وبواسطة خبراء قادرين على التأثير في غيرهم من المستقبلين للرسالة الإعلامية، وبذلك يخرج المولود إلى الحياة معافى، وكذلك تكون الأم بصحة جيدة لأنها راعت كل التعليمات التي حصلت عليها من خلال وسائل الإعلام.

- الطفل والبرامج الإعلامية المتخصصة:

وبعد وصول الطفل إلى الحياة مصحوبًا بفرحة الأسرة نجد أن لهذا الطفل إمكانيات قابلة للتطور في نطاق الأسرة التي هي جزء من مجتمع مهمته به، ويتيح له تطورًا بناءً على إنجاز ذلك الدور الذي سيقوم به في المستقبل.

وهنا تبرز أهمية البرامج الإعلامية الموجهة للطفل وتأثيرها الكبير وإسهامها الفعال في تكوين الطفل، ومن ثم الإسهام في بلورة اتجاهاته وميوله ووجدانه وقدراته العقلية والبدنية وسلوكه بصورة عامة. ولكل ذلك ينبغي على الإعلام أن يكون وسيلة جذب للطفل على اختلاف مراحل عمره وبينته بما يخدم أهداف المجتمع.

- مقترحات لترشيد الطفل إعلاميًا:

إن خطة الإعلام الموجهة للطفل لا بد أن تحمل جملة من المضامين التي تؤكد عدداً من القيم والمبادئ والمثل العليا ومنها:

- تحقيق المواد الثقافية التي تناسس الطفل.
- إعداده لحمل أمانة الغد الفكرية.
- توجيهه إلى ممارسة الأنشطة والهوايات المختلفة.
- إثراء مفاهيم القيم الأخلاقية والاجتماعية.
- تنمية روح الخلق والابتكار والإبداع في شخصية الطفل حتى يصبح قادراً على تطوير مجتمعه.
- الاهتمام بالمواد الترفيهية التي تحقق ميوله نحو اللعب والانطلاق، واملء وقته بأشياء مفيدة.
- تقديم الفنون على اختلافها بأشكال مبسطة ومستساغة لدى الطفل وتشجيعه على تذوق الفن واستيعابه.
- إلقاء الضوء على التطورات المتلاحقة في العلوم والمعلومات بأسلوب مبسط يتناسب مع عمر الطفل.
- غرس وتدعيم عادة حب القراءة في نفس الطفل وتدريبه على احترام الكتاب وتقدير قيمته الثقافية

والحضارية، مع ضرورة تقديم كل ذلك بأسلوب سهل ميسر يصل إلى قلبه وعقله.

- الطفل والإعداد الإعلامي:

عموماً نرى من الضروري إعداد الكفاءات الإعلامية المتخصصة في إعلام الطفل المسلم من خلال ما يلي:

١- تخصيص مناهج دراسية تعالج هذا المجال وتأخذ في اعتبارها سيكولوجية الطفل المسلم واحتياجاته.

٢- تشجيع كافة الكوادر الإعلامية التي تعمل في إنتاج وإعداد وتقديم المواد الإعلامية التي تسهم في إثراء العمل الإعلامي الموجه للأطفال.

٣- الاهتمام بإصدار مجلات متخصصة للطفل تتماشى مع المراحل العمرية للصغار.

هذا ومن المفروض، الالتزام بالثوابت الإسلامية المستمدة من عقيدتنا الإسلامية في إطار منهج إسلامي ينبثق من القرآن الكريم وتعاليم أهل البيت (عليهم السلام) والتراث الإسلامي الصحيح، بتكريس الهوية الحضارية في وجدان الطفل المسلم.

كما يجب التأكيد على الدور الحيوي والهام الذي يضطلع به البيت والمدرسة والمؤسسات في التنشئة الاجتماعية لتحقيق التكامل بينهما وبين وسائل الإعلام المختلفة.

وفوق هذا وذاك، يجب تحصين الأطفال بالمفاهيم والقيم والمثل والمبادئ الإسلامية وغرس ملكة الانتقاء لديهم لمواجهة الإعلام الوافد علينا من الخارج عبر القنوات الفضائية الدولية ووسائل البث المباشر من الأفكار والقيم التي لا تتفق مع عقيدة مجتمعنا الإسلامية ومن المقترحات التي تراها ضرورية لتوعية الطفل إعلامياً، هي:

أولاً: إطلاق حرية الصغار في التعبير عن أفكارهم وآرائهم واكتشاف مواهبهم وتنميتها وذلك لمشاركتهم في تحرير المواد الإعلامية التي توجه إليهم.

ثانياً: خلق وعي شامل عند الآباء والأمهات حول أهمية القراءة لابنائهم لحثهم على التعامل مع المكتبات وتنمية قدراتهم عليها باعتبارها وسيلة هامة من وسائل اكتساب المعارف والمعلومات، وبذلك تتعاقد كافة الجهود للقضاء على أمية الطفل.

ثالثاً: الابتعاد عن المواد الإعلامية التي تحتوي على سلوكيات عدوانية أو أخبار الجريمة والجنس التي تثير غرائزهم، والاهتمام بنشر الرسائل الإعلامية التي تدعم روابط التآلف والوفاء والإخلاص بين أبناء المسلمين.

رابعاً: إجراء البحوث والدراسات الميدانية التي تقوم باستطلاع آراء الأطفال والمربين عن مضمون صحف الأطفال وطرق إخراجها، والاستفادة من نتائج هذه الدراسات وضرورة التعاون المثمر والبنا بين الخبراء والمختصين.

خامساً: توفير الإمكانيات المادية والفنية اللازمة لإصدار صحف الأطفال حتى تضمن لها البقاء والاستمرارية مع تهيئة المناخ المناسب لعملية

الصدور. سادساً: في حالة عدم القدرة على تأمين الأطر

الإبداعية والفنية والبشرية وتوفير الإمكانيات المادية والتقنية لإصدار مجلة الأطفال، فإنه من الأفضل تكريس الجهود لدعم مجلات الأطفال الأخرى ذات التوجه الإسلامي لمساعدتها على الاستمرار في الصدور.

- توعية الطفل وتثقيفه:

فلا بد والحال هذه، التأكيد على أهمية تنشئة الطفل المسلم على الإيمان بالله وتقوية اعتباره بالانتماء الحضاري الإسلامي وتحصينه ضد عوامل الانحراف.

خاصة بعد أن أصبح الفكر الأجنبي، مصدراً أساسياً لمجالات الأطفال وأصبحت شخصيات المفامرات الخيالية الغربية أيضاً لقصصنا ونماذج يحاكيها أطفالنا المسلمون.

وبالرغم من غزارة وثراء تراثنا الإسلامي، وعظمة مصادره وتنوع فنونه وثقافته وعمق أصالته، إلا أننا في العالم الإسلامي لم نحقق الاستفادة المثلى منه فيما يتصل بإعلام الطفل وصحافة الصغار، ولم ننهض فيما في الكفاية من هذا الرافد الذي لا يتقطع

في تثقيف أطفالنا وتوعيتهم. بل على النقيض من ذلك اتجهنا إلى ثقافات غربية علينا، ننقل حرفياً منها ونقتبس من شخصياتها الأدبية والفنية لنرسم لأطفالنا صورة الإنسان وحكايات الطفولة.

ولأن الإنسان في مرحلة الطفولة يعتبر صنعة للثقافة والبيئة والثقافة التي يعيش فيها، فإن الطفل يتأثر بشكل ملحوظ بما يحيط من مؤثرات ثقافية مسموعة ومقروءة أو مرئية فيتفاعل معها ويسير في ظل نسقها حتى يصبح من الصعب عليه التخلص من آثارها كلياً أو جزئياً لأنها قد صارت جزءاً من بنيان سلوكه، وعنصرًا أساسياً لصياغة فكره وأسلوب تفكيره في مواجهة مواقف الحياة المختلفة.

الأبوة والأمومة

أحد أهم الفرانز التي جعلها الله في الإنسان بل الكائنات كلها هي غريزة الأبوة في الرجل والأمومة في المرأة، وتتجلى في جهم ورعايتهم وإدارة شؤونهم المختلفة، وهذه الغريزة واحدة في الجميع، لكنها تختلف قوة وضعفاً من شخص لآخر تبعاً لعوامل عدة أهمها وهي الآباء والأمهات وثقافتهم التربوية ودرجة جهم وحنانهم الذي يكتسبونه من أشياء كثيرة إضافة للغريزة نفسها، فالأبوة والأمومة هدية مفاضة من الله عز وجل يشعر بها كل أب وأم، ولولا هذه الغريزة لما رأينا الانسجام والحب والرعاية من قبل الوالدين، وتعتبر نقطة انطلاق مهمة لتربية الأولاد والاهتمام بهم.

الطفولة:

يمر الإنسان بثلاث مراحل اولها الطفولة وتعتبر من أعقد المراحل في التربية حيث الطفل لا يتمتع بالادراك العالي الذي يؤوله لاستلام التوجيهات والنصائح، فهو كالنبتة الصغيرة يراقبها الراعي لها منذ أول يوم ظهورها حتى بلوغها القوة، إذ أن

شائق، ووسيلة تتفق في سموها ونقانها مع مضمون الدعوة الرائق.

فالقرآن هو أعظم وسيلة إعلامية عرفها تاريخ الإنسانية، والمفاصل الإعلامية الرئيسية في القرآن الكريم، التي تمثلت في تحديد مهمة الرسل جميعاً، هي القيام بالبيان والبلاغ، والتميز بالرسول بأداء الرسالة الإعلامية الربانية كما هي بدون زيادة أو نقصان، كما أن الإعلام القرآني إعلام شامل يحرك ويؤثر في جميع المجالات.

ولأن وسائل الإعلام هي أدوات التواصل الجماهيرية بين الطفل والقادم، والبرامج، والتزام الرسل وثقافته الشخصية مصدرها وسائل الإعلام، لذلك يمكن تصنيف وسائل الإعلام بأنها المؤثر الأول والأقوى على الطفل.

ومرحلة الطفولة هي أهم مرحلة في حياة الإنسان، فهي المرحلة الأساسية في التلقين والتوجيه والتأسيس لشخصية الطفل، التي يجب أن يقوم بها الوالدان بشكل أساسي، إلى جانب الوسائل التربوية الأخرى ومنها وسائل الإعلام.

للإعلام أهمية بالغة في الحياة اليومية، وله دور فعال في بناء مجتمع متحضر مبني على أسس علمية راسخة، والإعلام المشاهد والمقروء والمسموع مؤثر هائل في تكوين الأبناء، لما يتمتع به من حضور وجاذبية وإتقان.

وفي ظل التطورات الاتصالية الهائلة التي يعيشها العالم أصبحت شبكة الإنترنت ظاهرة واسعة الانتشار، ووسيلة اتصال وإعلام تكنولوجية عالية الجودة، سريعة ومؤثرة، تتميز بالاستقلالية واللامركزية، تربط وتوحد سكان العالم بعضهم البعض بسرعة فائقة وقدرة استيعابية واسعة، حتى باتت جزءاً مهماً من حياة الأفراد والمؤسسات.

ولقد أدت الانكساعات الإيجابية لشبكة الإنترنت إلى زيادة مستخدميها بصورة تفوق أعداد مستخدمي أية وسيلة إعلامية أخرى خلال الفترة نفسها.

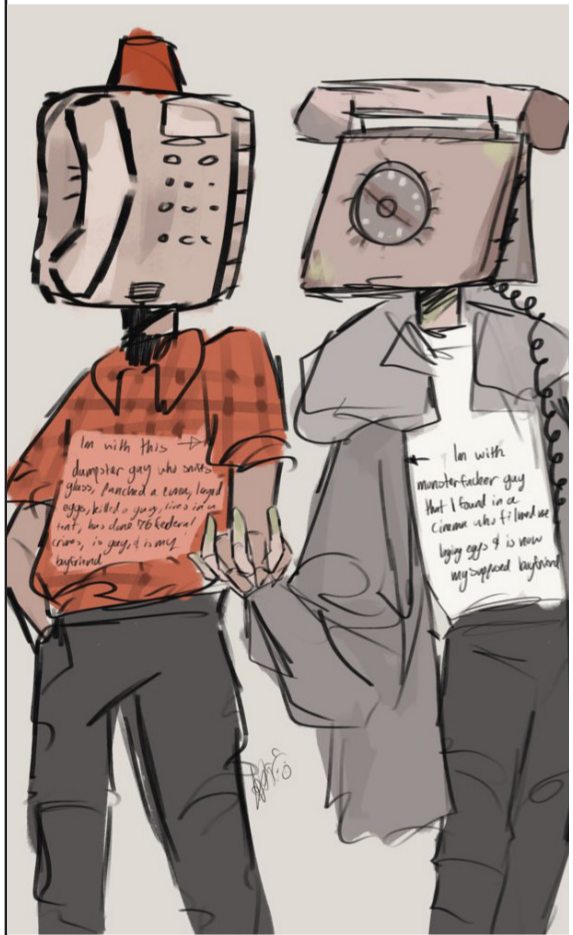
ولم يعد من المستغرب أن نجد الأطفال يستخدمون

تربية الطفل ضرورة يقرها العقل والشرع. يقول علي بن أبي طالب: « وتجب للولد على والده ثلاث خصال: اختياره لوالده، وتحسين اسمه، والمبالغة في تاديبه » من هذا يفهم أن تاديب الولد حق واجب في عاتق أبيه.

فالمسؤولية على الآباء تكون أكبر في هذه المرحلة الهامة، لذلك عليهم أن يجدوا طرقاً تربوية يعلموها لتربية ابنائهم فكل يوم يمر من عمر الطفل على الأب أن يملؤه بالشيء المناسب، ويصرف معه وقتاً ليديره ويعلمه الأشياء النافعة.

التربية:

مفهوم واسع وكبير يعطي دلالات عدة ، وبشهرته بين البشر واهل العلم تفني عن وضع معنى دقيق له، إلا ان التربية عرفت بتعريفات عدة، تعود كلها لمعنى الاهتمام والتنشئة برعاية الأعلى خبرة أو سناً فيقال لله رب العالمين فهو المربي للمخلوقات وهاديهم إلى الطريق القويم، وقد أهتمت المدارس البشرية بالتربية اهتماماً بليغاً، منذ العهود القديمة في أيام الفلسفة اليونانية التي تنكس على التربية والاخلاق والآداب، حتى العصر الإسلامي فإنه اعطى للتربية والخلق مكانة مرموقة جداً، ويسمى هذا المفهوم في الاسلام بالأخلاق والآداب، وتختلف القيم التربوية من مدرسة إلى أخرى، فمنهم من يرى ان التربية عامل اساسي لرفد المجتمع الانساني بالفضيلة والخلق الحسن، ومنهم من يرى التربية عاملاً مؤثراً في الفرد وسلوكه، وهذه جنبه مادية، بينما دعا الاسلام لتربية الفرد تربية اسلامية صحيحة.



الطفل والإعلام مستقبل مشرق

ويأتي في الفصل الثالث التحدث عن إعلام الطفل وأهميته، ومدى تأثير وسائل الإعلام على الطفل. وتحدث عن وظائف الإعلام الأساسية، وذكر بعض وسائل الإعلام المختلفة الموجهة للطفل في هذا العصر، ثم التكلّم عن واقع إعلام الطفل في العالم الشرقي وأسباب تأخره وسبل النهوض به.

الفصل الرابع يدور حول الإنترنت والأطفال، ويتحدث أولاً عن نشأة الكمبيوتر وتطوره في استخدام الإنترنت، ثم نأتي إلى تعريف الإنترنت والعناصر الرئيسية التي تشتمل عليها شبكة الإنترنت، وتأثير الإنترنت وأهميته، وذكر بعض خصائص ومميزات الإنترنت، وإمكانية استخدامه كأداة تربوية وتعليمية صالحة، وبينت بعض حدود الإنترنت ونقاط ضعفه، ثم تكلمت عن مستقبل الإنترنت وأن من المؤكد أن هذا التطور في التكنولوجيا والإنترنت سيستمر في التطور. ثم جاء الحديث عن الأطفال واستخدام الإنترنت، وذكر بعض المميزات لاستخدامهم الإنترنت وبعض العيوب أيضاً، وتحدثت عن إدمان الإنترنت، وأضراره وأسبابه وأعراضه وطرق الوقاية منه.

وذكرت أهمية الإنترنت في إشراك الأطفال في صناعة الإعلام، وكيف تستفيد وسائل الإعلام من مشاركة الطفل؛ وأهمية المشاركة بالنسبة للطفل. ثم جاء ذكر خدمات الإنترنت التي يستطيع منها الأطفال كالبريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي، والمواقع والمدونات الشخصية، والمواقع والمنتديات الخاصة بالطفل، واليوتيوب.

وتحدثت عن أهمية الاستفادة من هذه الخدمات في إنشاء برامج وألعاب تعليمية ترفيهية، ومسابقات ثقافية، ومناهج دراسية تفاعلية، وبرامج تفاعلية صوتية للصم والمكفوفين، وبرامج تفاعلية واقعية.

والفصل الخامس يتحدث عن دور الأسرة والمجتمع في تنمية إعلام الطفل وأخلاق وقيم يجب غرسها في الطفل، ثم ذكر أخطاء في تربية الطفل، ثم

يتناول الكتاب سبل النهوض بإعلام الطفل على كافة المجالات والأصعدة: المجتمع، والأسرة، والمؤسسات القائمة على الإعلام، وأهمية قيام كل فرد بمسؤوليته من الأسرة والمجتمع تجاه الأطفال.

ولقد ضم الكتاب بين دفتيه خمسة فصول:

حيث انفراد كل فصل بموضوع خاص.

بدأ الفصل الأول بمدخل إلى الإعلام، يتناول الإعلام كمفهوم، وتعريفه لغة واصطلاحاً، وأهمية الإعلام لكل البشر منذ خلق آدم، وأنه ضرورة من ضروريات الحياة لكل الأمم، وأهداف الإعلام ووظائفه، ثم يأتي بعد ذلك التطور التاريخي للإعلام عبر العصور، ويتناول خلال ذلك الإعلام وبعض وسائله عند الأمم السابقة، اليونان، والرومان، والفراعنة، وبلاد الرافدين، وفارس، والإعلام عند العرب قبل الإسلام وبعد الإسلام، ونبذة عن وسائل الإعلام في العصر الحديث، والتطور الهائل والسرعة لها في خلال القرن الماضي، والتوسع في أهدافها، واستخدام الإعلام كسلاح من الأسلحة المهمة والفعالة أكثر من أي شيء آخر،

ثم كان الحديث عن الإعلام في الإسلام وتحدث عن أهميته، ودواعي ظهوره، ومخططاته، وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، وخصائصه المميزة، ووسائله العديدة التي تمكنه من توصيل رسالته، وتحقيق الأهداف المحددة من منظومة الإعلام الإسلامي.

ثم ينتقل الحديث في الفصل الثاني عن مرحلة الطفولة، فيتكلم عن أهمية مرحلة الطفولة، وأهم خصائصها ومراحلها المختلفة، ويتحدث عن حقوق واحتياجات الطفل النفسية والاجتماعية وحاجاته العقلية والمعرفية، ويأتي الكلام أيضاً عن المؤثرات التربوية على الطفل، ثم يتحدث عن أهمية الطفل في الإسلام، وصور اهتمام النبي - صلى الله عليه وسلم - بالأطفال.

الإرهاب الفكري

إمكانية البناء عليها في العصر الحالي.

إن كل من يدعي امتلاك الحقيقة المطلقة بتكرار الخطاب القديم الذي عفا عليه الزمن، ويرفض مناقشته وتطويره، وكل من يتخذ من حججه سنداً وحيداً هو الاستشهاد بالنصوص المروية وأقوال القدماء دون نقد أو تمحيص فإنه يعيش بعقلية العصور الوسطى حتى وإن عاش في القرن الحادي والعشرين. فالخطاب مهما تغير يبقى خطاباً، التغيير الحقيقي يبدأ بتغيير الأفكار وطريقة التفكير.

تتأرجح بثبوت الإرهاب الفكري بين عدم احترام آراء الآخرين وتكفيرهم أو تخوينهم، ويستهدف الأفراد والجماعات. في المجتمعات المتخلفة تتخذ بعض الأسر والمدارس من الإرهاب الفكري أسلوباً لتربية الأطفال منذ الصغر، وذلك بتوبيخهم وعدم السماح لهم بالتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم، أما

الجماعات فتتكفل بها الحركات الأصولية والأنظمة الشمولية من خلال فرض أحكام وممارسات لا إنسانية تحمل أبشع صور الإرهاب الفكري كالعنصرية، الطائفية، التكفير، انتهاك حقوق الإنسان، ويلاحظ ذلك بوضوح في منع بعض الشعوب الأصلية من التحدث بلغتها، وحظر بعض الثقافات وتصنيف المواطنين إلى درجات حسب انتمائهم العرقي أو الطائفي أو الديني، وتكريس الاعتقاد بأن الآخر المختلف آثم لن ينال رضا الله مهما كانت أفعاله.

رغم البون الشاسع بين الأصولية من جهة، والشيعوية والنازية والفاشية من جهة أخرى، فإنها تلتقي معاً في منهج كالذي انتهجه فرعون مع قومه، (قال فرعون ما أرى لكم إلّا ما أرى وما أهديكم إلّا سبيل الرشاد) ص، من المتوقع أن تكون نهاية الفكر الأصولي مزيلة التاريخ التي سبقت إليها مثيلاًها.

من الملاحظ أن الفكر الأصولي يستمد أسباب استمراره وقوته من الدوران في فلك مصالح بعض الدول والأنظمة الحاكمة، حيث تستجيب لكل ما يطلب منه عند الحاجة، ولا أدل على ذلك من حركة الإخوان المسلمين وتفرضاتها، حيث انتقلت من حضن نظام جمال عبد الناصر -قبل محاولة اغتياله- إلى حضن السادات -قبل اغتياله-، وموخرًا إلى حضن كل من قطر وتركيا، هذه من ناحية ومن ناحية أخرى فإن انكسار كانت ومازالت تؤمن لقيادتها الرعاية والإقامة في مدينتها. أما تنظيم القاعدة فقد كانت رأس الحربة في محاربة الاتحاد السوفياتي السابق في أفغانستان بدعم من السعودية وأمريكا قبل أن ينقلب السحر على الساحر، ومن المعروف أن حركتي الجهاد الإسلامي وحماس

الفلستينيين أنشأتا كحاجة إسرائيلية لتكونا بديلاً عن منظمة التحرير الفلسطينية، بينما حزب الله اللبناني والحشد الشعبي العراقي والحوثي اليمني وحزب العمال الكوردستاني فإنها جميعاً تلتقى الدعم والتعليمات والتوجيهات من نظام الملالي في طهران.

السؤال المطروح الآن:

كيف السبيل إلى تحقيق الأمن الفكري كحالة ثقافية وصحية في كافة أنحاء العالم؟ لقد أصبحت الحاجة ماسة إلى إيجاد تعريف دقيق من قبل الأمم المتحدة للإرهاب بما في ذلك الإرهاب المنظم للدول، ثم إصدار قرار بصيغة قانون من قبل مجلس الأمن لتجريم كافة أنواع الإرهاب ومكافحته أينما وجد على غرار قانون معاداة السامية، وكل جهد دون ذلك هو بمثابة الاستثمار في الإرهاب لإطالة عمره وتقويته.



محمد رجب رشيد

لعل الفكر والتفكير من أهم ما يتميز به الإنسان عن سائر المخلوقات الأخرى، وقد ورد كلمة (التفكير) بصيغة التساؤل الذي يُفيد الجواب في عدة مواضع من المصحف (لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ)، (لَقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)، (أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ)، (أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ). ص.

الأفكار تبقى مجرد أفكار لا يحاسب عليها أصحابها في الآخرة ما لم تتحول إلى أفعال، إلا يعني ذلك أن مصادرة حق الإنسان في التفكير والتفكير هي معصية لأوامر الله؟ قبل أن تكون عدواناً على حق الإنسان في التعبير عن رأيه ونفسه، وتجاهلاً لحقيقة أن الإنسان وليد خزا وتترك له حرية الاختيار بين الإيمان بالله أو الكفر به.

الإرهاب لغة هو التخويف أو الفرع، وفي المصحف جاء بمعنى إخافة العدو وردعه بامتلاك القوة، (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ) ص. حَرْفَ المعنى فيما بعد ليطلق الإرهاب على النشاط الإجرامي الذي يتخذ من القوة وسيلة وحيدة لتحقيق أهداف أقل ما يُقال عنها غير إنسانية.

رغم نعومة الإرهاب الفكري كما يرى البعض إنه لا يقل خطراً عن الإرهاب المسلح، هذا إن لم يكن الأخطر على الإطلاق، ولا نبالغ إذا وصفناه بالحضن الدافئ للفشل والهزيمة والتخلف الحضاري، فضلاً عن كونه نوع الإرهاب الذي يروي جميع فروعه -الإرهاب السياسي، الإرهاب الديني، الإرهاب المسلح، إلخ...

هذا النوع من الإرهاب -الإرهاب الفكري- هو نتاج طبيعي للفكر الأصولي القائم على فرض ايديولوجيا معينة على الآخرين بالإكراه وتكميم الأفواه واللجوء إلى القوة إذا لزم الأمر، وعدم قبول نقدها أو مناقشتها بالتزامن مع رفض آية أفكار أخرى مهما كانت صحتها وبلغت فوائدها.

يتخذ الأصوليون من الفكر الوهابي وما يُدرّس في جامعة الأزهر والأحاديث التي تفتقر إلى أدنى درجات الصحة سنداً لهم حتى وإن خالفت كتاب الله، ومن نمط الحياة التي كانت

سائدة منذ أكثر من ألف عام أسلوباً للحياة في العصر الحالي، وذلك للحيلولة دون وعي الناس بما يجب أن تكون عليه الحياة، وحقّهم في طرح أفكارهم والتعبير عن آرائهم دون خوف، الأمر الذي أدى إلى التدخل في جميع شؤون الحياة دون مراعاة المستجدات التي تدخل عليها مع مرور الزمن، وهكذا تقلّصت رؤيتهم إلى العالم الواسع والمتنوع على ثنائيتين فقط هما (الحلال والحرام)، (الإيمان والكفر).

كلما عجز الفكر الأصولي عن مواجهة الواقع بالعقل والمنطق لجأ إلى استغلال التراث المتأصل في نفوس الملايين والترويج للأفكار التي كانت سائدة في العصور السابقة باعتبارها تقدّم الحلول لجميع التحديات المعاصرة حسب زعمه، إلا أن الواقع الحالي يرفض تلك الأفكار حتى وإن كانت مقدّسة فيما مضى، وذلك لفقدان صلاحيتها وعدم

سفوح، كباش ولسان معضوض
جلم في إهاب السرد

أبي سرد له من المروءة، من بسالة القول لأصيف حلمي ملحمة، نشيداً لا ينتهي... أيتها الأعشاب الحوشية، أيتها الوعول، أيتها القمم، يا مضارب الكوجر العالية هاكموها سنابل الحكاية: لأقسيمَن بالبروق في كمانتها، والرياح في هديرها؛ ما من حكاية تندفع سرداً على أسئلة اللسان، لا حكاية سوى هذا الأمير الكوجري بروحه المشتتة وقد شكفتها بقلبي، لا حكاية، لا تنتظروا أي سرد بشرائه مؤونة لليالبي الشتاء المرصوفة بالثلوج في هذه الأفاصي.

وأه كذلك؛ أمير تتقدمه كباش بقرون مفتولة تحب الأرض الحجرية حنأ صوب ظلالها، أنا حورية الكهف. هنيهة، رمية اشتياق وتمتزج بك الكباش أيها الأمير، أمير - كباش، كباش - أمير، يلتبس الطيف عليّ، أحتضنك، فتلغ شعري الأفواني على قرونك الهائلة مواسم رغبة تفور، أحتضنك فتجتاح نهدى دون رحمة.

أيها العاشق: التفت إلى العسل في شفقتي، إلى مزمير الجحر، إلى خضرة الزيتون في غيتي، إلى نهدى المشترنين. وأطعن الجسد بالجنس؛ ولتكن الطعنة طعنة، لتشبهق الوردة بالغاصة؟

ألا ... لأقسيمَن بالصخور في اطراقها، وبالأمواه في فيضاتها؛

ما من حكاية أيها العابرون، خلا امرأة تدستن جسدها على ضفاف الليل؛ خلا جسديين يهارة في منحدر الرغبة كشلالين في هاوية؟

فحسب؛ ليس سوى فاتك بغوص في جسد الأرض حتى الهاب الأخير بلسان معضوض؛

III لك المدائح؛ لك الأساطير في نداوتها الأولى، لك وحدك طراوة الضباح، ثوقظ أناشيد الحجر... ولك حيز الليل وفتنة العشب، ألق الماء بين أصابع النهار. (أيتها الظمأ، أيتها الظمأ الوحشي، حيث الجسد منهوب بأعشاب اللهاث، وحيث الروح مكللة بعوسج الحب، أيتها الشاسعة كهيبية نهر، يا هبة المواسم، يا نعمة الأرض، من يجرؤ أن يطأ مرافكك، سماواتك، حقولك التي لا تحذ؟ يا لهذا الليل، هذا الليل الذي يركن إلى أقواس حواجبك كغنيمة... دعيني أيتها الجبال أمضي في الهباء صرخة أبعد؛

قامتها العالية التي تفتتن الزبح بها على هذه الجروف الظالمية في حدتها، قامتها المحروسة من ليون محكومة بالشراسة، يا إله الغيم الجسور أنظر: قامتها الفاتنة تقطنني بلا أثر. كذلك هاتان العينان سحراً عواصف تجتثني، تغز بي إلى سماء الصرخة انسحاقاً. كيف لي، وأنا ارتعش في هبوب رياحك الناقمة، أن اجتاح مضارب أرضك المنيع...؟

أيها البداة، أيها الكوجر من لي بالغزالة الشقراء؟ أما من عزاء لروحي المبددة كمزج العهن بما تلوذ به...؟

IV كما لو أن الأمر لم يك أكثر من غيمة حلم...! كما لو أن الحلم لم يك سوى حرير الحقيقة بهاء...!

أيها الغافلون عن الحكاية؛ أي سرد هذا؛



خالد حسين

I برغبة من هديل، بعينين يجتاحهما بنفسج الاشتها؛ كنت أترصدك، أنا خورية الكهف، أترصد قطيعك... أنصُر هامتك الصاعدة وهي تهذب غطريسة الضباب في الأعلى، حورية الكهف أنا، أراقض الغيم على رنين أجراس كباشك البيضاء... من لي بغدائر التي تغازلها إناث الزبح، من لي بهذا النأي بين أصابعك، من لي بهذه الكنانة على كتفك، من لي بكلك يا أليف السفوح، يا أنيس الليل والنجوم؟

II أناديك «كوجزو»... لأؤنس الجلَاميد في عزلتها، وأروض هذه السفوح بقرون كباشك، حينما رميت ندائي تفاعاً بين يديك؛ كنت تلقن الذئب أن يكون ذئباً، وأن يكون نديماً لظلك، هناك... في تلك الفجج كنت أتخفى كجناح الزبح عن يديك، فارمي بروحي في أنين النأي لأغدو فراشة تحط على رموشك... وأتلو جسدي أقماراً على شرفة ليك.

غضب السماء...

في معظم مناطق القامشلي كانت الزراعة الوسيلة الوحيدة للعيش وانتظار المواسم تؤجل الكثير من المشاريع، ومنها الزواج، أحمد شاب قروي يعيش فتاة من قريته منذ سنوات وفي هذه السنة سيتقدم لخطبتها إن (أتى الموسم)...

نظرات أحمد وحببته توجهت إلى السماء ومراقبة الأمطار، لكن لا مجال، فالسما قد أقسمت أن تبقى صائمة، وأن تكسر قلوب العشاق وعودهم، عيون أحمد وحببته انهمرت منها الدمع أكثر من مجموع الأمطار في هذه السنة، أصوات الرعد وهبوب الرياح الغربية ضجيج فارغ لا ناتج منه، انتهى الشتاء لامواسم لا حصادات تترافض خلف السنابل الجبلى، لا افراح ولا أصوات الفنانين تلعو في وجه سماء القرى، أغلقت جميع الأبواب في وجه أحمد ولا بديل إلا بالخروج من هذه القرية البائسة والعمل لكي يستطيع تحقيق حلمه الكبير وهو الزواج من حببته، لم تكن فترة الانتظار طويلة فقد تلقى عرضاً للعمل في

في معظم مناطق القامشلي كانت الزراعة الوسيلة الوحيدة للعيش وانتظار المواسم تؤجل الكثير من المشاريع، ومنها الزواج، أحمد شاب قروي يعيش فتاة من قريته منذ سنوات وفي هذه السنة سيتقدم لخطبتها إن (أتى الموسم)...

نظرات أحمد وحببته توجهت إلى السماء ومراقبة الأمطار، لكن لا مجال، فالسما قد أقسمت أن تبقى صائمة، وأن تكسر قلوب العشاق وعودهم، عيون أحمد وحببته انهمرت منها الدمع أكثر من مجموع الأمطار في هذه السنة، أصوات الرعد وهبوب الرياح الغربية ضجيج فارغ لا ناتج منه، انتهى الشتاء لامواسم لا حصادات تترافض خلف السنابل الجبلى، لا افراح ولا أصوات الفنانين تلعو في وجه سماء القرى، أغلقت جميع الأبواب في وجه أحمد ولا بديل إلا بالخروج من هذه القرية البائسة والعمل لكي يستطيع تحقيق حلمه الكبير وهو الزواج من حببته، لم تكن فترة الانتظار طويلة فقد تلقى عرضاً للعمل في



هيشم إسماعيل مراد

في هذه السنة أيضاً، السماء صائمة، ولا ترغب بسكب المياه على الأرض المتعطشة للقطرات المتساقطة على ترابها العذراء، هنا قد بلغ أحمد خمسة وعشرين عاماً وقد تزوج معظم أقرانه بعدما مضت أربع سنوات من انتهائه للخدمة العسكرية، أي هنا لاشيء أمامه سوى الزواج.

في مطلع قصيدة غانية كان فيها القوافل في منتصف الطريق وصهيل الاحصنة ويستغيث لتتساقط انفاستك على مسمعي رطباً برداً حاراً لتجني شتلات الياسمين على صدري فأتلست الصمت لا تملقا الى ان تتلبسني وصالا كل اللهفات التي خباتها لك في عيوني ماتت

ماتت بعد ان تلعثم بها لسانى قبلك تلبست الحياة لاخفى الموت على روجى وبعدك اتلبسها ثانية لاخفى الخيبة في قلبي واهرب من حياة لفوص في حياة لا حياة فيها فما زال اثار قدميك الحافيتين تنبت عطرًا يشدني يقربني يبعديني ليطنن فوانيس الفران في عيوني

كلما هربت من الحياة اليك مشتبهة العطر بك عناقا ازددت عنك بعداً لم يكن الحب مؤلماً ولم يكن الاشتياق مميئاً لم يكن الاشتياق مميئاً بقدر تحول الحب في عينيك قتيلا بقدر انتحار الكلمات على شفقتك مليا آكل العاشقات يلدن الخذلان ومراراً بالخيبة يجبلن بدموع خرس يُكفنن لم يكن

لم يكن مرورك مجرد مرور عابر عندما اهدتني اياك الحياة في وقت غابر أطلت حينها النظير في عيون جبار الخواطر قبلك ماكانت الفرحة تبرى في العيون ولا كانت الارض راقصة تدور الى ان تسلل الشحوب لوجه السماء الى ان تسلل الشحوب لوجه السماء لأخرج من الحب بيدين فارغتين مكسورة الاصابع والكفين وتكسرت اقدام قوافي الشعر

أخرج من
الحب بيدين
فارغتين

بدرية دوران

ويسألوننا لماذا الاستفتاء؟



كفاح محمود

بل.. ويرهبوننا من تبعاته، وما قد يحصل من كوارث ضد شعب كوردستان إذا ما قرر الاستفتاء على الاستقلال، وقد ذهب البعض بأنه مع حقنا في تقرير المصير وحتى مع الاستقلال، لكنه يخشى علينا من تركيا وإيران، وإننا سنكون دويلة محاصرة ستنهار حالها حال شقيقته في كوردستان الشرقية، التي اغتالها التوافق السوفيتي الإيراني بصفتها غير طاهرة، بالضبط كما كان يرهبنا صدام حسين وحزبه وبعث سوريا وأسد، من إن أي محاولة لإزالتهم من الحكم ستقوم القيامة، بل هدد صدام حسين أنه سيحيل العراق إلى حفنة تراب إذا أخذوا الحكم منه.

بهذه الثقافة والعقلية تعاملت معظم الأنظمة العنصرية والمحلة لكوردستان في أجزائها الأزمية، مع طموحات شعب يتجاوز تعداده الأربعة مليون نسمة، يرفض الاستكانة ومحاولة الغائه، ويصير على أن يمارس إنسانيته وحرية خياراته الاجتماعية والثقافية والسياسية وبشكل حضاري، دونما الذهاب إلى خيارات أخرى لولا أنه اضطر لإزاء عمليات الإبادة، الدفاع عن نفسه، كما حصل في معظم الثورات والانقلابات عبر تاريخه.

لقد اختار الكورد في ولاية الموصل، التي كانت تضم معظم كوردستان العراق، الانضمام إلى المملكة العراقية، ورفضوا اعتبارهم ولاية تركية مقابل الاعتراف بحق تقرير المصير وتحقيق طموحاتهم السياسية والثقافية، واحتراماً للعائلة الهاشمية التي كانت تتمتع بمقبولية كبيرة لدى الأهالي، الذين يدبون في غالبيتهم بالاستسلام، ورغم ذلك وبعد سنوات ليست طويلة ظهرت بوادر الفدر والتخايل والتخلي عن تلك الوعود، بل ذهبت حكومات بغداد المتعاقبة، ومن مختلف التوجهات والعقائد، إلى كبح جماح طلائع الكورد واعتقالهم وإعدامهم، وشن حرب شعواء على كوردستان، منذ ثلاثينيات القرن الماضي، وحتى غزوة ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية داعش، التي اعتبرت الكورد مرتدين وجب إبادتهم كما فعل صدام حسين وعلي كيميائي وأقرانهم في

في ذكرى الاستفتاء.. لن ننحني للأعداء



عبد اللطيف موسى

في الذكرى السنوية للاستفتاء، هذا الحدث العظيم الذي لن ينساه الكرد حيث يمر على شعبنا بكل فخر وشموخ في الخامس والعشرين من أيلول ألا وهو الاستفتاء، وكما وصفه الرئيس مسعود بارزاني بأن الاستفتاء ليس الغاية بل الوسيلة التحتمية لتحقيق الغاية العظيمة بالاستقلال في إقامة دولة كردية عنوانها التعايش السلمي. يعد الاستفتاء بالغ الأهمية لدى الشعب الكردي وهو حق شرعي في تقرير مصيره مستنداً على المبادئ الأساسية، ولكل شعب الحق في تقرير المصير في إقامة دولة كردية تضم فيها كل المكونات، وتكون رمزاً للسلام والتعايش السلمي، ومصداً للأمان والأمن لكل جيرانها.

في ذكرى الاستفتاء لا مساومة بأي بشكل من الأشكال، وتحت أي مسمى، وحقيقة لا يمكن تجاهلها بأن النضال الكردي في كل مراحل مصدره واستلهامه هو الوسيلة الأساسية والسبيل الوحيد في إقامة دولة كردية، من دون النضال لا يمكن تحصيل الحقوق نظراً للعقلية التي حكمت أعداء الكرد.

يعتبر الاستفتاء بحسب المواثيق وكل الأعراف الدولية حق أساسي لأي شعب أو مكون ضمن جغرافية معينة. أي لكل شعب الحق في تقرير مصيره، ويعد منح الشعب أو السكان المحليين إمكانية أن يقرروا شكل السلطة التي يريدونها وطريقة تحقيقها بشكل حر، وبدون أي تدخل خارجي، فهو حق تقرير المصير الذي اعتمدت عليه أغلب الدول العالمية الحالية.

كانت اتفاقية (فرساي) وبعد الحرب العالمية الثانية الأساس الذي اعتمدت عليه أغلب تلك الدول المشكلة حالياً في تقرير مصيرها. هذا الحق كفه وأعطته منظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن في أغلب مواثيقها لأي شعب تربطه لغة وثقافة ومعتقد (قومية) مشتركة ضمن جغرافيا معينة، الحق في تقرير مصيره.

واعتماداً على تلك المواثيق وجدت الكثير من الشعوب من الكتلونيين والاسكتلنديين الحق بتحقيق مصيرهم عبر إجراء استفتاءات، وبالعكس

سوريا.

لقد تعرّض شعب كوردستان العراق إلى أقسى أنواع الاضطهاد والإقصاء بل والإبادة الجماعية، كما حصل في منتصف سبعينيات القرن الماضي، وفي الأنفال في أواخر ثمانينيات القرن العشرين، حيث تم قتل ما يزيد على ربع مليون مواطن كوردستاني، وتدمير خمسة آلاف قرية من أجمل قرى الشرق بما فيها من نبات وحيوان وبشر، ولا تكاد توجد قرية أو بلدة أو مدينة في كوردستان، إلا وتخزن في ذاكرتها تلك المأسى التي اقترفتها كل الأنظمة المتعاقبة دونما استثناء، حتى وصل الأمر بأنهم لم يكتفوا بإبادة السكان، بل عملوا على إبادتهم في هويتهم وانتمائهم، فاصدروا جملة من القوانين العنصرية التي تمنع تملك الكوردي أي عقار أو سيارة في نينوى وكركوك وديالى وصلاح الدين، إلا أن غير قوميته، ويجد له أصلاً غير أصله، كما في قانون تصحيح القومية سنين الصيت، هنايك عن عمليات التعريب البشعة والتهجير والترحيل القسري للسكان واستقدام مجموعات قومية عربية من خارج المنطقة وإسكانها بدلاً منهم كما حصل في كركوك وديالى والموصل.

لقد تجاوزت تلك الحكومات في تعاملها مع الكوردستانيين حتى إسرائيل وجنوب أفريقيا في تعاملها مع السكان الأصليين سواء الفلسطينيين أو الأفارقة، حيث استنسخت وببشاعة ثقافة الاستيطان، وعملت على تطويق كوردستان بحزام ناري من العنصريين والفاشيين، الذين تم إسكانهم على أطراف قرى وبلدات الكوردستانيين، كما في ما يسمى بالمناطق المتنازع عليها، أو في الحزام العربي في كوردستان سوريا.

وفي العراق وبعد سنوات الضيم والطغيان، تباشر شعب كوردستان بإسقاط تلك النماذج المقتية، التي مثلها البعث والعنصريين الآخرين في نيسان ٢٠٠٣، لكن الأحداث التي مرت خلال السنوات العشرين الماضية، بعد إسقاط نظام صدام حسين، أثبتت إن التعايش أو الشراكة الحقيقية لا لم يتم تحقيقها، خاصة إن ما حدث خلال تلك الفترة كرس ذات الثقافة التي تعاطت مع شعب كوردستان، حيث تم إقصاؤه وتهيمشه بأساليب خبيثة، ربما أكثر إيلاً مما حدث سابقاً، فقد تم محاصرة الإقليم وإشاعة الكراهية والحقد ضده، وضد قيادته وموزة، والعمل على شق صفوفه والعودة إلى سياسة تصنيع ما كان يسمى بالجنوش، كما يسمونهم في كوردستان من عملاء أنظمة بغداد، ومحاولة تدميره من خلال قطع حصته من الموازنة

السنوية، بما في ذلك مرتبات الموظفين والبيشمركة التي عملوا على إضعافها بل ومحاوله تدميرها.

لقد كان الإقليم قاب قوسين أو أدنى من أن يكون واحداً من أكثر الأقاليم بل الدول ازدهاراً وتقدماً في الشرق الأوسط، مما أربح الحاكمين في بغداد، الذين عملوا على إيقاف تلك التجربة التي خفضت نسبة الفقر من ٥٠٪ عشية إسقاط نظام صدام حسين، إلى أقل من ٧٪ في ٢٠١٣ حسب إحصائيات وزارة التخطيط العراقية، وكذا الحال في الصحة والتعليم والتعليم العالي وخدمات المواطنين وفي مقدمتها الكهرباء، التي غطت كل ساعات اليوم قبل ٢٠١٤، ولا نريد الخوض في تفاصيل المأسى التي سببتها حكومات العهد الديمقراطي، منذ أول حكومة بعد نيسان ٢٠٠٣ وحتى الأخيرة، فلم تتغير خارطة الطريق التي استخدمتها كل حكومات بغداد منذ قيام المملكة العراقية وحتى يومنا هذا، وما تحقق في كوردستان إنما أنجزه شعب كوردستان أمام الحصار والتآمر والحرب القذرة التي شنّها العنصريون والفاشيون القوميون والدينيون على كوردستان، باسم ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية، منذ أكثر من خمس سنوات إلا استكمالاً للأنفال والحرب الكيماوية والحصار الذي استخدمه المالكي، هذا الصمود والصبر الذي أكد إيمانه بالاستقلال، والخلاص من هذا الإلحاق القسري بنظام ودولة لا تمت بأي صلة إلى كوردستان تاريخياً وجغرافياً وقومياً وثقافياً وحضارياً، ولأجل ذلك وبعد فشل كل محاولات الإقليم وقيادته من ترتيب الأوضاع مع بغداد، وحرصه على إقامة دولة مواطنة مدنية ومشاركة حقيقية، سيذهب إلى تنفيذ إرادة شعبه في الاستفتاء بأسلوب حضاري، يعتمد التفاوض والحوار مع بغداد لإنجاز تحقيق مطالب شعب كوردستان بعد إجراء الاستفتاء، وهذا ما دعيت إليه قيادة الإقليم بغداد والأمم المتحدة، وكل العواصم الأوروبية ودول الجوار والولايات المتحدة وبقية الأصدقاء والحلفاء.

تري، هل بعد ما يقرب من مليون شهيد وتدمير ثلث كوردستان في عمليات الأنفال سيئة الصيت، ومحاولة إذلالها بالحصار الاقتصادي وقطع حصنها من الموازنة، وإشاعته الكراهية والأحقاد ضد الإقليم وشعبه، وقصفه بالصواريخ والطائرات المسيرة. هناك من يساننا عن حقنا في تقرير المصير؟؟

كان القرار الدولي بتجميد نتائج الاستفتاء الذي أصبح الورقة العظيمة والتي جسدت النضال والإرادة الكردية لا بد لي أن أضع بين أيديكم أهم الأسباب التي كانت السبب في إجماع القوى العالمية، ويضغط من الدول الإقليمية في تجميد نتائج الاستفتاء في الوقت الحالي. أهمها الإجماع الكردي الكبير والعظيم وينسبة كبيرة تفوق ٩٢ بالمئة حول الاستفتاء، تلك النسبة التي لم يشهدها أي استفتاء على مر التاريخ. والسبب الآخر في تأجيل نتائج الاستفتاء من الدول الأجنبية هو أن الاستفتاء حقق الإجماع الكوردستاني حول الرئيس مسعود بارزاني في أجزاء كوردستان الأربعة، وإجماع كل قواعد الأحزاب الكوردستانية حول الرئيس في الاستفتاء. الأمر الذي استشرخ خطرته أعداء الشعب الكردي محاولين بشتى الوسائل إقناع الدول العالمية في عدم موازين القوة في منطقة الشرق الأوسط. والسبب الآخر في تأجيل الاستفتاء هو لسوء حظ الكرد رافق استفتاء الكرد استفتاء كتالونيا واستفتاء اسكتلندا الأمر الذي دفع بدول ذات ثقل سياسي كبير (بريطانيا وأسبانيا) أقطاب صنع القرار العالمي في اتخاذ قرارات بتأجيل استفتاء كوردستان خوفاً من التأثير على نتائج استفتاء تلك الدول، وخروج الأمور عن السيطرة العالمية، هذا غيض من فيض في استمرار المؤامرات الإقليمية والدولية على الشعب الكردي.

في ذكرى الاستفتاء.. لن ننحني للأعداء

لم تعهذ دول المنطقة (العربية والعجم) مثل هذه التسميات الديمقراطية إلا ما ندر وفي مجالات بدئية ولأسباب منح زخم الاستمرارية لأنظمتها بدساتير حمايتها. وماعدت في جنوب السودان المسيحي استفتاء بدعم ومساندة من دول الغرب المسيحي وسط صمت رهيب عربي إسلامي. نقيض ما حصل لاستفتاء الكورد في كوردستان العراق والذي تكالب الأعداء عليهم من العرب والعجم بإسلامه ومسيحيه وكان القيامة قد دنت. هنا تتبين ازدواجية المعايير للدول كل وفق مقتضيات المصلحة الخاصة.

استفتاء كوردستان الكورد كانوا إلى ما قبل سقوط الصنم واحتلال بغداد ٢٠٠٣ يتمتعون باستقلال شبه تام عن الدولة العراقية، وكان بمقدورهم استقلال ظروف الحرب وسقوط بغداد لإعلان دولتهم المستقلة، ولكنهم اختاروا طواعية العودة والمشاركة في بناء الدولة العراقية (باتحاد اختياري) الحديثة تعددية ديمقراطية كشركاء للبلد لا مواطنين من الدرجة الثانية، دولة مدنية بدستور جديد يضمن حقوق جميع المكونات والقوميات، وتنفيذ يضمن وحدة العراق الفيدرالي، وهذا الدستور أنصف لحد ما حقوق الكورد والمكونات الأخرى بعد ظلم واضطهاد

الكورد كانوا إلى ما قبل سقوط الصنم واحتلال بغداد ٢٠٠٣ يتمتعون باستقلال شبه تام عن الدولة العراقية، وكان بمقدورهم استقلال ظروف الحرب وسقوط بغداد لإعلان دولتهم المستقلة، ولكنهم اختاروا طواعية العودة والمشاركة في بناء الدولة العراقية (باتحاد اختياري) الحديثة تعددية ديمقراطية كشركاء للبلد لا مواطنين من الدرجة الثانية، دولة مدنية بدستور جديد يضمن حقوق جميع المكونات والقوميات، وتنفيذ يضمن وحدة العراق الفيدرالي، وهذا الدستور أنصف لحد ما حقوق الكورد والمكونات الأخرى بعد ظلم واضطهاد

الكورد كانوا إلى ما قبل سقوط الصنم واحتلال بغداد ٢٠٠٣ يتمتعون باستقلال شبه تام عن الدولة العراقية، وكان بمقدورهم استقلال ظروف الحرب وسقوط بغداد لإعلان دولتهم المستقلة، ولكنهم اختاروا طواعية العودة والمشاركة في بناء الدولة العراقية (باتحاد اختياري) الحديثة تعددية ديمقراطية كشركاء للبلد لا مواطنين من الدرجة الثانية، دولة مدنية بدستور جديد يضمن حقوق جميع المكونات والقوميات، وتنفيذ يضمن وحدة العراق الفيدرالي، وهذا الدستور أنصف لحد ما حقوق الكورد والمكونات الأخرى بعد ظلم واضطهاد

الكورد كانوا إلى ما قبل سقوط الصنم واحتلال بغداد ٢٠٠٣ يتمتعون باستقلال شبه تام عن الدولة العراقية، وكان بمقدورهم استقلال ظروف الحرب وسقوط بغداد لإعلان دولتهم المستقلة، ولكنهم اختاروا طواعية العودة والمشاركة في بناء الدولة العراقية (باتحاد اختياري) الحديثة تعددية ديمقراطية كشركاء للبلد لا مواطنين من الدرجة الثانية، دولة مدنية بدستور جديد يضمن حقوق جميع المكونات والقوميات، وتنفيذ يضمن وحدة العراق الفيدرالي، وهذا الدستور أنصف لحد ما حقوق الكورد والمكونات الأخرى بعد ظلم واضطهاد

استفتاء الاستقلال.. لا الانفصال



سمير ميراني

الاستفتاء - Referendum - ظاهرة حضارية وشكل من أشكال الديمقراطية المباشرة (تشاركية وتشاورية) عبر تصويت مباشر من الشعب لإبداء رأيه في موضوع ما أو إجراء إصلاحات ذات طبيعة مصرفية بالموافقة أو الرفض حسب القوانين المعمول به.

غاية الاستفتاء هو استشارة مصدر الشرعية والشعب مصدر السلطات في البلدان الديمقراطية، يجري الاستفتاء بدعوة من الحكومة أو بناء على طلب من البرلمان (استفتاء قانوني) عرض مشروع قانون دستوري أو تشريعي على الشعب بما فيه حق تقرير المصير، وإقراره من قبل الشعب بالموافقة أو الرفض وهو حق طبيعي للشعب بموجب القوانين والمواثيق الدولية والكتب السماوية كما جاء في القرآن الكريم في قوله تعالى (ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهم) (فاستفتهم أهم أشد خلقاً أم من خلقنا إنا خلقناهم من طين لازب) (ولا تستفت فيهم منهم أحداً). والشريعة الإسلامية طبقت نظام الاستفتاء في مواضع الشورى و البيعة (بيعة الرسول وبيعة الخلفاء الراشدين) . في الأنظمة العربية لم يفرق الفقه العربي بين مفهوم الاستفتاء الشعبي والاستفتاء الشخصي (تعديل قانون - نقض مادة دستورية- قاعدة قانونية) . تتداخل في معنى الاستفتاء

وخلطه بمفهومه السياسي والقانوني يؤدي إلى تجاوز وظيفة الاستفتاء العام في النظم الديمقراطية لتصبح وسيلة لإقرار قوانين أخرى لصالح السلطة الحاكمة بما يتناسب ومصالحها السياسية (استفتاء للتمديد لشخص رئيس الدولة) هذه التطبيقات الخاطئة تؤدي إلى تكريس حكم الفرد وإقامة نظام باطنه استبدادي، وظهره ديمقراطي.

حق التصريح بـ (self determination) هذا المصطلح ينسب للرئيس الأمريكي ويلسون الذي ذكره لأول مرة بعد نهاية الحرب العالمية الأولى ضمن مبادئ ويلسون الأربعة عشر. حيث أدرج فيها بعد في ميثاق الأمم المتحدة، وأصبح جزءاً من القانون الدولي، واكتسب قوة القانون.

حق تقرير المصير مصطلح قانوني يهدف لمنح مجموعة من الناس أو جماعة سكانية تجمعهم ثقافة ولغة وتاريخ مشترك أو العرق والأرض) الحق في تقرير مصيرهم ضمن حدود السلطة التي تكون مناسبة لهم بشكل حر دون إكراه خارجي ويضغط دولي أو الاندماج مع مجموعة أخرى مجاورة أو الانفصال عنه أو الاستقلال.

بهذا الخصوص لا بد من التذكير بإخفاقات الأمم المتحدة في إنصاف العديد من الشعوب في حقها في تقرير المصير ضمن دولتها المستقلة الخاصة. وارتبط مصطلح تقرير المصير بظهور مفهوم الهوية الوطنية ووجود الدول الوطنية المتجانسة لغوياً وعرقياً (الوطن هو الحق والانتماء والارتباط الوجداني بالأرض وتنظيم شكل المواطنة والتعايش السلمي ضمن هذا الوطن يكون بعقد اجتماعي بين المواطنين وفقاً لنظم سياسية واجتماعية تفضي إلى جدلية الحق والواجب تجمعهم اللغة والثقافة والتاريخ تحت مظلة الأرض لله والوطن للجميع.

لم تعهذ دول المنطقة (العربية والعجم) مثل هذه التسميات الديمقراطية إلا ما ندر وفي مجالات بدئية ولأسباب منح زخم الاستمرارية لأنظمتها بدساتير حمايتها. وماعدت في جنوب السودان المسيحي استفتاء بدعم ومساندة من دول الغرب المسيحي وسط صمت رهيب عربي إسلامي. نقيض ما حصل لاستفتاء الكورد في كوردستان العراق والذي تكالب الأعداء عليهم من العرب والعجم بإسلامه ومسيحيه وكان القيامة قد دنت. هنا تتبين ازدواجية المعايير للدول كل وفق مقتضيات المصلحة الخاصة.

استفتاء كوردستان الكورد كانوا إلى ما قبل سقوط الصنم واحتلال بغداد ٢٠٠٣ يتمتعون باستقلال شبه تام عن الدولة العراقية، وكان بمقدورهم استقلال ظروف الحرب وسقوط بغداد لإعلان دولتهم المستقلة، ولكنهم اختاروا طواعية العودة والمشاركة في بناء الدولة العراقية (باتحاد اختياري) الحديثة تعددية ديمقراطية كشركاء للبلد لا مواطنين من الدرجة الثانية، دولة مدنية بدستور جديد يضمن حقوق جميع المكونات والقوميات، وتنفيذ يضمن وحدة العراق الفيدرالي، وهذا الدستور أنصف لحد ما حقوق الكورد والمكونات الأخرى بعد ظلم واضطهاد

استفتاء كوردستان الكورد كانوا إلى ما قبل سقوط الصنم واحتلال بغداد ٢٠٠٣ يتمتعون باستقلال شبه تام عن الدولة العراقية، وكان بمقدورهم استقلال ظروف الحرب وسقوط بغداد لإعلان دولتهم المستقلة، ولكنهم اختاروا طواعية العودة والمشاركة في بناء الدولة العراقية (باتحاد اختياري) الحديثة تعددية ديمقراطية كشركاء للبلد لا مواطنين من الدرجة الثانية، دولة مدنية بدستور جديد يضمن حقوق جميع المكونات والقوميات، وتنفيذ يضمن وحدة العراق الفيدرالي، وهذا الدستور أنصف لحد ما حقوق الكورد والمكونات الأخرى بعد ظلم واضطهاد

استفتاء كوردستان الكورد كانوا إلى ما قبل سقوط الصنم واحتلال بغداد ٢٠٠٣ يتمتعون باستقلال شبه تام عن الدولة العراقية، وكان بمقدورهم استقلال ظروف الحرب وسقوط بغداد لإعلان دولتهم المستقلة، ولكنهم اختاروا طواعية العودة والمشاركة في بناء الدولة العراقية (باتحاد اختياري) الحديثة تعددية ديمقراطية كشركاء للبلد لا مواطنين من الدرجة الثانية، دولة مدنية بدستور جديد يضمن حقوق جميع المكونات والقوميات، وتنفيذ يضمن وحدة العراق الفيدرالي، وهذا الدستور أنصف لحد ما حقوق الكورد والمكونات الأخرى بعد ظلم واضطهاد

استمر لعقود من الزمن. مشاركة الكورد في تأسيس وبناء الدولة الاتحادية العراقية الجديدة جاء إيماناً منهم لنجد الأمن والتعايش السلمي لمكونات الشعوب العراقية، وهم الذين كانوا يوماً جزءاً من الحل السلمي، ومؤمنين بأن الله خلق البشر شعبياً وقياساً ليتعارفوا، ويتعاونوا، وهذا التنوع هو إرادة الله عز وجل فجعل بعض الخلق كورداً وبعضهم عربياً وآخرون تركاً وفرنساً ...

وتشارك الشعبان في العراق الكوردي والعربي والأقليات الأخرى الممن والمؤمن، وتقاسموا البلاء والضراء والذود عن الديار والدين والعلم، فكانوا الضحية منذ القدم ومازالت يمانون من حكم الجائر والفتن، وهذا ما اعتاد عليه حكام السلطة من السلب إلى الخلف بعمليات متواترة وقصر نظر عجب، أنكروا الجليل، وأعرضوا عن رد المعروف، ومن ثم قطعوا الأرزاق، وحصر الأعناق ونشر خطاب الفتن والكراهية حتى فاض الحقد بين أبناء الوطن والديانة الواحدة.

كلما فتح الكورد باباً للحوار أغلقه حيناً من الجوار حتى وصل الحوار لطريق مسدود بعد أن كثر المطلوب الجليل وبشدة القيود المعهود، وعدم التوازن بين الأقوال والأفعال. وكان لعنة حمورابي قد طالت عار حكام بغداد حتى تقوم الساعة.

شعوب العراق بمختلف أمهم ودياناتهم لم يسلموا من ظلم سلطة الحاكم ويطشبه، أدلوا العري، ونهبوا، واضطهدوا الكوردستاني، وحاربوا، ودمروا ديارهم، واتبعوه سياسة التكنيل والتهديد والإقصاء لديومة سلطتهم، وهذا ديدنهم المنافي للقيم الإنسانية والإسلامية الحنيف.

أعرضوا عن الدستور فيما يتعلق بحقوق الكورد، وشدوا عليهم خناقاً يفرض العقوبات والحصار وتغلط الحمار وتسليم الحدود ... يا لهؤلاء من ضعاف النفوس والإيمان تأكلون لحم أخيكم والرسول الأعظم قال (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه) بنس العدالة عدللكم.

* التطرف في الدفاع عن الحرية ليس رذيلة والاعتدال في السعي لإرساء العدالة ليس فضيلة * باري كولد وتر .

بعد توفير عوامل نجاحه وتوحيد الصف والموقف السياسي والشعبي الكوردستاني وبعد مداولات واجتماعات للقوى السياسية الكوردستانية بقيادة الرئيس مسعود بارزاني أعلن البرلمان الكوردستاني بتوصية من رئاسة إقليم كوردستان لتوثيقه بشكل قانوني عن سلوك طريق الخير لشعبه وهو الاستفتاء العام الشعبي لاستقلال كوردستان والذي صوت عليه المواطنون بكرشال شعبي (نعم) لصالح الاستقلال بعد أن قال البارزاني (لا للجمع كي يمنح لشعبه (نعم) جراء ضغوطات جفة إقليمية ودولية لمحاولة تنيهيم والمضي قدماً لإجراء الاستفتاء أو تأجيله .

« لتجد النور يجب أن تلامس الظلام أولاً » خمس أعوام مضت على القرار المصيري للشعب الكوردستاني بجميع مكوناته لا اختيار الاستقلال عن الدولة العراقية، وليس الانفصال كما يفهمها سياسيو العراق الذين لم يترددوا في استخدام القوة العسكرية المحظورة دستورياً ضد شعب عبر عن رأيه وحقه في تقرير مصيره المثبت قانونياً أمهياً ودينياً.

أثبت الاستفتاء، وما تمخض عنه من نتائج على عظمة شعب كوردستان في الصمود أمام بتضحيات المجتمع الدولي وحصار اقتصادي وسياسي خانق فرض عرقياً إقليمياً ومجابهة جيش وحشد بقيادات مختلفة مبهمة.

شعب قائده وطني حكيم سينتصر على إرادة دول حكامها يتاجرون ببلادهم، ويشردون، ويكولون بشعوبهم، وما زال لعابهم يسيل فساداً مقيتاً.

نعم رغم الحصار الجائر صمد شعبنا الكوردستاني بل وتصدى للعدوان الغاشم على أرضه، هذا الثبات والصمود أهل العالم، وأخرج المنظمات الدولية والاممية الفاشلة، بينما قوات البيشمه ركة الباسلة تدافع عن الأرض والعرض بتضحيات مجيدة خالدة.

استفتاؤنا نصرنا وصك حريتنا واستقلاليتنا، ولن نستطيعوا مهما كانت الغاية أن تسرقوا متعة فوزنا ونجاحنا بل سيبقى حسرة في قلب عقولكم.

نحن شعب تعلمنا أن منحه أكثر مافي استطاعتنا وهذا كرمٌ من ميراثنا، ونأخذ أقل مما نحتاجه ونرضى به وهذا عزة نفس وفخر أمتنا.

يقول أجداننا السومريون: البيت يبني بيد رجل أمين، ويدمر بيد خائن وضعيع « وبيتنا الكوردستاني عامر ومزدهر بيد الأمين ابن الأمين مسعود البارزاني فخر هذه الأمة وشعوبها، مهما تكالب علينا الخونة والأعداء فلا خوف ولا جزع طالما البارزاني هو السنه والمرجع مبارك لهذه الأمة أنت أمينها وحكيمها ووطن انت عامرها وبيانها.

استفتاء الاستقلال.. ثورتنا أنا



محمد زكنة

قد يستغرب البعض من العنوان، إلا أنني كنت في وقتها حقاً في ثورة حقيقية، وكنت أشعر أنني أقاتل على أكثر من جبهة، وأواجه أكثر من عدو، قديم كان يخفي عداؤه أو عدو مستجد العداوة.

لن أتطرق إلى الأبعاد القانونية والأمنية والإنسانية لموضوع الاستقلال لأن جميع الوثائق الدولية لا تمنع استقلال أي شعب يطالب بهذا الحق على أرضه بل وحتى دياجبة الدستور العراقي تؤكد على أن وحدة العراق مرهونة بتنفيذ هذا الدستور، وبالابتعاد عن التقليدية، وبشكل مختلف عن كل من سيعبر عن هذا اليوم، سأحدث عن جزء من تجربتي ومشاهداتي وثورتنا في تلك الفترة.

لم يكن موضوع الاستقلال جديداً، بل كانت تتناولها القنوات الفضائية العربية باستمرار وخصوصاً بعد عام ٢٠١٤ بعد احتلال إرهابي داعش لثالث العراق وتهديد كركوك وإقليم كوردستان، حيث كان الرأي السائد في تلك الفترة أن وصول قوات البيشمركة إلى كركوك يعني إعلاناً للاستقلال من طرف واحد يفرض الأمر الواقع، وهذا ماكانت تروج له العديد من القنوات العربية إن لم تكن كلها مع أن بعضاً منها وفي محاولة للتغزل بالقيادة السياسية في إقليم كوردستان كانت تبث دوماً برامج وتقاير تبين فيها أنها مع الاستقلال قلباً وقالباً، وسرعان ماغيرت هذه المواقف بعد تحرير الموصل وعودة مكاتبها إلى المدينة.

بعد الانتهاء من تحرير الموصل بمشاركة فعالة من قوات البيشمركة وقبلها تحرير سنجار زادت المخاوف من خطوة الاستقلال، الحكومة العراقية استبقت مواقفها باستفزاز الإقليم مما أفرز مادة دسمة للإعلام العربي والعراقي وتحديداً القنوات العراقية المسنودة

من الأحزاب الميليشياوية، بعضهم تناول الموضوع ببث السموم والأكاذيب عن طريق بعض من يسمون بالإعلاميين أو المحللين السياسيين، والتهمج على خصوصيات ومقدسات الإقليم دون أية مراعاة لأية موثيق تتعلق بأصول العمل الإعلامي (أقولها وأنا مسؤول عن كلامي أن بعضهم، وعندما شعروا أن مدنها تحولت إلى كابوس يهدد حياتهم غيروا مواقفهم السابقة، وتبرؤوا منها).

في السابع من حزيران لعام ٢٠١٧ تقرر إجراء الاستفتاء في الخامس والعشرين من أيلول لذات العام، ومنذ ذلك اليوم بدأت الماكينة الإعلامية الحاقدة بتلفيق الأكاذيب ضد الإقليم ونشر أخبار لا تمت للواقع بصلة وإيهام الشارع العراقي أن الكورد يريدون شق الصف العراقي (وهو لم يكن موحداً أصلاً) كانت الشائعات تدور حول ضغوط تركية أمريكية إيرانية أوروبية لإجبار الرئيس مسعود بارزاني على العدول عن القرار أو تهديد باجتياب عسكري تركي إيراني أو غلق الحدود أمام شعب كوردستان ليموت هذا الشعب جوعاً. نعم هكذا كان خطاب جزء لا يستهان به من الإعلام العراقي والعربي حيث كنت أشارك وفي بعض الأحيان ضمن هذه الحوارات التي كانت تضم أحياناً أشخاصاً كنت أشك أنهم عراقيون لأنهم كانوا يتحدثون وبكل جدارة بلسان كل من يؤمّلهم، باستثناء العراق.

وفي بعض البرامج، حتى المقدم لم يكن فيها حيادياً، كان وكثيراً ماكانت تنتهي بمشاهدات كلامية لتطاولهم المتعمد على الإقليم وقادته وسياسيين، أتذكر وفي أحد الحوارات والتي شارك فيها ضيف من تركيا، اتهم الأخير قادة الإقليم أنهم على صلة بإسرائيل، وكان ردي أن سفارتهم موجودة في أنقرة، ليأتي الرد من الضيف العراقي من بغداد، ويقاطعني، ويحاول إسكاتي بشتى الطرق، ومن مفارقات القدر أنه هو نفسه كان يصرخ أن تركيا هي سبب عدم الاستقرار في العراق والمنطقة، ويجب أن تدفع الثمن.

كنت أتفعل بين قناة وأخرى، نقاش هنا وعراك هناك وتهديدات لم تكن تنتهي برسائل عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وأرقام مختلفة

وجميعها تحتوي على شتائم لاتمثل الا اخلاق مرسلها ومن يؤمّلهم، وفي كل الأحوال شتائمهم لم يكن لها اي رادع حتى عبر قنواتهم الفضائية بل والأكثر من ذلك كانوا يسعون دوماً إلى جمع أكبر عدد ممكن من الناس في ساحات وأماكن معينة لإحراق علم كوردستان

وصور القادة الكورد. وفي تلك الفترة أيضاً، وعلى جدارية كونكريتية في إحدى المدن العراقية انتشرت صور زسبت من قبل أحد الرسامين المبتدئين تبين بأن تينياً (يمثل الرأي الشعبي العراقي) يريد أن يبتلع كوردستان، ويقضي عليها، هذه الصور كانت الأوسع انتشاراً في مجاميع التواصل الاجتماعي وخصوصاً من قبل من هم دون السن القانونية كما تناولت بعض الجلسات الخاصة لبعض الشخصيات السياسية تكفراً صريحاً لشعب كوردستان لكونه يسعى إلى ماسموه بالانفصال، ودعوات صريحة إلى القتال ضد هذا الشعب، وكل ذلك كان يصلني لحظة بلحظة، وكل ثانية أشاهدها أو كلمة أقرأها أو تصريح اسمعه كان يطلب مني في حينها رداً (يصاغ ويقطع بحسب مزاج الموسسة الإعلامية).

تأجيل الاستفتاء كان خبراً عاجلاً يتم تداوله بين ساعة وأخرى، وكان الرد يأتيهم من خلال كلمات الرئيس مسعود بارزاني في التجمعات الجماهيرية التي لم يحالفني الحظ في المشاركة فيها بسبب انشغالي في المداخلات مع هذه القناة أو تلك، وأحياناً كنت أساعد العديد من الزملاء في القنوات الفضائية العربية في ترجمة تصريحات الرئيس بارزاني، وهذا ماكان يهون على عدم حضوري لهذه التجمعات الجماهيرية التي كانت تملأ الساحات، وماكان يضجني حقاً أن خبر التأجيل كان يؤكد عليه من قبل أشخاص كانوا يمتحنون أنفسهم ألقاباً غريبة كالمستشار أو السكرتير الإعلامي للقيادي أو المسؤول الغلاني، وبأدلة كانوا يستمونها بالدامغة والتي لا تقبل الشك، وكانت ردود المجلس الأعلى للاستفتاء وكلمات الرئيس تأتيهم كوقع الصاعقة لكنهم كانوا يصرون أن مسؤولين من هذه الدولة أو تلك قالوا لهم إن التأجيل بات أمراً حتمياً، وبكل صراحة لا ادري

وفي يوم التصويت أيضاً، حاولت بعض الأطراف الميليشياوية جز قوات البيشمركة إلى مواجهات مسلحة مع قوات الحشد الشعبي في خطوط التماس بالقرب من كركوك، هذه الحركة أيضاً باءت بالفشل، وخصوصاً بعد خروج قادة الحشد، ونفيهم لهذا الخبر على الرغم من إصرار قنواتهم الإعلامية على نشر

أعداؤهم الضليعون، ومن هم أصدقاؤهم الحقيقيون. الذين أظهروا العداة السافر، عبروا عن أحقادهم الدفينة، عن خوفهم فيما لو تحقق لكورد ما يريدونه وهم حقهم. هؤلاء الأعداء، وإلى اليوم، يعدون الكورد مشكلة تسبب لمجتمعاتهم مشاكل كثيرة، وهم بذلك يغطون بها مشاكلهم، ليوجهاوا أنظار شعوبهم التي يوجهونها بالقوة، إليهم، على أنهم سبب هذه المشاكل، وتدخّل الدول الأخرى في شؤونهم، أي اتهامهم بشتى التهم الشنيعة.

لكن الريفراندوم أظهر للكورد ما يجري حولهم وفي العالم، وكيف أن دول المنطقة ودولاً كثيرة، وصاحبة شأن لا تريد للكورد أي استقلال؟! لأن مصالحها المشتركة مع دول المنطقة تؤكد لها ذلك، ليسمر الكورد ضحايا لهؤلاء، كما كانوا في العقود الماضية، ومنذ اتفاقية ساكس بيكو ١٩١٦ «وقبلها».

لكن الكورد كسبوا أصدقاء، من السياسة والكتاب في المنطقة وفي العالم، وقد تمّ تسليط الضوء على وضعهم في الدول التي قسّمت

كوردستان فيما بينها، وجزأت الشعب الواحد، وتكررت لوجود الكورد لغة وتاريخاً وثقافة . فليس غريباً أن تستمرّ هذه الدول ومن خلال القوى المتحالفة معها، في اعتبار كل ما يفيد الكورد حقاً من حقوقه، كما في الريفراندوم، على أنه إخلال بأمن المنطقة، وهو في الواقع تعدّ عن إرادة شعب مهضومة حقوقه، والأصوات التي تضامت مع الكورد حكومة وشعباً، أظهرت حقيقة هذا العداة للإقليم وقراره السياسي بإجراء الريفراندوم، والتأكيد على أنه مادام الكورد يعيشون ممزقين، ومعزّين للاضطهاد، فلن تعرف دول المنطقة التي قسّمتهم وجزأتهم لا أمناً ولا استقراراً، وحتى بالنسبة للدول الكبرى في العالم.

لذلك، علينا أن نزداد- نحن الكورد- بعدالة قضيتنا، ونعدّ الريفراندوم انعطافاً تاريخياً، عرفنا به قوتنا، وما علينا القيام به، ونحن أكثر توحداً، والأعباء أعدائنا، وما يزعمونه أنهم يكونون لنا الحب والتقدير وزيف ذلك. وما ضاع حق وراءه مطالب !

كوردستان فيما بينها، وجزأت الشعب الواحد، وتكررت لوجود الكورد لغة وتاريخاً وثقافة . فليس غريباً أن تستمرّ هذه الدول ومن خلال القوى المتحالفة معها، في اعتبار كل ما يفيد الكورد حقاً من حقوقه، كما في الريفراندوم، على أنه إخلال بأمن المنطقة، وهو في الواقع تعدّ عن إرادة شعب مهضومة حقوقه، والأصوات التي تضامت مع الكورد حكومة وشعباً، أظهرت حقيقة هذا العداة للإقليم وقراره السياسي بإجراء الريفراندوم، والتأكيد على أنه مادام الكورد يعيشون ممزقين، ومعزّين للاضطهاد، فلن تعرف دول المنطقة التي قسّمتهم وجزأتهم لا أمناً ولا استقراراً، وحتى بالنسبة للدول الكبرى في العالم.

لذلك، علينا أن نزداد- نحن الكورد- بعدالة قضيتنا، ونعدّ الريفراندوم انعطافاً تاريخياً، عرفنا به قوتنا، وما علينا القيام به، ونحن أكثر توحداً، والأعباء أعدائنا، وما يزعمونه أنهم يكونون لنا الحب والتقدير وزيف ذلك. وما ضاع حق وراءه مطالب !

كوردستان فيما بينها، وجزأت الشعب الواحد، وتكررت لوجود الكورد لغة وتاريخاً وثقافة . فليس غريباً أن تستمرّ هذه الدول ومن خلال القوى المتحالفة معها، في اعتبار كل ما يفيد الكورد حقاً من حقوقه، كما في الريفراندوم، على أنه إخلال بأمن المنطقة، وهو في الواقع تعدّ عن إرادة شعب مهضومة حقوقه، والأصوات التي تضامت مع الكورد حكومة وشعباً، أظهرت حقيقة هذا العداة للإقليم وقراره السياسي بإجراء الريفراندوم، والتأكيد على أنه مادام الكورد يعيشون ممزقين، ومعزّين للاضطهاد، فلن تعرف دول المنطقة التي قسّمتهم وجزأتهم لا أمناً ولا استقراراً، وحتى بالنسبة للدول الكبرى في العالم.

لذلك، علينا أن نزداد- نحن الكورد- بعدالة قضيتنا، ونعدّ الريفراندوم انعطافاً تاريخياً، عرفنا به قوتنا، وما علينا القيام به، ونحن أكثر توحداً، والأعباء أعدائنا، وما يزعمونه أنهم يكونون لنا الحب والتقدير وزيف ذلك. وما ضاع حق وراءه مطالب !

كوردستان فيما بينها، وجزأت الشعب الواحد، وتكررت لوجود الكورد لغة وتاريخاً وثقافة . فليس غريباً أن تستمرّ هذه الدول ومن خلال القوى المتحالفة معها، في اعتبار كل ما يفيد الكورد حقاً من حقوقه، كما في الريفراندوم، على أنه إخلال بأمن المنطقة، وهو في الواقع تعدّ عن إرادة شعب مهضومة حقوقه، والأصوات التي تضامت مع الكورد حكومة وشعباً، أظهرت حقيقة هذا العداة للإقليم وقراره السياسي بإجراء الريفراندوم، والتأكيد على أنه مادام الكورد يعيشون ممزقين، ومعزّين للاضطهاد، فلن تعرف دول المنطقة التي قسّمتهم وجزأتهم لا أمناً ولا استقراراً، وحتى بالنسبة للدول الكبرى في العالم.

كوردستان فيما بينها، وجزأت الشعب الواحد، وتكررت لوجود الكورد لغة وتاريخاً وثقافة . فليس غريباً أن تستمرّ هذه الدول ومن خلال القوى المتحالفة معها، في اعتبار كل ما يفيد الكورد حقاً من حقوقه، كما في الريفراندوم، على أنه إخلال بأمن المنطقة، وهو في الواقع تعدّ عن إرادة شعب مهضومة حقوقه، والأصوات التي تضامت مع الكورد حكومة وشعباً، أظهرت حقيقة هذا العداة للإقليم وقراره السياسي بإجراء الريفراندوم، والتأكيد على أنه مادام الكورد يعيشون ممزقين، ومعزّين للاضطهاد، فلن تعرف دول المنطقة التي قسّمتهم وجزأتهم لا أمناً ولا استقراراً، وحتى بالنسبة للدول الكبرى في العالم.

لذلك، علينا أن نزداد- نحن الكورد- بعدالة قضيتنا، ونعدّ الريفراندوم انعطافاً تاريخياً، عرفنا به قوتنا، وما علينا القيام به، ونحن أكثر توحداً، والأعباء أعدائنا، وما يزعمونه أنهم يكونون لنا الحب والتقدير وزيف ذلك. وما ضاع حق وراءه مطالب !

لذلك، علينا أن نزداد- نحن الكورد- بعدالة قضيتنا، ونعدّ الريفراندوم انعطافاً تاريخياً، عرفنا به قوتنا، وما علينا القيام به، ونحن أكثر توحداً، والأعباء أعدائنا، وما يزعمونه أنهم يكونون لنا الحب والتقدير وزيف ذلك. وما ضاع حق وراءه مطالب !

كوردستان فيما بينها، وجزأت الشعب الواحد، وتكررت لوجود الكورد لغة وتاريخاً وثقافة . فليس غريباً أن تستمرّ هذه الدول ومن خلال القوى المتحالفة معها، في اعتبار كل ما يفيد الكورد حقاً من حقوقه، كما في الريفراندوم، على أنه إخلال بأمن المنطقة، وهو في الواقع تعدّ عن إرادة شعب مهضومة حقوقه، والأصوات التي تضامت مع الكورد حكومة وشعباً، أظهرت حقيقة هذا العداة للإقليم وقراره السياسي بإجراء الريفراندوم، والتأكيد على أنه مادام الكورد يعيشون ممزقين، ومعزّين للاضطهاد، فلن تعرف دول المنطقة التي قسّمتهم وجزأتهم لا أمناً ولا استقراراً، وحتى بالنسبة للدول الكبرى في العالم.

لذلك، علينا أن نزداد- نحن الكورد- بعدالة قضيتنا، ونعدّ الريفراندوم انعطافاً تاريخياً، عرفنا به قوتنا، وما علينا القيام به، ونحن أكثر توحداً، والأعباء أعدائنا، وما يزعمونه أنهم يكونون لنا الحب والتقدير وزيف ذلك. وما ضاع حق وراءه مطالب !

كوردستان فيما بينها، وجزأت الشعب الواحد، وتكررت لوجود الكورد لغة وتاريخاً وثقافة . فليس غريباً أن تستمرّ هذه الدول ومن خلال القوى المتحالفة معها، في اعتبار كل ما يفيد الكورد حقاً من حقوقه، كما في الريفراندوم، على أنه إخلال بأمن المنطقة، وهو في الواقع تعدّ عن إرادة شعب مهضومة حقوقه، والأصوات التي تضامت مع الكورد حكومة وشعباً، أظهرت حقيقة هذا العداة للإقليم وقراره السياسي بإجراء الريفراندوم، والتأكيد على أنه مادام الكورد يعيشون ممزقين، ومعزّين للاضطهاد، فلن تعرف دول المنطقة التي قسّمتهم وجزأتهم لا أمناً ولا استقراراً، وحتى بالنسبة للدول الكبرى في العالم.

لذلك، علينا أن نزداد- نحن الكورد- بعدالة قضيتنا، ونعدّ الريفراندوم انعطافاً تاريخياً، عرفنا به قوتنا، وما علينا القيام به، ونحن أكثر توحداً، والأعباء أعدائنا، وما يزعمونه أنهم يكونون لنا الحب والتقدير وزيف ذلك. وما ضاع حق وراءه مطالب !

كوردستان فيما بينها، وجزأت الشعب الواحد، وتكررت لوجود الكورد لغة وتاريخاً وثقافة . فليس غريباً أن تستمرّ هذه الدول ومن خلال القوى المتحالفة معها، في اعتبار كل ما يفيد الكورد حقاً من حقوقه، كما في الريفراندوم، على أنه إخلال بأمن المنطقة، وهو في الواقع تعدّ عن إرادة شعب مهضومة حقوقه، والأصوات التي تضامت مع الكورد حكومة وشعباً، أظهرت حقيقة هذا العداة للإقليم وقراره السياسي بإجراء الريفراندوم، والتأكيد على أنه مادام الكورد يعيشون ممزقين، ومعزّين للاضطهاد، فلن تعرف دول المنطقة التي قسّمتهم وجزأتهم لا أمناً ولا استقراراً، وحتى بالنسبة للدول الكبرى في العالم.

الذكرى الخامسة للريفراندوم

داخل الدول المجاورة، والدفع بالكورد ليزدادوا وعياً قومياً. كما يحسبونها دائماً، لأن إقليم كوردستان العراق، كان قدوة في أنظار كوردستان في الدول المجاورة وفي المهاجر والمغتربات؟

منذ متى كان هؤلاء يريدون للكورد الخير، والاعتراف بحقهم في الوجود، وأن الكورد شعب وأمة وقومية، وله كيان جغرافي تاريخي؟ كان هناك الكثير من المتابع سببها الريفراندوم. إنما هل حقاً كان الريفراندوم هو السبب، أم الذين لا يريدون للكورد، كما كانوا سابقاً أن يكون لهم صوت مسموع» والريفراندوم عبر عن هذا الصوت، مهما جرى الحديث عن الريفراندوم سلبياً ؟! لماذا تمّ تضخيم الريفراندوم، وهو داخلي؟ لأن لا شيء داخلي بالنسبة للكورد في حسابات من أظهروا العداة السافر والحقد الشؤفوني ضد الكورد، خوفاً على بلادهم، ولأنهم لا يريدون أن يرى العالم تحرك الكورد وهم في ملايينهم في هذه البلدان معاً!

لقد كان من نتائج الريفراندوم، أن الكورد، وفي الوجهة، حكومة الإقليم، عرفوا من هم

الحكومة العراقية حينها، الإعلام المسعور في هذه الدول، وأغلبية دول المنطقة، وفي دول أخرى، وهي تشنّ حربها الإعلامية الهوجاء على الكورد عموماً، وكورد الإقليم وحكومة الإقليم، واتهامها بالتحدي، وخاصة الرئيس مسعود بارزاني، وهي الدول التي حاولت أن تلحق أكبر الأذى بالكورد بحصارها الإعلامي والاقتصادي.

التاريخ يعلمنا الكثير. في الخطأ والصواب نتعلم. في الخطأ نتعلم كيف نتجنب الوقوع في أخطاء شبيهة؟! إذا كان ذلك خطأ طبعاً، ولماذا هو خطأ، وكيف نعلم الخطأ، ونستفيد منه أكثر.

لننظر إلى الموضوع، كما رآه أعداء الكورد، وهم الذين رأوا فيه تحدياً لهم، ولما اعتبروه: تحدي الإرادة الدولية، وتجاوزاً للإقليم لحدوده، ولم يتروا نقيصة إلا وألصقوها بنا نحن الكورد. لماذا هذا التماذي في العداة والوقوف ضد إجراء الريفراندوم؟

هل حقاً كان هؤلاء يريدون مصلحة الكورد وفي الإقليم بالذات، أم لأنهم شعروا أن مجرد الحديث عنه يعني نقل تأثير هذا التحدي إلى



نشان شيخ علو

في ٢٥- أيلول ٢٠٢٢، تحل الذكرى الخامسة لريفراندوم إقليم كوردستان- العراق، الذي جرى في ٢٥ أيلول ٢٠١٧ .

إنه تاريخ حاسم لا يمكن لنا نحن الكورد أن ننسأه، حيث مرّت أحداث كثيرة بسببه، وعرفنا نحن الكورد الكثير من الحقائق على خلفية استفتاء الإقليم الذي أعلنه الرئيس مسعود البارزاني رئيس إقليم كوردستان، وبصوت عال وجراة ، رغم أن الكثيرين قالوا: الاستفتاء، أن الريفراندوم ليس وقتّه مناسباً، لكنه أصر عليه.

كلّف ذلك الإقليم كثيراً: الحصار من الدول المجاورة، وتركيا خاصة، الرّحلات الجوية توقفت، بطلب من حكومة العبادي رئيس

إرادة الاستفتاء - كوردستان وأيلول

خرق أكثر من خمس وخمسين مادة دستورية، فكان ذلك جانباً من الأسباب التي دفعت للبحث عن طريقة أخرى وبشكل سلمي وقانوني، أقرتها الاتفاقيات والموثيق الدولية من شأنها حل تلك المعضلات وفك العقد المتداخلة وصولاً لبر الأمن والسلام.

«الاستفتاء انتصار شعبي كبير» هكذا قالها الرئيس مسعود بارزاني. هذا الانتصار سجله الشعب الكوردي بلفته الكوردية «بلى» في سجلات التاريخ، تاريخ الشعوب المناضلة لنيل حقوقها المشروعة، ليكون مرجعاً ومثالاً تحتذى به لكل الشعوب المضطهدة.

دروس التضحية والإرادة القوية أمام كل التحديات حتى من تلك الدول التي تنادي بالحرية وحق تقرير المصير ووضعت ركائزها، حطمت تلك الدروس زيف تبنيها لمبادئ حقوق الإنسان والشعوب.

الاتفاقيات الدولية التي قسّمت كوردستان، لم تستطع أن تقسم إرادة الحرية للشعب الكوردي. تلك الإرادة التي تطعبت بشموخ الجبال وتسلحت بعنفوان ثوراتها ومشروعية مطالبها، أثبتت مصداقيتها واستمرارية نضالها بكافة أشكالها، كما أكدت للعالم بأن المعادلات السياسية، الشرق أوسطية القادمة، لن تحل



زهرة قاسم

كما هو آذار الكوردي، يحمل شهر أيلول بين طياته ملامح بطولية، وحكايات مع أجدية الجبال، بدءاً بثورة أيلول المجيدة ودون أن ينتهي بالاستفتاء.

إنه صدى الثورة، صدى الاستفتاء، كما أنشودة الحرية، سينشدها التاريخ أبداً. من ثورة أيلول إلى الاستفتاء بل ثورة الاستفتاء، تاريخ نضالي شامخ، رسم ملامح راسخة لتقرير المصير، لشعب مورست بحقه كافة أشكال الاستبداد وإنهاء الوجود والهوية القومية، ضد شعب من حقه أن يعيش بحريته وكرامته الإنسانية. سياسات القمع والصرع والإنكار التي أتبعها السلطات الحاكمة في العراق والعمل الجاد على تهميش الشعب الكوردي، عدم قبول المشاركة الفعلية حتى بعد الفيدرالية، خرق الدستور وانتهاك الاتفاقيات ومبادئ التوافق والتوازن، تم

ثورات لا تنتهي

وقدموا توضيحات بلا حدود، ليبقى العلم الكوردي مرفقاً على الجبال والبرلمان الكوردي، وليرفرف أمام مبنى الأمم المتحدة.

استناداً إلى ميثاق الأمم المتحدة وقرارات جمعيتها العامة والموثيق والاتفاقيات الدولية العديدة التي تبنتها، وبناء على العوامل القانونية والسياسية والأثر النضالي للشعب الكوردي عبر مراحلها التاريخية، والانتصارات البطولية التي حققتها البيشمركة بقيادة البيشمركة مسعود بارزاني.

استناداً لكل ذلك، استناداً لحق تقرير المصير، يحق للشعب الكوردي أن يقرر مصيره بنفسه. وفي الذكرى الخامسة للاستفتاء على استقلال كوردستان، لابد من تفعيل نتائج الاستفتاء أجلاً أم عاجلاً والاعتراف الرسمي بتناججه.

إقليم كوردستان - العراق يملك كافة مقومات الدولة الحديثة في القانون الدولي، وإرادة الاستقلال سترسم ملامح دولتها القادمة. «لم تكن كشرى حقيقيين، فلنكن جارين جيدين» كما قاله الرئيس مسعود بارزاني

بلى «بلى» كانت عنواناً شامخاً لإرادة الشعب الكوردي في تقرير مصيره بنفسه ودروساً للبتيرية في الإرادة الصادقة، الحقيقية التي لا تنحني أبداً.

الذكرى الخامسة للاستفتاء العظيم



شادي حاجي

بمناسبة الذكرى الخامسة للاستفتاء العظيم في إقليم كوردستان وبعيداً عن الإشكاليات القانونية لأن المشكلة في معظم الدول والمجتمعات الشرق أوسطية ومنها العراق وسوريا وإيران وتركيا ليست في الدساتير بالرغم من ضرورتها وأهميتها ووجودها والتأكيد عليها، ولكن المشكلة في الالتزام بالدساتير واحترام سيادة القانون وفي افتقار هذه المجتمعات وأنظمتها للثقافة القانونية.

نظراً لأن الدستور في هذه الدول لا يضمن لشعوبها حقوقها السياسية والإنسانية ولا تتصرف السلطات العامة فيها وفقاً للدساتير والقوانين الوطنية ولا وفق المواثيق والمعاهدات والقوانين الدولية.

حيث أن قياس الحالات العامة السياسية والأمنية والإنسانية والاجتماعية والحياة الديمقراطية في معظم هذه الدول تتكسب مدى الاستهانة بالمكانة المركزية التي تحتلها الدساتير في حياة شعوبها. على ضوء ما سبق ذكره نرى أن ما جرى، وما يجري في العراق منذ أن وضع الدستور الدائم في ٢٠٠٥

لا علاقة له مطلقاً بالقانون والدستور بل يجري إصدار القرارات والقوانين، وتتخذ إجراءات العقاب الجماعي على أساس فرض الأمر بالقوة ومحاولات كسر إرادة الشعب الكوردي المتكررة عبر كل الطرق (عدم تنفيذ المواد الدستورية التي تدخل ضمن مصلحة إقليم كوردستان حول قضية كركوك ومسألة النفط والغاز وحصة الإقليم من الميزانية ومسألة الرواتب، وأخيراً وليس آخراً مشكلة قرارات المحكمة الاتحادية المسيئة ..) لكن، كل تلك المحاولات بالرغم من تأثيراتها على حياة الشعب الكوردستاني في الإقليم لم تستطع إلغاء إرادة ملايين الكرد الذين صوّتوا لصالح الاستقلال ولا أن تفرض الأمر على حكومة إقليم كوردستان من خلال الضغط العسكري والتهديد بتجويد شعب كوردستان في معظم المراحل السابقة والحالية، ولن تستطع أن تطفئ جذوة الاستقلال في نفوس الكرد الذين سينتهزون أول فرصة سانحة وما أكثرها في العراق والدول المحتلة لكردستان التي تعاني الخلافات والصراعات القومية والطائفية والدينية والمذهبية والحدود السياسية لإعلان الاستقلال دون الحاجة حتى إلى استفتاءات هنا وهناك، حيث أن عملية الاستفتاء العظيم الذي جرى في عام ٢٠١٧ في إقليم كوردستان من إحدى أهم مزاياها أنها أسقطت كل الألقعة عن الذين كانوا يرددون شعارات الأخوة والمساواة والعدالة والديمقراطية والمواطنة واحترام حقوق الانسان وحقوق الشعب الكوردي وعلى قادة

المجتمع الكوردي في الأجزاء الأربعة لكوردستان ألا ينخدعوا بهذه الشعارات الجوفاء وأن يعملوا على امتلاك أسباب القوة بمختلف جوانبها لأن حق تقرير المصير هو حق أزلي لا يمكن لأي قرار سياسي أو قانوني لهذه الدولة أو تلك من الدول المحتلة لكوردستان أن يحرم الشعب الكوردي وأجيال القادمة من التمتع به.

من حق الأجيال القادمة أن تقر مصيرها وفق مصالحها وأوضاعها، ولن يستطع أحد أن يقول لهم إنكم قررتم مصيركم سابقاً من خلال تصويتكم على الدستور. هناك في عالم اليوم عشرات الأمم والشعوب التي استقلت عن دول شكلت جزءاً منها قرونًا عديدة، كما أن هناك أمماً وشعوباً أخرى أخرى تطالب بالاستقلال والانفصال عن الدول التي عاشت في كنفها عقود وقرونًا من الزمن، ولم يفكروا حتى الأعوام الأخيرة أنهم يفكرون أصلاً بالاستقلال.

كما أنه ليس هناك أية جهة أو قوة قانونية في العراق ودول المنطقة وفي العالم تمتلك الصلاحية القانونية لإلغاء نتائج الاستفتاء الذي جرى في إقليم كوردستان في ٢٠١٧/٩/٢٥ لأن الشعب الكوردستاني في الإقليم هو من صوّت بإرادته وحرية وأمام أنظار العالم وبحضور الكثير من المنظمات الحقوقية والمجتمع المدني في المنطقة والعالم على ذلك، والغاؤه يتطلب استفتاءً آخر.

الاستفتاء: الحلم الذي صار حقيقة

في عقول هذه الحكومات وتوافق مصالح الدول الكبرى معها أدى إلى إنهاء الثورة، ومن خلال هذه المبررات فضل الزعيم مسعود البارزاني الدبلوماسية وإقامة العلاقات الوطيدة على الصعيد الدولي وتقويتها وفتح باب تبادل المصالح مع الدول المؤثرة على الساحة الدولية، ونجح في ذلك، وأكد أن الحل العسكري ليس الوحيد في جلب الحقوق بل الحل السياسي والدبلوماسي يتم الحصول على ما نريد، فشخصية الزعيم مسعود البارزاني الفريدة من نوعها، والذي تعرض لجميع أنواع الضغوط داخليا وخارجيا، وضغوطات الإغراء والتهديد، ولكنه أبى كل ذلك عندما قال: «كوردستان ليست ملكي وحدي بل هي ملك ٤٠ مليون كوردي»، هكذا أدخل الزعيم مسعود البارزاني احترامه لقبول الأعداء قبل الأصدقاء، وعزف العالم بشعرية القضية الكوردية وشعره، حقوقهم المهضومة فكسب ثقة دول العالم، الذين أقاموا علاقات على كافة الأصعدة مع إقليم كوردستان، كما زاد من ثقمتهم عندما حارب الزعيم مسعود البارزاني مع بيشمرکه الإبطال أكل إرهاب في التاريخ نباية عن العالم كله، ونتيجة كل ذلك كان القرار التاريخي بتحديد يوم الاستفتاء على استقلال كوردستان، والذي كان ولادة تاريخ جديد للشعب الكوردي الذي سطر ملامح البطولة والفضاء، وسطر في يوم الاستفتاء بكلمة « نعم » لتحقيق حلمهم القديم الجديد، حق تقرير مصيرهم. يعدّ يوم الاستفتاء يوماً فريداً وعظيماً، لم يشعر الكورد بحريتهم ووقوتهم كما شعروا بها في هذا اليوم، رغم أن نتيجة الاستفتاء بقيت وثيقة على الورق، ولكن عشق الكورد لكرامتهم وعزيمتهم يشعروهم في هذا اليوم وكانهم صاحب دولة ذات سيادة.

ارتبط يوم الخامس والعشرين من أيلول به شخصية الزعيم مسعود بارزاني، الذي عهد ووفى رغم معرفته بصعوبة قرار الاستفتاء، فكان إيمانه

الصعبة التي خلفتها الحكومة العراقية والحكومات التي قبلها مع حكومة الإقليم وشعبها. جاء استفتاء إقليم كوردستان كثمره نضالات وتضحيات الشعب الكوردي لأكثر من قرن لطموحه في الاستقلال وحقه المشروع في تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة التي تصطدم دائما بالمصالح الدولية والإقليمية والتطلعات الشوفينية والعنصرية للدول الغاصبة لكوردستان.

استجاب الشعب الكوردستاني لنداء الواجب الذي أطلقه مهندس الاستفتاء السروك مسعود البارزاني في ٢٥ أيلول ٢٠١٧ فكان عرساً وطنياً ويوماً تاريخياً حيث كانت نسبة التصويت على الاستفتاء ٩٣٪. ووضعت بذلك وثيقة قومية ووطنية وصفاً تاريخياً بيد الشعب الكوردي من أجل الاستقلال وبناء كوردستان المستقلة أسوة بباقي الشعوب التي تقل سكاناً وجغرافية عن الشعب الكوردي. لكن سرعان ما تكالبت عليها الدول الإقليمية وحكومة المركز، وجارتها بشتى الوسائل والأساليب المباشرة وغير المباشرة وتخاذل المجتمع الدولي، وتتصل من كل قيمة المتمثلة بحقوق الانسان ومواثيق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الامن وحتى دول مجلس الأمن تخاذلت بحجة زعزعة أمن واستقرار المنطقة والعراق.

بعد مضي خمس سنوات على الاستفتاء ورغم كل الضغوطات والصعوبات التي تعترض مسيرة التطور والتقدم في الإقليم ومجارتها بشتى الأساليب والوسائل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والأمنية إلا أن الإقليم ماكن قديماً في التطور والأزدهار بفضل حكمة وحننة مهندس الاستفتاء السروك مسعود بارزاني



فادي مرعي

في الذكرى الذكرى الخامسة للحدث التاريخي «يوم الاستفتاء على استقلال كوردستان» والذي كان رغبة وإرادة شعب ليقول كلمته بشكل سلمي وحضاري، حيث استطاع مواجهة كافة التحديات وإفشال جميع المؤتمرات.

هو يوم تاريخي وانتصار للشعب الكوردي وقضيته وذلك نتيجة القيادة الحكيمة والسياسية لإقليم كوردستان ودور السروك بارزاني الهام الذي يلعبه حيث اكتسب ثقة واحترام كافة الدول العالمية كما فرض قضية الشعب الكوردي على تلك الدول وأصبح إقليم كوردستان مركز اعتماد الدول العظمى في الشرق الأوسط لذلك لا يتم تجاهل القضية الكوردية في إقليم كوردستان كما سابقتها.

الاستفتاء، حق مشروع للشعب الكوردي للعيش على أرضه التاريخية بأمان وسلام ورفع العلم الكوردي عالياً بين أعلام دول العالم، وبات من الضروري جعل يوم إجراء استفتاء إقليم كوردستان يوماً وطنياً عند الكورد جميعاً

الاستفتاء.. ورقة قوة للكورد

ومن المهم أن يجعل الكورد الاستفتاء مصدراً يمدهم بالقوة للدفاع عن أرض كوردستان، والمطالبة بحقوقهم لأن الاستفتاء أصبح وثيقة وطنية بيد القادة الكورد يستطيعون من خلالها الدفاع عن حقوقهم المشروعة وإعلان دولتهم في الوقت الملائم.

وأصبح هذا اليوم يوماً تاريخياً لأبناء الشعب الكوردي في كافة أجزاء كوردستان.

فلا يوم أحلى وأكبر وأقدس من اليوم الذي يعلن فيه الشخص إرادة شعبيه في تقرير مصيره بحرية، وصمود الشعب الكوردي لم يدع إرادته تنكسر.

التصويت بنعم كان للاستقلال وضد الأناضل والقصف الكيماوي والإبادات الجماعية الأخرى ضد شعبنا في إقليم كوردستان، لذلك نرى حسب مجريات الأحداث على مر تاريخ الشعب الكوردي الحافل بالخييات، لم نجد من يرآف بهذا الشعب أو يقدم له يد العون والعطف، بل كانوا دائماً يستغلونه لتمرير مصالحهم وتحقيق مآربهم الدينية.

اليوم، إرادة شعب كوردستان كسرت كل التهديدات، وتبقى الظروف ملائمة لتحقيق إرادة شعب كوردستان بحلم طال انتظاره وهو حقهم المشروع كباقي شعوب العالم للعيش على أرضه التاريخية بأمان ونجاح.

الاستفتاء.. سوار ذهب في صندوق القضية

قرّر الشعب الكوردي الاستقلال، فقالوا نعم للاستقلال، وكانت النتيجة حوالي ٩٣ بالمئة من الشعب ممن قالوا (نعم)، وذلك للوقوف في وجه قادة وحكومات العراق، الذين جلبوا القتل والدمار والظلم والأناضل والكيماوي للشعب الكوردي وأرضه، فالإجابة بـ (نعم) حيال سؤال الاستفتاء، لم ترق لأعداء الشعب الكوردي من خارج وداخل الإقليم، فتعالّت الأصوات المطالبة بإلغاء نتائج الاستفتاء، وزادت الضغوطات على أصحاب المشروع وعلى رأسهم القائد مسعود بارزاني من أجل إجبارهم على إلغاء النتيجة، وفي كل مرة كانت تأتي الإجابة «لسنا نحن من نلغي أصوات وإرادة الشعب الكوردي».

وعندما لم يفلحوا في إقناع أصحاب المشروع في إلغاءه، بدأت بغداد بفرض العقوبات الاقتصادية على الشعب الكوردي، لمعاقبته بمجرد أنه قرر تقرير مصيره، وتلي ذلك خيانة ١٦ أكتوبر عام ٢٠١٧، هذا اليوم الأسود الذي طبع بحروف من التبعية على جبين أصحاب الخيانة، فكانت المؤامرة الكبرى التي استهدفت الشعب الكوردي ومن حمل لواء الاستقلال، فكانت النتيجة تسليم كركوك، وكسر الجبهات الامامية من الصمود الكوردي، دون أدنى إحساس بمشاعر الملايين من الكرد.

ورغم كل ما حصل بقي الشعب الكوردي صامداً صمود الجبال في وجه كل المؤامرات الداخلية والخارجية، وبقوا كالكلاع خلف قياداته، ليشكلوا معاً جسراً جديداً لتجاوز كل الضغوطات والمؤامرات، فحافظ على ولائه لقضيته، وبقي صامداً في وجه الإحصار الذي استهدف مشروع الاستفتاء قبل وبعد إجرائه، وحافظ البيشمركة مسعود بارزاني على عهده الذي قطعه لنفسه ولشعبه في الحفاظ على نتائج الاستفتاء، وجعله استحقاقاً وحقاً للشعب واجه الظلم والقتل والإرهاب لسنوات.

تجاوز الإقليم الكثير من مشاكله والضغوطات الاقتصادية التي فرضت عليه بعد اليوم الأول من الاستفتاء دون أن يلغوا نتائج قرارهم المصري، وسيتجاوز إقليم كوردستان كل مشاكله، وسيأتي اليوم الذي سيفتح فيه الشعب صندوق الشرف والكرامة، صندوق القضية الذي وضع فيه نتائج الاستفتاء، ويحرسه من حمل الأمانة، أمانة ملا مصطفى بارزاني وقاضي محمد وشيخ سعيد.

سيأتي اليوم الذي سيلبس فيه الشعب الكوردي سوار الذهب الذي صنع بدماء البيشمركة، ونقش بأسماء شهداء الأناضل وجليه، سيأتي اليوم الذي سيلعب فيه سوار الذهب بمعصم القضية.. ليكون الاستقلال الذي بات حلماً لكل الشرفاء من الكرد.

الاستفتاء.. سوار ذهب في صندوق القضية

لم يكن الإعلان عن موعد ٢٥ / ٩ / ٢٠١٧ لإجراء استفتاء شعبي في إقليم كوردستان حول الاستقلال عن العراق من قبل قيادة الإقليم ويجهد جبارة من قبل رئيس الإقليم آنذاك البيشمركة «مسعود بارزاني» بدافع العاطفة أو الرغبة الشخصية، بل كانت استجابة لرغبة الملايين من الكرد ووفاء لأرواح الآلاف من الشهداء.

من اللحظة الأولى التي أعلن فيها البيشمركة مسعود بارزاني عن موعد الاستفتاء بدأت سهام أعداء الكرد تتجه على هذه الخطوة لؤادها قبل ولادتها، فتعالّت الأصوات الرافضة لهذه الخطوة من بغداد وأنقرة وطهران وحتى دمشق، واستطاعت تلك الدول من شراء بعض الذمم في داخل الإقليم، ليشكلوا تحالفات وتكتلات استهدفت مشروع الاستفتاء، تلبية لرغبات ومطالب طهران وبغداد على وجه الخصوص، مقابل امتيازات شخصية وحزبية.

توافد الشخصيات والوفود الرسمية من معظم دول العالم، بعضها كانت مؤيدة لمشروع الاستفتاء وأكثرها مطالبة بتأجيله والبعض الآخر لإلغائه، إلا أن الإرادة والتصميم والإيمان بمشروعية القرار والاحتكام إلى حق الشعب الكوردي في تقرير مصيره، كان الحصن الحصين أمام كل المحاولات التي قام بها أعداء القضية الكوردية، ومن معهم في الداخل الكوردي، بهدف واد الاستفتاء قبل ولادته.

خرج الشعب الكوردي إلى الشوارع بالملايين في هولير وسليمانية ودهوك وكركوك وأوروبا، وكل نقطة وصل إليه الكوردي دعماً للقرار وتشجيعاً لأصحاب القرار، حيث تزينت الشوارع والأزقة بالعلم الكوردي، وأصبح حديث الساعة للإعلام الكوردي والعالمي، فتكاتف الشعب مع القائد، كتفاً على كتف ويداً بيد في سبيل الوصول إلى اليوم التاريخي.

بعض القوى الكوردية آنذاك تحفّظت في البداية عن دعم المشروع، ظناً منها أن أصحاب المشروع سيخضعون للضغوطات الداخلية والخارجية، لكن مع استمرار الصمود بدأت تلك القوى في دعم المشروع والمشاركة في الاحتفالات آنذاك، لوضع بصمة لهم في المستقبل.

لقد توافدت الحشود الشعبية بالملايين إلى صندوق الشرف والكرامة، ليقرؤوا مصيرهم، هذه الحشود التي صنعت من اليأس الأمل ومن الإرادة المستحيل، وصلوا ليقولوا:

نعم لاستقلال إقليم كوردستان عن العراق.



إسماعيل درويش



عزالدين ملا

للکرد يوم مميّز ليس ككل الأيام، يوم الحرية والكرامة والعنفوان، هو ذلك اليوم الذي أمضى بدمه قرار حلمه وحلم كل كوردي شريف، يوم الاستفتاء العظيم، في الخامس والعشرين من أيلول.

هكذا كانت وثيقة الاستفتاء، التي لخصها يوم الخامس والعشرين من شهر أيلول عام ٢٠١٧، هذا القرار لم يأتي من العدم، بل جاء نتيجة حتمية من نضالات شعبنا الكوردي وتضحياته التي لا تعد ولا تحصى في سبيل حرية كوردستان واستقلالها، حيث لم يتهاون أي كوردي شريف في التضحية والنضال، وقدم الغالي والنفيس من أجل كرامته وعزته، فقد قامت الكثير من الثورات على مر التاريخ الكوردي كثورة سعيد بيران وثورة محمود الحفيد وثورة أحمد البارزاني، ومن بعدها ثورة الملا مصطفى البارزاني، الذين ناضلوا ضد الحكومات الغاشمة، وقدموا الكثير من التضحيات ورووا أرض كوردستان بدماء الشهداء، وكان للملا مصطفى البارزاني البذرة الأولى في طريق قرار الاستفتاء على استقلال كوردستان، عندما ساند المناضل قاضي محمد في ولادة جمهورية مهاباد التي لم تدم طويلاً، ومنذ ذلك الحين وضع الملا مصطفى البارزاني على عاتقه خلاص شعب كوردستان من ظلم الحكومات المستبدة، فكانت ثورة أيلول التي أجبرت حكومة بغداد على الرضوخ والدخول في المفاوضات، وانتزاعه لحكم ذاتي في كوردستان العراق، لكن الخيانة والغدر الموجودة

الاستفتاء هندسة استقلال كوردستان



أحمد حسن

يعدّ الاستفتاء نوعاً من أنواع ممارسة الشعب للسلطة بطريقة مباشرة وديمقراطية، وهو يعني الرجوع إلى الشعب كونه صاحب السيادة لأخذ رأيهم أو قرارهم بـ (نعم) أو (لا) في موضوع معين يعرض عليهم نتيجة ظروف وأوضاع اجتماعية وسياسية واقتصادية كانت في الأصل وراء ظهور هذا النظام.

ويرجع نظام الاستفتاء إلى القرن الخامس عشر، إذ مارسه بعض الأقاليم السويسرية «الكانتونات» واقتدت بها لاحقاً ألمانيا، وبعض الولايات الشمالية من الولايات المتحدة الأمريكية والسويد. ثم تبعتها فرنسا، وكان أول عهد لها بالاستفتاء في عام ١٧٩٣ م.

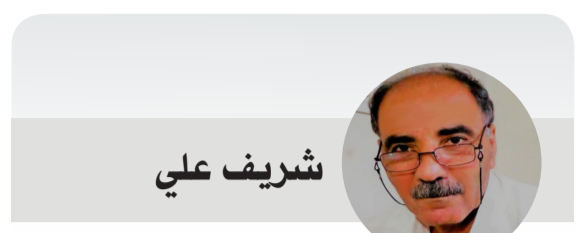
أُخذ قرار استفتاء إقليم كوردستان بعد اجتماع الرئيس مسعود بارزاني (رئيس الإقليم حينذاك) ومهندس الاستفتاء مع كافة القوى والأحزاب الكوردستانية واتفاقهم على إجراء الاستفتاء في ٢٥ أيلول ٢٠١٧ نتيجة للظروف والأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية..... الخ

الريفاندوم.. ضمانة لاستقلال كوردستان

والتهديد باستخدام القوة وبحصار كوردستان وإغلاق الحدود، وفرض العقوبات الاقتصادية والدبلوماسية لكسر ارادة الشعب الكوردستاني وثنيه عن قراره من خلال توجيهه والتضييق عليه، ونسف مكتسباته التي تحققت بفضل تضحياته الجسام، وبعد أن نالت ثقة القوى العظمى خلال دحر قوات البيشمركة بالتنسيق مع قوات التحالف الدولي لهجوم داعشي المدعوم إيرانياً وعراقياً على كوردستان وعلى امتداد جبهة تعد في مصاف أطول جبهات الصراع في التاريخ الحديث حيث كانت الخطوة الأولى لانهايار أركان التنظيم الارهابي.

لم يكن قرار إجراء الاستفتاء على استقلال كوردستان بالأمر العارض أو العفوي بل كان قراراً تم اتخاذه بعد دراسات مستفيضة لمجمل الأحداث التي سبقتها وتحليل واستقراء لما تكتنفه القادم من المراحل التي لا بد وأن تمر بها المنطقة وعلى المدى البعيد فيما يتعلق بمصير ومستقبل الشعب الكوردستاني. لذا جاء قرار الاستفتاء بمثابة الضربة الحاسمة للموقف الكوردي، وبجانين: الأول بعدم التهاون مع كل تعد على الحق الكوردي المشروع والذي لا بد أن يقال اعترافاً محلياً وإقليمياً ودولياً ولاسيما أن قرار الإجراء كان كوردستانياً، وأن الشعب الكوردستاني أجمع على كلمة واحدة بهذا الشأن، ولم تنته عن قراره حتى رفض القوى العظمى وذات الشأن في اتخاذ قرارات متعلقة بمستقبل المنطقة برمتها، والثاني هو الإجماع الكوردستاني العارم والاتلاف حول الزعيم مسعود بارزاني كقائد تاريخي لا يهاب في حرصه على الحق الكوردي والساعي بشعبه نحو الحرية والاستقلال والذي تأكد من خلال تظاهرات الدعم والمساندة الهائلة التي

شهدتها كوردستان قبيل عملية الاستفتاء، لدرجة أن الرئيس بارزاني وضع القرار بيد الشعب بعد أن رأى فيه القدرة على ترجمته عملياً على أرض الواقع مهما عظمت التحديات، وهو لم يكن مخيباً في توقعاته عندما حل الخامس والعشرون من شهر أيلول ٢٠١٧ بل كان مخيباً لآمال الأطراف والجهات التي رأت في قرار الاستفتاء نهاية الكيان الكوردستاني بقراءتهم الخاطئة للتاريخ وتفكيرهم المنطوق على ذاتهم الاستعلائي ممن رأى في الاعتراض الغربي على إجراء الاستفتاء والتحذيرات التي وجهت في حينها للقيادة الكوردستانية نهاية الدعم الغربي لكوردستان بما يتاح لها فرصة الانقضاض، غير مبالين أن التقاطعات الآنية لمصالح الدول التي عارضت الاستفتاء الكوردستاني في بغداد سواء الإقليمية منها أم الغربية لم تكن سوى حالة عرضية أوجدها الظروف التي كانت تمر بها المنطقة. وما لبثت أن انتهت ليعود الموقف الدولي إلى سابق عهده تجاه الشعب الكوردي بل، وتعتز علاقتهم معه ومع القيادة الكوردستانية، ليضاف بذلك مكسب جديد إلى مكتسبات الشعب الكوردستاني، وانجاز تاريخي تحقق بفعل الإرادة والحكمة القوية لدى قيادته المتمثلة بالرئيس البارزاني ووحدة كلمة الشعب الكوردستاني وثقته بتلك القيادة التي لم تخيب ظنها، وتسير به من نصر إلى آخر أكثر عظمة وأعمق ترسيخاً للحق الكوردي. وعظيمة هذا الإنجاز يتمثل بكونه وفق هوية الشعب الكوردستاني وانتمائه وحقه المشروع بإقامة دولته المستقلة بشهادات دولية محايدة وبألية سلمية عصرية شافئة لا تشوبها شائبة.



شريف علي

الخامس والعشرون من شهر آب، ومنذ خمسة أعوام مضت، احتل مكانة بارزة في التاريخ الكوردستاني عندما استجاب الشعب الكوردستاني لقرار الرئيس مسعود بارزاني بإجراء الاستفتاء حول استقلال كوردستان لما خلده من أثر، وما حمله من مضامين حيوية تشكل نقطة ارتكاز أساسية لاستراتيجية كوردستانية تعد من صميم نهج الكوردايتي الذي أسس له الزعيم الكوردستاني الخالد مصطفى بارزاني لما يقارب قرناً من الزمن، وقال في يوم ٢٥ سبتمبر/ أيلول ٢٠١٧ وبصوت واحد «نعم لاستقلال كوردستان» رغم كل التحديات في ذلك الوقت.

تم الاستفتاء بقيمة معايير النزاهة حسب شهادات مراقبين دوليين، وتجاوز كل التوقعات والمراهات على فشل العملية والانعكاس سلباً على وضع الشعب الكوردستاني ومستقبله، حيث كوردستان في حينها كانت تمر في ظروف بالغة الحساسية في ظل تكالب إقليمي عليها وتآرجح ملموس من جانب العديد من حلفائها جزاء تمسك الزعيم بارزاني بقرار إجراء الاستفتاء وقناعته المطلقة بصواب قرار كهذا، في ظروف داخلية وإقليمية وحتى دولية. ففي الوقت الذي كان في العالم منهمكاً بالقضاء على تنظيم الدولة داعش كانت عواصم الطوق الغاصب تتابع ترتيباتها وتجد مرتزقتها

الاستفتاء.. بانوراما وجدانية

تتلظى على نار هادئة في انتظار اليوم الموعد، حتى أن البعض كان يخشى أن يموت من دون أن يشهد هذا اليوم، وذهب آخرون أبعد من ذلك لدرجة تصوروا أن تقوم القيامة قبل أن يحظوا بالإدلاء بأصواتهم أو أن يفوتوا لحظة بعث طائر العنقاء من رماده.

كانت الشوارع تضخ بالمسيرات السيارة وهي تحمل العلم الكردي، كياراً وصغاراً، نساءً ورجالاً، أطفالاً وشيوخاً، كرداً وعرباً وسرياناً وأشوريين، شاركوا جميعاً في الاحتفالات بأزيائهم الشعبية، وملؤوا الفضاء بأغانهم وأهازيجهم. بينما كانت المروحيات تحلق فوقهم، وتنثر الورود عليهم.

رأيت كيف أن الناس كانوا يفترون أمام مراكز الاقتراع طوابير طويلة ليتنافسوا على الإدلاء بأصواتهم، ورأيت آخرين تأخذهم العبرات أمام شاشات التلفاز.. رأيت كيف أن العجائز كانوا يحملون إلى مراكز الاقتراع، بينما يأتي آخرون على كراسيهم المتحركة، رأيت ذلك العجز الأعمى وهو يرفع العلم الكردي ويقف منتصباً كجبل هكورد.

سمعت الزغاريد تطلق في كل مكان، وكان كل الأفراح والأعياد والأعراس اجتمعت في يوم واحد. وفي مراكز الاقتراع سمعت الناس يرفعون الأذان، ويكثرون تكبيرات العيد. لقد جاء الكرد من مشارق الأرض ومغاربها إلى إقليم كوردستان ليشركوا فرحتهم عن قرب، فمن ذا الذي يمكن أن يفوت يوماً عظيماً دون أن يكون شاهداً على تاريخ سيبقى مبعث فخر في ذاكرة الأجيال، جيلاً بعد آخر إلى أن «يجمع الله الأولين والآخرين لميقات يوم معلوم».



فراس محمد

لم أكن أتصور بانني سأشهد في حياتي حدثاً يحمل في طياته هذا القدر من العاطفة القومية والمشاعر الهادرة التي حفرت قلوب الكرد في كل مكان، وتغلغلت في صميم وجدانهم كما فعل يوم الاستفتاء المشهود.

لقد كان هذا اليوم بحق يوماً للتاريخ، تاريخ كتبه الكرد بأصابع أرجوانية، ورفعوها في وجه العالم ليشهدوا أن الكرد قد قاموا..

منذ الإعلان عن هذا اليوم، بدا وكأن الكرد يستيقظون من رقادهم ولسان حالهم يقول: كم لبثنا في مجاهيل التاريخ ولعنة الجغرافيا، وظلم الأمم إذ يفضلون الوثائق على مقاسات المنتصرين!! كم لبثنا تحت سنابك الخيول نذود عن تخوم الفراق ثم نبكي الخدائع التي منينا بها باسم الأخوة والدين!!!

أي فرح اقتنصه الكرد في غفلة من الزمن وفي زحمة الخيبات الطويلة منذ صاحب قلعة دمدم (خان الكف الذهبية)، إلى الشيخ عبيد الله النهري وعلى شير بك والبدرخانيين إلى الشيخ سعيد الحفيد وسيد رضا والحسين نوري باشا والشيخ محمود الحفيد البرزنجي إلى الشيخ عبد السلام البرزاني وشريف باشا.. الخ

منذ الإعلان عن تاريخ الاستفتاء، كانت القلوب

الهندسة السياسية في كوردستان

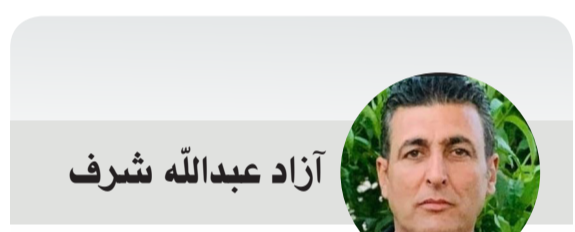
للموقف الأمريكي الذي نأى بنفسه عن الاستفتاء، ونصح بأن يتم تأجيل هكذا مشروع ؟

وبخطاب الزعيم مسعود البارزاني نقل لجميع الأطراف بأنه ماضٍ في مشروع الاستفتاء حتى لو كان هو أول ضحاياه، وهذه حالة نادرة من التضحية- على الأقل في منطقة الشرق الأوسط الذي نحن منه.

هذه النقطة بالذات لا بد من التوقف عندها والتفكير في عظمة أمثنا التي أنجبت هكذا شخصية فذة ومستعدة للتضحية بمستقبلها من أجل شعبه وأن يعطى لقادة المنطقة والعالم درساً في النضال ونبراساً للنضال في المستقبل. فكان الاستفتاء العظيم بأن أعلن الشعب الكوردستاني عامة الدعم والتأييد الذي اعتبره انتصاراً بحد ذاته، ففي كوردستان وحسب النتائج حصد الاقتراع عليه نسبة كاسحة ٩٢٪ من مجموع سكان الإقليم وسط فرحة في الأجزاء الأخرى، ولا نبالغ هنا إننا لو حسبنا نتائج تلك الأصوات المؤيدة إفتراضياً فإنها ستتجاوز حاجز ال ٩٠٪ على أقل تقدير.

وهنا لا بد من العودة لبداية المقالة والتأكيد بأن مشروع السروك كان تحقيقاً للثقة والرغبة الجماهيرية رغم إنها لم تُثمر في واقع الحال.. إلى الانفصال أو التفاوض عليه، ولكنها حققت انتصاراً للكوردستانيين في تكون ورقة مشروع مستقبلية وأساساً لتحقيق الاستقلال في المستقبل، ومرجعية دولية كونها أثبتت للأمم المتحدة إن رغبة السروك في الاستقلال هي رغبة الأمة الكوردية التي ينهز تعدادهم أكثر من ٤٥ مليون نسمة كوردي وإن الشعب الكوردي قال كلمته الفصل في الاستقلال وإن إرادته ما زالت قائمة ولم تمت ولم تتصهر في بوتقة العرب والفرس والترك رغم هذه المدة الطويلة من الإحتلال ورغم ممارساتهم بحق أبناء شعبنا في جميع الأجزاء من قتل وإعتقال وقرهيب.

وإن القضية الكوردستانية ماضية وتتطور نحو الأفضل وإن كوردستان قادمة نشاء من شاء وأبى من أبى .



آزاد عبدالله شريف

الهندسة السياسية في كوردستان، تحديداً في إقليم كوردستان تتميز بنوع من التجانس من حيث العلاقة بين الشعب وقيادتها السياسية لدرجة التواصل الروحي في التفكير والمشاعر والرغبات بما يصب في المصلحة العامة للإقليم وأستراتيجيتها العامة. وهذه العلاقة الروحية وضعت القيادة في موقف قوي وثقة بأن ما يفعلون أو ما يقومون به هي الأصح لمصلحة الشعب فكان عليها اتخاذ الخطوة الكبرى والجريئة إن صح التعبير رغم معارضاة الخارج من دول إقليمية ودولية والداخل العراقي المتمثلة بحكومة بغداد !

ولكن تلك المعارضاة لم تثن القيادة السياسية والمتمثلة بشخصية السروك مسعود البارزاني عن اتخاذ ما تمليه رغبة وإرادة الشعب الكوردستاني في الخروج عن المألوف والسبر نحو المشروع القومي . فكانت الهندسة لذلك المشروع العظيم والذي اعتبره المثبر حلاً، والقائد مسعود البارزاني كان يدرك بأنها حلم ولكن كان لا بد من تحقيقه وإعلانه للنور، فكان الإعلان عن مشروع الاستفتاء العظيم على الحق الكوردي في الاستقلال وإعلان كوردستان دولة تكون نواة لكوردستان الكبرى ومنطلقاً ذا ركانز قوية لدعم الكورد في الأجزاء الأخرى.

وهنا لا أخفيكم إن فكرة مشروع الاستفتاء كانت من أجزا المشاريع في تاريخ النضال الكوردي لا وبل في تاريخ الحركة التحررية الكوردية بالعموم وفي جميع الأجزاء الأخرى . وهنا لا بد من الإشارة لحديث القائد مسعود البارزاني حين قال في خطابه النهائي قبل البدء بعملية الاستفتاء (الاستفتاء على حقوق شعبنا في الاستقلال هو حق مشروع وأن لشعبنا أن يقرر مصيره بنفسه وبصوته ولن نقبل بعد اليوم أن يقرر الآخرون مصيرنا) في إشارة

استفتاء إقليم كوردستان و حلم الدولة الكردية المستقلة

كفاحهم في جنوب كردستان والأجزاء الأخرى من كردستان لإقامة الدولة الكردية المستقلة .

وتأتي أهمية الاستفتاء بقيادة الرئيس مسعود البارزاني من كونها وضعت حجر الأساس للدولة الكردية المستقلة، وشئت أنظار العالم إلى طموح الشعب الكردي، وإصراره على تحقيق حلم الاستقلال رغم شوكه محتلتي كردستان الذين يسعون جاهدين لاغتياي أي حلم كردي نحو الحرية والاستقلال .

يعتبر الاستفتاء وثيقة مهمورة من الشعب الكردي للدولة الكردية المستقلة، و سيتم تنفيذ مضمون هذه الوثيقة في أية فرصة تسنح له، وهذا ما أشار إليه مهندس مشروع الاستفتاء الرئيس مسعود البارزاني بقوله: إن لم يكن اليوم فسيكون غداً لا محالة، بفضل سواعد البيشمركة الأبطال و آل البارزاني أسياذ الوطن؛ لأن الشعب الكردي يشعر بعد الاستفتاء بأنه أقرب من أي وقت مضى من تحقيق حلمه .

إذاً، فالاستقلال قادم لا محالة، و لن يتراجع الشعب الكردي عن إصراره على تحقيق حلم الاستقلال أسوة بكل شعوب المنطقة والعالم.

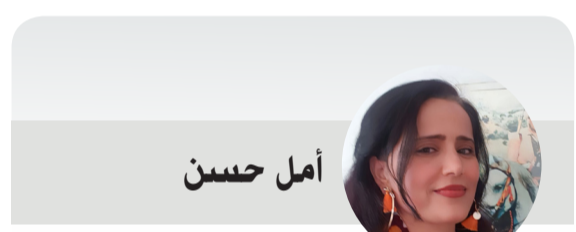
عاشت زغاريد فرحة الخامس والعشرين من أيلول، أنشودة السلام المزوجة بأصوات المساجد وأجراس الكنائس المقدسة في إقليم كردستان التي سجلت و رسمت بصمة على دفتر التاريخ من دموع العز و المجد للرئيس مسعود البارزاني في سجلات تاريخ هذا الشعب العظيم، و وضعت وصمة العار على جبين أعداء الكرد والكردستانيين ..

، (إيران) هددت بالتدخل عسكرياً في أراضي الإقليم و اجتياحه، إذا أقدمت حكومته على الاستفتاء، إلا أن حكومة كردستان أصرت على إجراء الاستفتاء في وقته المحدد .

تم إجراء استفتاء الاستقلال عن العراق في: ٢٥ أيلول عام ٢٠١٧م، في ظل أجواء احتفالية في كردستان، و قد أسفرت النتائج عن تأييد الغالبية العظمى من المصوّتين على انفصال الإقليم عن العراق، و ذلك بنسبة: ٧٣، ٩٢٪ من مجموع المصوّتين الذين بلغت نسبتهم: ٧٢، ١٦٪ من المسجلين للتصويت .

كان الاستفتاء خطوة رائدة على طريق الاستقلال، و تنفّس الشعب الكردي الصعداء بعد عقود من الظلم و الاضطهاد و إنكار الحقوق من قِبل الدول المحتلة لكردستان، فأطلق غنان الفرح، و تزيّنت الساحات و البيوت في الإقليم بالعلم الكردي و شارات الاستقلال، كما امتلأت الساحات العامة و الشوارع بحلقات الديكيات الشعبية و الاحتفالات المعبرة عن الفرحة بهذا الإنجاز العظيم، و قد استبشّر الكرد خيراً في بقية أجزاء كردستان المحتلة، و باركوا لإخوانهم في الإقليم متطلعين إلى خطوات مماثلة أملاً بتحقيق حلم الدولة الكردية المستقلة .

ففي بداية القرن الحادي والعشرين، و تحديداً في: ٢٥ / ٩ / ٢٠١٧م أقدمت حكومة إقليم كردستان في العراق برئاسة السيد مسعود البارزاني رئيس الإقليم ذي الحكم الذاتي على خطوة الاستفتاء تمهيداً لإعلان الدولة الكردية المستقلة في جنوب كردستان، إلا أن هذا الإنجاز التاريخي الذي يُحسب للإقليم و الرئيس البارزاني لم يحظَ بقبول و تأييد عدد من دول المنطقة التي طالبت حكومة الإقليم بالتوقف عن إجراء الاستفتاء في وقته، كما أن الدول المحتلة لكردستان (العراق، تركيا



أمل حسن

الشعب الكردي كغيره من شعوب المنطقة و العالم يطمح إلى الحرية و العيش في دولة مستقلة ذات سيادة، و قد راود هذا الحلم الشعب الكردي منذ القرون الماضية، عندما بدأت الدول و الممالك تتشكل هنا و هناك، و على إثرها تشكلت عدة ممالك و إمارات كردية مستقلة دامت عقوداً عديدة إلى أن سقطت بيد الفرس أو الرومان أو العثمانيين،

أما في القرن العشرين، فقد أقام الكرد حكومتين مستقلتين، الأولى حكومة السليمانية المستقلة في جنوب كردستان بقيادة الشيخ محمود الحفيد عام ١٩٢٢م، و الثانية هي جمهورية مهاباد المستقلة عام ١٩٤٦م في شرق كردستان، و لكنّ الدولتين سقطتا؛ بسبب تأمر أعداء الكرد عليهما، و لم تتوقف بعدها أحلام الشعب الكردي عن السعي إلى الدولة المستقلة،

ففي بداية القرن الحادي والعشرين، و تحديداً في: ٢٥ / ٩ / ٢٠١٧م أقدمت حكومة إقليم كردستان في العراق برئاسة السيد مسعود البارزاني رئيس الإقليم ذي الحكم الذاتي على خطوة الاستفتاء تمهيداً لإعلان الدولة الكردية المستقلة في جنوب كردستان، إلا أن هذا الإنجاز التاريخي الذي يُحسب للإقليم و الرئيس البارزاني لم يحظَ بقبول و تأييد عدد من دول المنطقة التي طالبت حكومة الإقليم بالتوقف عن إجراء الاستفتاء في وقته، كما أن الدول المحتلة لكردستان (العراق، تركيا

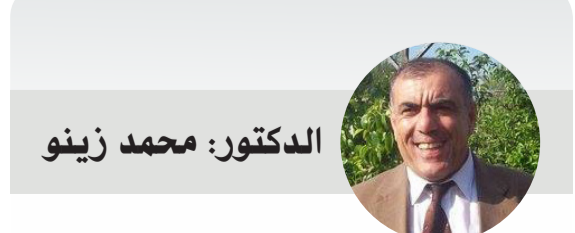
يفرح الكردي رغم ضبابية الوضع رغم بعض الخسارات المألفة رغم شدة العنف الممارس ضد الكرد . انا متفائل بمستقبل الكرد . أتى الاستفتاء على مصير ومستقبل الكرد افضل رد هلى سياسات الإنكار الظالمة . جاء الاستفتاء تعبيراً عن عمق مكونات الكرد . ساهم الاستفتاء على بزوغ براعم الأمل الكردي . كان الاستفتاء افضل قرار اتخذه الكرد طيلة مائة عام .

الكرد بزعماء الدول والقوى الدولية والمؤسسات الكبيرة . هاجس حضور الكرد مؤتمرات و معارض ومحافل دولية كبيرة . هاجس حصول الكرد على القوات العسكرية و مقارعة جيوشهم وهزيمتها، هاجس بروز هيئات كردية تدير نواد وجوانز . هاجس طبع المؤلفات الكردية وبكثرة . هاجس نشر الروح القومية الكردية بين الناس بعنفوان وعنوان . هاجس رفع العلم و بروز القلم الكردي . ستموتون بهواجسكم .. سيبقى الكردي . سترحلون وسيبقى الكردي، ستموتون بلدانكم وستعمر كردستان . ستموتون و

مائة عام ولم يتحقق ما تربو إليها حكومات هذه الدول . قرن من الصراع بين الإثبات والنفي . أجيال كبرت واخرى تكبر ومازال السجل دائر بين طرفي الصراع بين الامحاء والنفي والإنكار وبين العناد والأصرار على الوجود . هاجس صعود الكرد يقض مضاجع زعماء هذه الدول . هاجس صمود الكرد لا يدع الراحة لهم . هاجس تحقيق جزء من « الأنا » الكردية يثير لديهم الهلوسة والجنون . هاجس لقاء زعماء

خصصت تركيا وإيران وسوريا والعراق اموالاً كثيرة وميزانيات ضخمة وجيش من العسكر والأقلام والصحافة وقرارات تلو القرار وحصار مطبق خانق . وجهت جهود المدارس والجامعات ودوائر الدولة . مارست الدبلوماسية كل فنون الإنكار والنفي . شيدت شبكة معقدة من السجون والمعتلات . نهبت كبار رجال الدين والمساجد و دور العبادة، جندت الكثير من رجال الكرد أنفسهم ضد الكرد للقضاء على الكرد ومحو الوجود المادي للأمة الكردية .

مائة عام .. قرن كامل .. أربعة أجيال



الدكتور: محمد زينو

جينا أميني.. أيقونة المرأة الكوردية الحرة.. هزمت عروش الطفافة الملاي في طهران

ومتابعة هذا الحدث العظيم الذي علينا ألا نستخف به، وإن كنا نصر على سلمية المظاهرات أمام النظام الأرعن، فاقد القيم والأخلاق، والكرامة، باعتباره- أي الحدث- مفتوح على اتجاهات عديدة، أقلها كسر أنف لآلة الطغيان، لكي تتنازل- وإن بنية المراوغة- عن الكثير من قوانينها المحجفة بحق أبناء المكان، وإعادة النظر في حقوق الجزء الكوردستاني المحتل وهو- لامحالة- في طريقه- إلى الاستقلال الذي تزامن ذكره الخامسة اشتعال وطييس الانتفاضة/ الثورة.

وقال نبيل ملحم: شاؤوا للمرأة أن تكون بـ «نصف شهادة»، وفرضوا الحجاب والنقاب بوصفهما جزء من ترسانة تحقير المرأة ودونيتها، ورسموا لها صورة «نصف مواطن»، وجعلوا من شعرها معصية، وقالوا لها: «أنت قاصر مدى الحياة»، وتناصوا أن علماً يستعبد المرأة لن يُعفى الرجل من عبوديته. صبايا إيران يستعدن كرامة المرأة، وباستعدادتهن لكرامتهن، يعدن للرجل كرامته. إن رجلاً يضطهد امرأة ليس حراً.. هذا ماتكته صبايا إيران على جدران بلد حوّل إلى كهف، ضوايريه القادمون من عتمة التاريخ، إن لم يسقطوا اليوم، سيسقطون غداً. ثورة صبايا إيران، حتى لو انتكست اليوم، لا بد وترسم للغد ثورة مظفرة. صبايا مهسا أميني يعدن للرجل كرامته.

وقد كتب الشاعر أحمد علي الزين قصيدة عنوانها: إلى جينا أميني التي قتلوها

رسالة.. للاثنى حظ الذكرين في الثورة.. وكان.. لم يبق لدي من شيء يذكر أكتبه إليك في الأمل، لولا مضيرتها.. كنت مكتنبا منكبا على المتوسط احصي عرقى قوارب الجوع الهاربة من طرابلس وأبتلعها البحر.. هو القاتل نفسه يا صديقي.. يجوع هنا.. يروح هناك.. يقتل هنا.. ويقتل هناك.. يجرح هنا.. يجرح هناك.. يمشي هنا.. يمشي هناك.. متعدد في القتل واحد في المكان.. وكان.. لم يبق لدي لا ماء ولا دمع ولا حبر للثناء.. جف حلقى وحلقى.. نصف كاس نبيذ أفسده الهواء فصار خلا.. لا يشرب.. بعض عمر صار ملام.. نصف جسد مضجر.. نصف حلم يحمي جينا وحين يكتب.. نصف أم رجراج.. مطلع شيء على دفتر عتيق يشبه النعش.. ونثر متقطع كالحسرة، يشبه العمر.. تقاسيم اكرها من مقام النوى حين يعلو شجني.. ويخور أشعله لطراد المندسين في الفتة.. قلت لنفسني: لا بأس.. يبدو.. مازال ملتقنا نصف الكأس.. فجاة رفعت منسوبه فتاة قصت ضفيرتها، ولوحت نبي لقاتل يوم أمس !!!.. فقلت في سريرتي للاثنى حظ الذكرين في الثورة، عند العرب وعند الفرس... انتابتنى نشوة المنتصر فبحوت ياسي.. وهذه عادتي: رقصة تعيدني إلى جسدي.. امرأة تعيد لي لغتي.. صرخة تعيد لي صوتي.. وغامض يعيدني إلى نفسي.. عنوك يا سيدني.. ما أجملك وأنت تلوحين بضميرتك لقاتلك.. أما الصورة التي شاهدتها لصديقتك «جينا»، ف... قتلني شرود عينيها !!! كيف استطاع أن يطفئ برقيتهما ذلك القاتل الملتحي باسم الله، وحين نطقوا اسمها مسجى أشعلت شمعتين واحدة ليلي واحدة لليل البلاد.. والثالثة.. تركن لعيد النورون لأهلي واهلها.. قالوا: اربعيت أمتين خصلة من شعرها... فقتلوها !! يا الهي !!!.. فكيف لو مشت النساء في الأرض على وقع خطاها وخلفهن يموج ليلهن الطويل...؟ كيف لو خرجن كلهن من العبات، كالسيوف تُسَلَّم من أغمدها ويلعن كالبرق في ليل البلاد...؟ ماذا سيحدث... لو خرجن، خرجن، اشعلن الليل بالزغاريد... هتفن للاثنى حظ الذكرين في الثورة... وقصصن ضفائرنهن ولوحن بها للجلاد...؟ صرخ فلاح كردي من اعالي جبال قنديل.. ترجمت الريح لي بعض المعنى وسقط سهوا بعض الكلام كما نفضنا الثلج على الصريح، كما رذاذ الموج على وجه غريق.. كما نثار الرماد في الحريق.. قال بكلام صريح.. «أنت الذي هناك.. أيها القاتل، يا صاحب فتاوى الأعدام والنفي.. سخطي عليك بتقل جبال كردستان وحزني على جينا بتقلها مضانف.. اسالك: هل.. كرامتك.. ذكورتك.. فحولتك.. مصيرها متصل بخصلة من شعر جينا...؟ هل دينك دنيك مالك ومالك مرتبط بما بان من شعرها وما خفي.. هل مستقبلك النووي.. هل طموحك الاممي.. هل كرهك للاموي.. هل وهل كله مجدول بجذائلها بضحكتها بعمرها الحسي...؟ هل كله مجدول بعقلها..؟ بنهار.. لو انحسر مندبل النساء...؟ ما هذا الزمان الذي نحن فيه يا الله؟.. صرخ صديقي الكردي في السماء.. وبكى «مهسا» بكها.. وظل يبكي من الضجر حتى المساء.. ثم وقع الليل عليه وعم الصمت جبال البلاد.. فصار وقلي في حداد. الى جينا أميني التي قتلوها.

ارتكبا أدوات النظام الإيراني المجرم الذي لا يفتأ يعلق على أعواد المشائق كل المختلفين معه، ويلصق بهم اتهامات ملفقة متناسخة مع اتهامات شركائه في- مربع الوهم الجائر- بما يكفي لإقناع بطانته بخاطر ما عليها، بعد أن يوظف كل ما لديه من دهاء وخبث ومكر لنشر وتكريس ذلك، وهو ما يجعل الشارع الإيراني- ساكتاً في داخله- كما برميل مغلي، بعد كل جريمة بحق أحد الأحرار، وإن ضمن جزء من مكونات هذا البلد، المكولج، عبر جدار من الحديد والنار، بحيث لم يبق أحد إلا ومسته ألفة الهبة جحيم هذا النظام الذي ينظر له ملائيه وآياته المزورون، وهم يستثمرون- رابط الدين- ليعينوا فساداً في الأرض، وتتجاوز أحلامهم حدود خريطتهم، ويسيل لعاب هؤلاء الزبانية المنظرين لضم خرائط مجاورة، كي يشكلوا- في التالي- امبراطورية أخرى، باسم الدين. الدين الذي أعادوا تشكيله، وصياغته، بما يوافق ظمنهم للقتل، وأهوائهم المارقة، وشهواتهم الزائلة!

وإذا كنا نجد اليوم أن الانتفاضة، انتفاضة جينا أميني قد أصبحت في رأس قائمة أخبار العالم، وبات اسم هذه الفتاة التي لم تكذ تتجاوز سنتها العشرين بعامين غير مكمّلين بعد، يلهج على السنة طلاب الحرية، والأحرار، في العالم، بل وعوام هذا الكوكب، كما إن صورته. نظرات عينيها. خصلة الشعر المتمردة من تحت مندبليها. إيشارها. خمارها. قامتها. باتت معروفة لدى كل متابع من سكان المعمورة، ولتذكر إلى جانب اسمها مفردات جد قليلة: الكردية- كردستان-إيران- الجريمة- حقوق الإنسان- الانتفاضة- الثورة. الحريات إلخ، ولكي نتعرف على أطلس كردستان الجنوبية. أطلس كردستان الكبرى. أطلس إيران. وفي هذا ما يؤكد أن الكرد الذين صنعوا خريطة الشرق الأوسط. ودافعوا عن هويات سواهم، بالإضافة إلى أنهم واجهوا أخطر صياغات وتنشكيلات الإرهاب ما بعد الوحشي، ولا يزالون في طبيعة المواجهة، هم في الحقيقة جزء مهم من- خميرة- وأكسبر روح الشرق، واحد أهم أعمدة هذا الشرق والعالم، ولعل ما يواجهونه من تأمر دولي هو نتاج محاولة بعض متحكي العالم، منذ بدايات القرن الماضي وحتى الآن، في عدم إفساح المجال، لظهورهم على مسرح جغرافيتهم، وفق مخطط معروف، ولربما لاستيلاء ثمن فاتورة أدوار أجدادهم: عسكرياً، ومن دون نسيان أدوارهم، عبر التاريخ، في صناعة الثقافة والحضارة، المقيدة، في سجلات سواهم، ولنا في مئات الأسماء المعروفة- في عالمنا جبرائيل!

وإذا كانت صرخات جينا ما تزال تتردد، على امتداد خريطة كردستانها، وإيران، والعالم، إلا إن روحها استطاعت أن تتعل ما من شأنه تكذيب أسطورة آيات الله، وعلى رأسهم: الخميني، في موقفهم من الكرد، إذ أحس كل إيراني. كل إيراني، أية كانت هويتهم، كما كل كردي أن ابتنسامة جينا قالت لهم الكثير. أن نظرات عينيها قالت لهما الكثير، أن روحها حطمت أسطورة أكاذيب الملاي الذين استعدوا المكونات في بعضهم بعضاً، كي يستمر جبروتهم، وظلمهم، وغيهم، وفسادهم، ودجلهم، لأن كل مكون إنما هو في المحصلة. ضحية وأن. كل إيراني، إنما هو في المحصلة أيضاً. ضحية، لاسيما أن كنا أمام عقل يفكر في ضلوع هذا النظام في ملفات الإرهاب: شرقاً وغرباً، بما يدمر اقتصاد هذا البلد!

وليس غريباً على الدول التي تقود العالم أن تستكث إزاء هذا الانتهاك الصارخ لحقوق الإنسان، في دولة المشائق والعمائم السوداء، لقاء ما تجنيه من منافع، كي تبقى مزاعم هذه الدول في دعم الحريات- جبراً على ورق- أو ورقة تستخدم- في أروقة وكواليس صنع القرار الأممي- عند الضرورة، إذ يمكن محاسبة بلد ما على ذريعة ما ولو كاذبة، في الوقت الذي يخلد هؤلاء المتحكمون بالعالم، إلى الصمت، إزاء أحد أشكال الإبادة التي تتم أمام أعين جميعها والعالم كله، إذ إننا لم نجد- حتى اللحظة- أي موقف دولي صارم من جرائم هذا النظام المجرم، لاسيما فيما يتم بحق المظاهرات السلمية المطالبة بإسقاط هذا النظام، رغم أن هذا النظام هو أحد بؤر الخطر على المنطقة والعالم.

لا يزال تتفاعل مثقفينا- لاسيما الكرد- من خارج بلد الانتفاضة، في حده الأدنى، إذ إننا نجد صمتاً مريباً، من لدن كثيرين، كما جهات سياسية محددة، وهو ما يمكن استقراره في أكثر من اتجاه، أوله: تبعية الثقافي لسياسي، وعدم ثقة الثقافي برسائله، ناهيك عن تخلي المثقف عن دوره التنويري المطلوب، إذ إن علينا أن نتحرك- كل في مجاله- لاسيما ممن يمتلكون قنوات التواصل مع أفرادهم من مثقفي العالم، لإطلاق حملات تضامن مع هذه الثورة، بل

وتضيف أن النساء المشاركات في هذه الأيام في التظاهرات «هن شابات في العشرينيات من العمر لا يعترهن الخوف ولديهن الكثير من الأمل» مشيرة إلى أن «الحجاب هو السلاح، تعريف هذا النظام، النساء يقطن إنهن لم يعدن يرغبن به».

ردود أفعال محلية وإقليمية ودولية
طالبت منظمة العفو الدولية بفتح تحقيق جنائي في مقتل جينا أميني المشبوهة في إيران، كما طالبت بضرورة تقديم جميع الضباط والمسؤولين عن هذه القضية إلى العدالة والتحقيق جنائياً في الظروف التي أدت إلى وفاتها المشبوهة، والتي تشمل التعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة في مركز الاحتجاز. وصفت هيومن رايتس ووتش وفاة أميني بأنها قاسية وكتبت: على السلطات الإيرانية إلغاء قانون الحجاب الإلزامي والغاء أو تعديل القوانين الأخرى التي تحرم المرأة من استقلالها وحقوقها.

تعتبر مركز حقوق الإنسان في إيران: جينا أميني ضحية أخرى في حرب الجمهورية الإسلامية ضد المرأة وطالبت بإدانة العنف ضد المرأة في إيران بشدة في جميع أنحاء العالم من أجل منع حدوث مثل هذه المأساة التي يمكن الوقاية منها. كما أعرب جاويد رحمن، المقرر الخاص للأمم المتحدة عن أسفه لسلوك جمهورية إيران الإسلامية وأضاف: هذا الحادث علامة على انتهاك واسع النطاق لحقوق الإنسان في إيران. المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي أصدر بياناً أعلن فيه أن ما حدث لحظة أميني مرفوض ويجب محاسبة مرتكبي هذا القتل. أدانت وزارة الخارجية الفرنسية التعذيب الذي أدى إلى وفاة جينا أميني.

وأعربت السيدة مريم رجوي رئيسة الجمهورية المنتخبة للمجلس الوطني للمقاومة الإيرانية عن خالص مواساتها وتقديرها لأسرة ووادي جينا أميني. ودعت السيدة رجوي إلى الحداد العام على جينا أميني الثنابة بريئة التي قُتلت بأسلوب وحشي على يد دوريات إرشاد النظام، كما شددت السيدة رجوي يجب تفكيك دورية الإرشاد للملاي.

ودعت نساء إيران الشجعان إلى احتجاج شامل ضد النظام الشرير القامع للمرأة. وأكدت السيدة رجوي: واضطهاد الملاي وحراس الجهل والجريمة سيتم تحطيمه بصمود ومقاومة المرأة الإيرانية ويجب القيام بذلك بكل قوة.

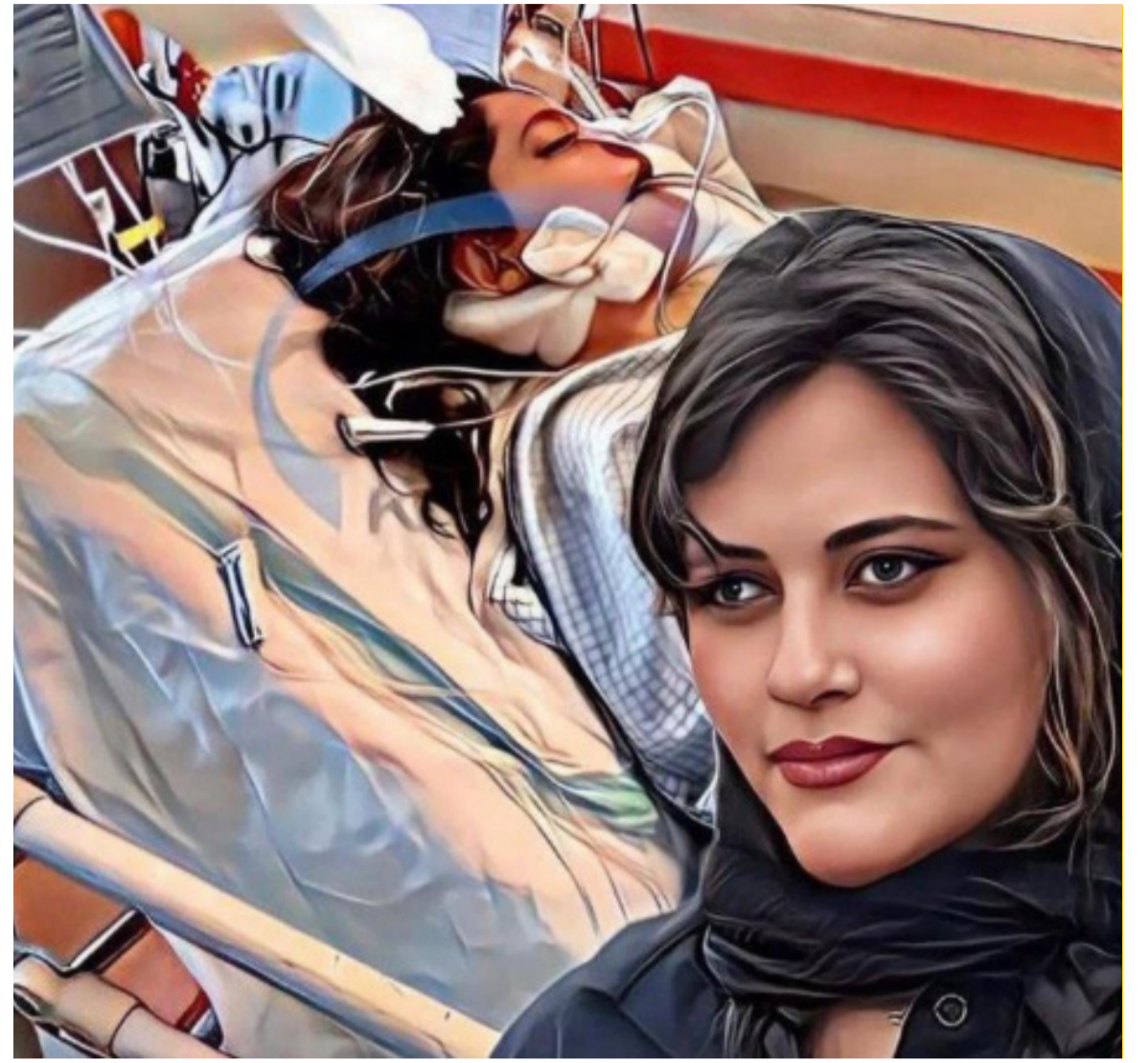
تجمع عدد كبير من الناشطين أمام مقر الأمم المتحدة في مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان، احتجاجاً على مقتل الفتاة الإيرانية جينا أميني، في سجون طهران.

وقال الناشط الإيراني محمد عزيزي، الذي شارك في التظاهرة، لوكالة نشق نيوز، «جينا إلى هنا اليوم للتديد بالسياسة الإيرانية تجاه الشعب الكوردي والتنديد أيضاً بهذه الجريمة التي ارتكباها النظام الإيراني بحق هذه الفتاة».

وبدورها، أشارت الناشطة الإيرانية، سها زهاوي، خلال حديثها للوكالة، إلى أن «تواجد هذا العدد الكبير من الناس، هو دليل على رفض للسياسات الإيرانية خاصة ضد المرأة حيث أردنا اليوم توصيل رسالة إلى المجتمع الدولي من خلال التجمع أمام مقر الأمم المتحدة في أربيل، لكي يتحركوا ضد هذا النظام الديكتاتوري».

هذا وردد المحتجون في أربيل، هتافات المناصرة للمرأة في إيران، بالقول إن «المرأة الحياة الحرة» فضلاً عن هتافات أخرى ضد النظام الإيراني.

آراء الكتاب والمثقفين والشعراء عن قصة جينا أميني
قال الكاتب إبراهيم اليوسف في مقالة له: ثمة ما لا يمكن أن يفهمه كثيرون، فيما يتعلق بتلك المسافة ما بين: الانتفاضة والثورة، ولاسيما في ظل أنظمة الاستبداد- وفي طبيعتها الأنظمة المتقاسمة لخريطة كردستان- إذ إن من عادة مثل هذه الأنظمة أن تكسر الربيع، وثقافة الاستكانة والسكوت والإذعان، ولعلها ترى في أي سلوك رافض لجبروتها خيانة وعداء يستدعيان إعدام هذا المواطن، ليس لغرض إسكاته- فحسب- وإنما ليكون عبارة عن رسالة لنشر وهيمنة آلة الربيع في أوسع مدى ودائرة، وهو مبدأ تتناسخه سياسيات هؤلاء المتسلطين، على اختلاف لغاتهم، وهوياتهم، وجغرافياتهم، فما إن اشتعل خبر استشهاد جينا أميني عبر منابر الإعلام، بهذه الصورة التراجيدية، وتلفته وسائل التواصل الاجتماعي، أو العكس، حتى بات واضحاً أننا- لامحالة- أمام جريمة عظمى موصوفة، غير ممكنة التجاوز. غير ممكنة التسويغ- رغم كل ما تم من محاولات-



اعداد- كوردستان

وهو ليس اسمها الاصيلي لأسباب أمنية) لو كالة فرانس برس «لقد ذهبت الى طهران لزيارة عائلتها: قلت لوالدتي كان يمكن أن أكون أنا، أو شقيقتي أو بنات عمي» مضيفة «هي فتاة لم تكن حتى ناشطة، مجرد فتاة عادية مثلي، هذا هو الفارق هذه المرة، هذا يمس كل الناس ويصدمهم».

بحسب آراهه كيان استاذة علم الاجتماع في جامعة باريس والمتخصصة في إيران، «ما هو غير مسبوق في هذه التظاهرات هو ان النساء يتقدمن الساحة».

وأضافت «النساء شاركن في حركة ٢٠٠٩» لكنها تؤكد انه منذ ٢٠١٧ «كانت المطالب الرئيسية لحركات الاحتجاج الأزمة الاقتصادية والبطالة والسجن السياسي. لكن هذه المرة نرى تظاهرات احتجاج ليس فقط ضد الوضع العام في البلاد إنما أيضا بالنسبة لحقوق المرأة: هذا تغيير مهم».

في عدد من أشرطة الفيديو التي نشرت على وسائل التواصل الاجتماعي، يمكن رؤية العديد من النساء المشاركات في التجمعات وهن يخلعن الحجاب ويكشفن على رؤوسهن ملوحات بالحجاب بغضب في الهواء ومرددات شعارات مثل «امرأة، حياة، حرية».

تشير كيان إلى أن نساء وخاصة في محافظة كردستان الإيرانية «أحرقن حجابهن من أجل حرق الأسس العقائدية للنظام الإسلامي».

بعض النساء قمن أيضا بقص شعرهن كعلامة احتجاج ونشرن أشرطة فيديو على الانترنت. تقول نرجس ميرزاد (٣٧ عاما) وهي فتاة إيرانية تقيم في ستراسبورغ (شمال شرق فرنسا) لوكالة فرانس برس «أصدقائي وأنا، حزينات جدا وتتالم من أجل كل النساء في إيران».

هي تأسف لأن العديد من أصدقائها سجنوا منذ مساء الثلاثاء بعدما شاركوا في التظاهرات. وقالت «العديد من الفتيات» أحرقت حجابهن في جامعة طهران.

تضيف ساره بحماس أنها «شعرت بخوف شديد» حين اعتقلتها شرطة الأخلاق عندما كانت في الثلاثينيات من عمرها أثناء إجازة في إيران. تروي انها وضعت قيد الاعتقال في نفس المركز في طهران حيث أوقفت جينا أميني حين دخلت في غيبوبة.

تعرضت سارة لانتقادات بسبب «عدم ارتدائها جوارب» ولأن سروالها كان «قصيرا جدا». في إيران يتعين على النساء تغطية شعرهن وتحظر شرطة الأخلاق عليهن أيضا ارتداء معاطف قصيرة فوق الركبة أو سراويل ضيقة أو سروال جينز ممزق أو حتى ملابس بألوان زاهية.

اقتيدت سارة في حافلة صغيرة إلى مركز الاحتجاز في طهران، ونقلت الى قبو حيث مكان احتجاج النساء. وقالت «شعرت بالخوف الشديد لأنني سمعت شائعات عن عنف، تمسكت بعمود الدرج وبدأت بالبكاء». تمكنت والدتها في نهاية المطاف من المجيء واصطحبها قرابة منتصف الليل في ذلك اليوم وتركت بطاقة هويتها على ان تستعيدها بعد اتباع سارة دروسا «لتصحيح السلوك» لمدة ساعات.

وقالت سارة «منذ ٤٣ عاما (الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩) هناك تراكم للقمع، كما وكأنه قدر مضغوط والآن انفجر، وأمل في أن يستمر هذا الأمر».

بدأت القصة حينما اعتقلت جينا أميني الكوردية، في ١٣ من شهر أيلول. حيث جاءت مع عائلتها من سقر إلى مدينة طهران، وألقت ما دعي بشرطة الأخلاق القبض عليها في محطة مترو الشهيد حقاني، حيث تجرحت الشرطة بكون جينا أميني لم تكن ترتدي الحجاب بصورة لائقة. وزعمت الشرطة أنهم قد احتجزوها لتلقيها جلسة أخلاقية، إلا أن وبعد مرور ساعتين فقط نقل إلى المستشفى بجالة خطيرة.

وذكر الصحافي سجاد خدكرمي في حديثه أن أحد المعتقلين الذين كانوا موجودين في سيارة دورية شرطة الأخلاق أن ضرب جينا أميني قد تم في السيارة. وعند الوصول إلى المعتقل كانت حالتها سيئة للغاية.

وبالرغم من ذلك، تجاهل الضباط في السجن حالة أميني، وبسط احتجاجات النساء الأخريات بأخذها إلى المستشفى. وبعد أن دخلت في غيبوبة استدعوا سيارة الإسعاف إلى المعتقل وذلك كان بعد مرور ساعتين.

وبدوره عبر شقيق «أميني»: إنها لم تكن مصابة أي مرض إطلاقاً. وخلال الساعات التي احدثت فيها لم يعرف ما حدث في تلك الأثناء، لكن عند وصولها للمستشفى كانت مصابة بعدة كدمات ملطخة بالدماء.

وأكد والد أميني أيضاً أن ابنته لم تعاني من أي مشاكل صحية. كما أنها كانت مصابة بالعديد من كدمات واضحة، كما وحفل الشرطة مسؤولة وفاتها.

وعلى إثر موت أميني انطلقت الاحتجاجات في جميع أرجاء إيران، أبرزها المدن الكوردية. وقد فرق الأمن المتظاهرين باستخدام الغاز المسيل للدموع، وسقوط قتلى خلال هذه الاضطرابات. كما قد تجمعت العائلات اللواتي احتجت بناتهن أمام مراكز الاعتقال للاحتجاج. وتواصلت الاحتجاجات في معظم المدن من بينها العاصمة طهران، واعتقل على إثرها مئات من المحتجين. حيث فرق عناصر الأمن المتظاهرين في طهران باستخدام الهراوات والغاز المدعم، وذلك لترديدتهم هتافات ضد السلطة. كما أن بعض النساء قد خلعن حجابهن، حيث أظهرت مقاطع الفيديو المنتشرة على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي أن هنا العديد من النساء قد خلعن أعظيتهن لوحن بها إلى جانب المتظاهرين.

أطلقت الإيرانيات عبارة كان من الممكن أن أكون أنا

تجرأت إيرانيات على التظاهر حاسرات الرأس وهن يلوحن بالحجاب أو يحرقنه ويهتفن «حرية» رغم القمع في مختلف أنحاء البلاد، فتصدرت النساء التظاهرات في إيران، بدعم من إيرانيات الشتات.

اندلعت تظاهرات أوقعت عدة قتلى في إيران بعدما أعلنت السلطات في ١٦ أيلول وفاة جينا أميني ٢٢ عاما المتحدرة من محافظة كردستان (شمال غرب) بعد توقيفها بسبب ارتدائها ملابس غير محتشمة» من قبل شرطة الأخلاق المكلفة مراقبة الالتزام بوضع الحجاب في الجمهورية الإسلامية.

وقال الناشطون إن أميني تلقت ضربة قاتلة على رأسها وهو ما نفاه مسؤولون أعلنوا عن فتح تحقيق. تقول ساره وهي معلمة في فرنسا (٤٨ عاما،

العدسة



عمر كوجري

الاستفتاء العظيم..

القائد العظيم

لعل من المنجزات الكبرى التي حققها الشعب الكردي في جنوبي كردستان منذ تعالي صوت إرادة الحرية في منتصف القرن الماضي، وتتابع الثورات على طغاة بغداد بمختلف أشكالهم ومسمياتهم، وحتى إعلان اليوم الخامس والعشرين من أيلول قبل خمسة أعوام.

ويعد هذا اليوم بمثابة ثورة كاملة لما تم التحضير له قبل سنوات، وحتى إعلان برلمان كردستان عن مواعده قبل خمسة أشهر، ولو لم تجتمع الدول المقتسمة لكوردستان (إيران- تركيا- العراق- سوريا) وحتى دول القرار العالمي بالضد من نتائج الاستفتاء التي أبهرت العالم، وأدخلت الربيع في قلوب أعداء الكرد.

لو لم تجتمع إرادتهم، لكان يوم الاستفتاء من أروع ثمار الثورات الكردية دون منازع، صحيح أن الاستفتاء على استقلال كردستان لم يصل إلى مراميه الأخيرة، ولم يتفاوض الرئيس العظيم مسعود بارزاني مع حكام بغداد على تفاصيل الجبهة الطبية، والعلاقات الودية التي كانت ستجمع بين دولة كردستان الفتية، وجمهورية العراق التي ماكانت تسمية «الفيدرالي أو الاتحادي» مهمة بعد الموافقة على استقلال كردستان،

ما تحقق للكرد كثير.. وانتصرت إرادة الشعب الكردي، وكل الكوردستانيين هتفوا مع الرئيس البارزاني، مع الجموع الهادرة في الملاعب والساحات العامة والأنشطة في كل بقعة من كردستان العزيزة، هتفوا: نحن الكرد هنا، لم نندثر.. كل آلات القمع والتفكيك.. كل جرائم الأعداء لم تنجح في إذابتنا، في وضعنا على رف التاريخ..ها نحن بأصوات الملايين الكرد، ليس في جنوبي كردستان فحسب، بل في داخل قلب كل كردي تواق للحرية.. تواق لكوردستان التي طال انتظار رؤيتها، والعيش في كنفها.. نحن دولة كردستان الملعنة.. هي لحظات لا يمكن أن ننسى، لحظات الخلود.. كانت ستكون..

وماذا كان يمكن أن تكون ردة فعل الكرد، وكان بمقدورهم أن يعلنوا دولة كردية حين انهار صنم البعث؟!

لكنهم آثروا العيش المشترك، الإرادة المشتركة ضمن العراق الفيدرالي الاتحادي، وتكون هولير- أربيل قبلة العراقيين جميعاً، وعاصمتهم الثانية..؟!

ماذا كانت ستكون ردة الفعل الكردية إن لم يعلنوا عن إرادتهم الحرة، عن تصميمهم على الحرية، وبغداد في مختلف حكوماتها ما وقفت مع الحق الكردي حتى بعد سقوط الطاغية، فالميزانية عن الكرد قُطعت، وصارت كل زاوية من زوايا العراق تحن إلى إركاع الكرد بعد عقود من شمس الحرية، وقوة التاريخ التي لن تعود للخلف.

نعم، نجحت إرادة الكرد، ونجح الأعداء ولو إلى حين في سلب بعض الأرض الكردية، بالتعاون مع خونة نعرفهم، لن ننسأهم حينما سلّموا مفتاح قلب الكرد للأعداء، لكن كركوك وبالتعاون مع الخونة وغيرها، كانت ستكون بهذه النتيجة والمآل حتى لو لم يعلن الرئيس البارزاني عن الاستفتاء.

الاستفتاء العظيم الذي أعلنه الرئيس العظيم البارزاني حالة مستمرة، وثابتة، في كل عام يتجدد احتفال الكرد به بسوية أعلى، بتصميم أكبر حتى الفوز بنتائج كاملة.

نتائج استقلال كردستان الجنوبية، والفرح الذي سيعم قلوب ملايين الكرد.

نقابة صحفيي كردستان - سوريا: «سوريا أصبحت مكاناً خطراً على حياة الصحفيين»

اليوم تكتمل تسعة أعوام على مؤتمرها التأسيسي، وفي كل عام نأمل بنشاط أكثر داخل بلدنا، لنرصد الانتهاكات التي تحدث بحق زملائنا وزميلاتنا عن قرب، لكن قوانين الإدارة الذاتية تمنع في إعاقة عمل الصحفيين، وترى أن كل من ينادى عن دائرة مناصرة سياساتها معرض لشتى العقوبات والمضايقات.

وبعد تسعة أعوام، نوجه تقديرنا الكبير، وتحيتنا لروح أول نقيب لصحفيي كردستان- سوريا الفقيه جوان ميرياني، الذي ارتقت روحه للسماء في ١٣-٣-٢٠١٥ حيث لم يممه القدر ليكمل معنا تحقيق بعض ما كان يحلم به.

مجلس نقابة صحفيي كردستان- سوريا ١٩-٩-٢٠٢٢

اجتمعت إرادة الصحفيين والصحفيين الكرد في المؤتمر التأسيسي للإعلان عن نقابة صحفيي كردستان- سوريا عام ٢٠١٣ وآلت على نفسها رعاية شؤون وشجون الصحفيين في سوريا بوجه عام، وفي غربي كردستان على وجه الخصوص، ذلك بعد تنامي التصييق على عمل الصحفيين، وخاصة أن سوريا أصبحت بعد الحرب الدامية التي أعلنها النظام في دمشق على السوريين مكاناً صعباً، وخطراً على حياة الصحفيين، بعد العام ٢٠١١ وحتى الآن.

وفي كل المضايقات والصعوبات التي عانى منها الإعلاميون في بلدنا، سلطنا الأضواء على الانتهاكات التي تحدث بحقهم، وخطابنا المنظمات الدولية التي تعنى بالدفاع عن الصحفيين في مناطق النزاعات والحروب، فيما يلي نص البيان:

في ذكرى مرور تسعة أعوام على تأسيس نقابة صحفيي كردستان - سوريا، أصدرت النقابة بياناً يوم ١٩ أيلول ٢٠٢٢، قالت فيه «إن سوريا أصبحت بعد الحرب الدامية التي أعلنها النظام في دمشق على السوريين مكاناً صعباً، وخطراً على حياة الصحفيين». مشيرة إلى أن: «في كل المضايقات والصعوبات التي عانى منها الإعلاميون في بلدنا، سلطنا الأضواء على الانتهاكات التي تحدث بحقهم، وخطابنا المنظمات الدولية التي تعنى بالدفاع عن الصحفيين في مناطق النزاعات والحروب».

اليوم تمر تسعة أعوام على تأسيس نقابة صحفيي كردستان- سوريا في مدينة أربيل (هولير) برعاية وزارة الثقافة والشباب في حكومة إقليم كردستان، وتحت شعار «من أجل صحافة حرة».



إدانة من اتحاد كتاب كردستان سوريا حول استشهاد الشابة جينا أميني



قال اتحاد كتاب كردستان سوريا، يوم الخميس ٢٢ أيلول ٢٠٢٢ إن الشهيدة جينا أميني أشعلت ثورة الحرية في كردستان وإيران. مبدياً السياسات العنيفة للنظام الإيراني، مبدياً تضامنه مع ثورة الكورديات والإيرانيات في وجه الطاغية، مع المطالبة بحل المسألة الكوردية في كردستان إيران حلاً ديمقراطياً. وتلقت ARK نسخة من البيان التضامني من الاتحاد:

أقلت شرطة ولاية الفقيه القبض على الشابة الكردية زينا أميني، بحجة عدم «شرعية حجابها»، وفقدت حياتها تحت التعذيب بعد ساعات من اعتقالها، ما دفعت بعشرات النساء إلى الاحتجاج في وجه النظام القمعي.

ورداً على لجوء القوات الأمنية إلى استخدام العنف ضد النساء اندلعت انتفاضات قوية في مدن كردية وإيرانية في وجه الدكتاتورية الدينية القمعية تقودها نساء كرديات وإيرانيات، رافعة شعارات كثيرة منها (الموت لخامنائي) ما

قامشلو في ٢٢، ٢٠٢٢، ٠٩، ٢٢٠٩
اتحاد كتاب كردستان سوريا

اختتام فعاليات مهرجان دهوك الثقافي الخامس

علي: اللغة الكوردية في أحضان الشعر من الجزيري الى نالي، د. ياسر حسن دخيل كوردستان في ظل حكم البعث (قصاصد عبدالرحمن مزوري وخطابات الهوية). د. سامان عزالدين سعدون: مأسى الإبادة الجماعية للكورد في الشعر الكوردي. د. نعمت الله حامد نهيلي: انعكاسات الأنتقال في الشعر الكوردي الحديث - بهدينان - كمثل.

فيما شارك في الجلسة الثانية كوني ره ش: الواقع الثقافي الكوردي في غرب كردستان، خالد جميل محمد: فكرة توحيد اللغة الكوردية، عزيز نعمتي: الكورد والهوية الثقافية، عبدالكريم يحيى زيباري: مسألة الهوية الكوردية وأشكالها الترجمة. وشارك في الجلسة الثالثة، سعيد فه روز: حال اللغة الكوردية في شمالي كردستان، د. فاضل عمر: حياة الكلمات والكلمات القتلة.

هذا وقد شملت فعاليات المهرجان الذي كان برعاية السيد مسعود البارزاني جلسات لقراءات شعرية بمختلف اللغات، وجلسة شهادات روائية، واحتتمت فعاليات المهرجان بأسمية قراءات شعرية وكلمة ختام المهرجان

المدى

اختتمت في قاعة اتحاد الادباء الكرد في دهوك فعاليات مهرجان دهوك الثقافي الخامس بمشاركة واسعة من ادباء وكتاب وباحثين من عدة دول يوم ٢٨-٩ الفائت.

وذكر رئيس اتحاد الادباء الكرد في دهوك القاص حسن سليفاني أن المهرجان يؤكد على اشاعة ثقافة الحوار وتقبل الآخر، ونشر مفاهيم التعايش السلمي بين المكونات، موضحاً أن مهرجان هذا العام جاء للتأكيد على

الحالة الثقافية التي يعيشها إقليم كردستان . ووضح سليفاني أن المهرجان يركز على محاور عديدة أبرزها انعكاسات حملات الأنتقال على الأدب الكوردي، وايضا دراسات عن المشهد الروائي الكوردي، وسيكون أحد محاور المهرجان عن حركة الترجمة واهميتها.

فيما بين محافظ دهوك على تتر اهمية الثقافة في بناء المجتمعات المتعايشة، مشيراً الى تجربة الاقليم في دعم كل الانشطة الثقافية الادبية والفنية والمساهمة في تنشيط ثقافة الحوار وترسيخ اسس التعايش السلمي ..

وضمن فعاليات جلسة افتتاح المهرجان شاركت فرقة الفنون الشعبية في دهوك بديكة مع فواصل غنائية لكل المكونات العراقية حيث اشاعت جوا من البهجة..

وقد شملت فعاليات المهرجان اقامة عدة جلسات الجلسة الاولى شارك فيها د. دلشاد



يمكنكم مراسلة الصحيفة على العنوان التالي:

kurdistanrojname.inbox@gmail.com

kurdistansenter@gmail.com

www.facebook.com/pdks.people

موقع الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا

www.pdk-s.com

البريد الإلكتروني الرسمي

E-Mail: info@pdk-s.com

